# العروس

## في فضائل الجمعة والأعمال المستحبة فيه

للفقيه المتقدّم

أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي

القمي الايلاقي

من علماء القرن الرابع الهجري

حقّقه وقدّم له وعلّق عليه

السيّد محمّد جواد الحسيني الجلالي

منشورات

مؤسسة بضعة المختار صلى الله عليه وآله لإحياء تراث أهل البيت

5495
1,500

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب
# العروس
# في
# فضائل الجمعة
# والأعمال المستحبّة فيها

للفقيه المتقدّم
أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي
القمي الايلاقي
من علماء القرن الرابع الهجري

حقّقه وقدّم له وعلّق عليه
السيّد محمّد جواد الحسيني الجلالي

منشورات مؤسسة بضعة المختار صلى الله عليه وآله لإحياء تراث أهل البيت عليهم السلام

ابن رازى، جعفر بن أحمد، قرن ٤ق.
[العروس في خصائص يوم الجمعة وفضائله]
العروس في فضائل الجمعة والأعمال المستحبة فيها / أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي الإيلاقي؛ حققه وقدم له وعلق عليه محمّد جواد الحسيني الجلالي. - قم: مؤسسة بضعة المختار صلى الله عليه وآله لإحياء تراث أهل البيت عليهم السلام ١٤٢٤ ق. = ٢٠٠٣ م. = ١٣٨٢.
١٧٤ص.
ISBN: 964-93728-8-1 : ١٦٠٠٠ ريال
فهرستنويسى براساس اطلاعات فيپا.
عربى.
كتابنامه: ص. [١٦٩] ـ ١٧٠؛ همچنين به صورت زيرنويس.
١. جمعه -- آداب و رسوم. ٢. جمعه -- جنبه‌هاى مذهبى -- اسلام. الف. حسينى جلالى، محمد جواد، ١٣٣١. ب. عنوان. ج. عنوان: العروس في خصائص يوم الجمعة . وفضائله.
BP٢٥٩/١/ف٢٤٤ ٢٩٧/٧٣
كتابخانه ملى ايران ٨٢-٢٩٣٥٠م

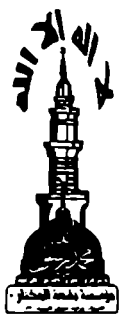

# هويّة الكتاب


| | |
|---|---|
| الكتاب: | كتاب العروس |
| المؤلف: | الفقيه المتقدّم أبو محمد جعفر بن أحمد القمي الايلاقي |
| تحقيق: | السيّد محمّد جواد الحسيني الجلالي |
| الطبعة المحقّقة: | الأولى ١٣٨٢ ـ ١٤٢٤ هجرية |
| المطبعة: | مطبعة القرآن الكريم الكبرى (أسوه) |
| الكمية المطبوعة: | ١٠٠٠ نسخة |
| السعر: | ١٦٠٠ تومان |
| الناشر: | منشورات مؤسسة بضعة المختار صلى الله عليه وآله لإحياء تراث أهل البيت عليهم السلام |

قم المقدسة، ص.ب: ٣٨٩-٣٧١٨٥

هاتف:٧٧٣٤٥٦٨-٧٧٤٦٤٦٣، فاكس: ٧٧٤٢٧٠٥

شابك: ١-٨-٩٣٧٢٨-٩٦٤ ISBN: 964-93728-8-1

## كلمة الناشر:

بسم الله الرحمن الرحيم

**الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِى هَدَانَا لِهَـٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ**[1].

وأشهد أن محمّداً عبدهُ ورسولهُ، المبعوثُ لتمهيدِ قواعدِالدّينِ، وتهذيب مسالكِ اليقين، الناسخُ بشريعتهِ المطهّرةِ شرايع الأولين، وعلىٰ أهل بيته الطيبين الطاهرين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد، هناك الحث الأكيد والكبير قد أوْلوْنا أكابر ديننا وأولياؤنا عليه وهو العمل بالقيم الحاكمة في النظام الإسلامي منها: الدعاء والرجاء.

قال تعالى في محكم كتابه العزيز: **﴿وَ قَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾**[2].

وفي المروي عن رسول الله ﷺ قال «افزعوا إلى الله في حوائجكم، والجأوا إليه في ملمّاتكم، وتضرّعوا إليه وادعوه، فإن الدعاء مخُّ العبادة».

وفي المروي عن علّة إستجابة الدعاء وعدمها، عن هشام بن سالم قال: قلت للصادق عليه السلام: «يابن رسول الله ما بال المؤمن إذا دعا ربما استجيب له وربما لم يستجب له، وقد قال الله عزّ وجل: **﴿وَ قَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾**؟

---

(١) سورة الأعراف، آية ٤٣.

(٢) سورة غافر، الآية ٦٠.

فقال عليه السلام: إن العبد إذا دعا الله تبارك وتعالى بنيّة صادقة وقلب مخلص استجيب له بعد وفائه بعهد الله عزّ وجلّ، وإذا دعا الله عزّ وجلّ لغير نيّة واخلاص لم يُستجب له، أليس الله تعالى يقول: ﴿أَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ﴾، فمن وفىٰ أُوفي له»[1].

ومن مضانّ إستجابة الدعاء هو الوقت، كيوم الجمعة وليلتهِ وآخر ساعةٍ منه، ولما رأيت أن هذا الكتاب خاص بالجمعة والدعاء والأعمال المستحبة فيها أقدمت مسروراً على طباعته ونشره لما قيضّ الله على يراعة سماحة العلّامة المحقق السيد محمد جواد الحسيني الجلالي (حفظه الله) لتحقيق هذا السفر الجليل من تأليف أبي محمد جعفر بن أحمد القمي الايلاقي من أعلام القرن الرابع الهجري، وهي وثيقة وعيّنة مهمة من تراثنا الإسلامي تحتوي على ما في يوم الجمعة وليلتها من خصوصياتٍ جمّة، من الأذكار والأوراد والأعمال الخاصة والدعاء، أرجو أن قد أفدت واستفدت، وأن أُوفق لتقديم عيّنات أخرى من التراث الغالي، ونحمد الله على ما هدانا وأولانا من القيام بهذه المهمّة الثقافية العملية والعلمية.

(اللّهم كن لوليك الحجة بن الحسن صلواتك عليه وعلى آبائه في هذه الساعة وفي كل ساعة، ولياً وحافظاً وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى تسكنه أرضك طوعاً وتمتعه فيها طويلاً)

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

**السيّد محمّد علي الحيدري الحسني**

**مؤسسة بضعة المختار صلى الله عليه وآله**

**لإحياء تراث أهل البيت عليهم السلام**

---

(١) الاختصاص للشيخ للمفيد: ص٢٤٢.

# دليل الكتاب


| | |
|---|---|
| تمهيد | ١١-١٢ |
| مقدمة التحقيق وقد رتبت على ثلاثة فصول: | |
| الفصل الأوّل: لمحات عن الجمعة | ١٣-٢٨ |
| الفصل الثاني: آداب الجمعة | ٢٩-٧٢ |
| الفصل الثالث: التعريف بكتاب العروس ومؤلّفه | ٧٣-٧٧ |
| نماذج مصوّرة من نسخ الكتاب | ٧٨-٨٢ |
| متن الكتاب، مع التعليقات | ٨٣-١١٠ |
| تخـريـج الأحـاديث | ١١١-١٣٨ |
| أسماء الكتب والرسائل المعنية بالجمعة | ١٣٩-١٦٨ |
| أهمّ مصادر التحقيق والتخريج | ١٦٩-١٧٠ |
| الفهرس | ١٧١-١٧٤ |

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

قال اللّه سبحانه و تعالىٰ :

يا أيُّها الذينَ آمَنوا

لا تُلْهِكُمْ أمْوالُكُمْ وَلا أوْلادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ

وَمَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ فَأُولـٰئِكَ هُمُ الخاسِرونَ .

سورة المنافقون ، الآية ٩

## ـ تمهيد ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه الذي خصّ هذه الأُمّة بيوم الجمعة وجعله للمسلمين عيداً ولمحمّد ﷺ ذخراً وشرفاً وكرامة ومزيداً، يغفر فيه الخطايا ويقضي فيه الحوائج ويرفع فيه الدرجات.

ثمّ الصلاة والسلام علىٰ البشير النذير والسراج المنير الذي أرسله اللّه ليستنقذ عباده من الجهالة وحيرة الضلالة ويهديهم إلىٰ طريق الجنّة والسعادة الأبدية، عليه وعلىٰ آله الطيّبين الطاهرين، أفضل السلام والتحيّة، لا سيّما علىٰ ولي اللّه الأعظم المهدي المنتظر عجّل اللّه فرجه وسهّل اللّه مخرجه وجعلنا من أنصاره وأعوانه والمجاهدين تحت لوائه.

وبعد، فهذه رسالة فريدة في فضائل وأعمال يوم الجمعة، أحببت تقديمها للمؤمنين، زيادة للبصيرة بفضل هذا اليوم العظيم، وتذكرة لي ولهم، بما ينبغي فيه من الأعمال الصالحة، وها أنا أجمع في المقدّمة ما هو ميسور في برنامج منظّم ومرتّب ليسهل العمل بها لكلّ أحد.

وأستميح العذر من المؤمنين الكرام إذا لم أكن قد استقصيت جميع

المستحبّات في هذه المقدّمة، وعذري في ذلك : أوّلاً : رعاية الاختصار ما أمكن، وثانياً : وجود كتب مفصّلة قد استوعبت ذلك نوعاً مّا، ككتاب أبواب الجنّات في آداب الجمعات، تأليف السيّد محمّد تقي المتوفّىٰ سنة ١٣٤٨ هـ. وقد طبع هذا الكتاب علىٰ مطابع سلمان في قم سنة ١٤٠٤ هـ. وكتاب مفاتيح الجنان تأليف الشيخ عبّاس القمّي وغيرهما.

وقد رتّبت هذه المقدّمة علىٰ ثلاثة فصول :

الفصل الأوّل : لمحة عن الجمعة.

الفصل الثاني : آداب الجمعة.

الفصل الثالث : التعريف بكتاب العروس، ومؤلّفه.

وبالله أستعين إنّه خير موفّق ومعين.

**قم المقدّسة**

**السيّد محمّد جواد الجلالي**

# الفصل الأوّل

# لمحات عن الجمعة

## ١ ـ ضبط الجمعة :

قال الطبرسي في مجمع البيان : «الجُمْعة» و«الجُمُعة»، لغتان، وجمعهما «جمع» و«جمعات»، وقال الفرّاء : وفيه لغة ثالثة : «جُمَعَة» ـ بفتح الميم ـ كضُحَكة وهُمَزَة[١].

وفي الكشّاف : يوم الجمعة : يوم الفوج المجموع، كقولهم : ضحكة للمضحوك منه، ويوم الجمعة ـ بفتح الميم ـ : يوم الوقت الجامع، كقولهم : ضحكة ولعنة ولعبة، ويوم الجمعة تثقيل للجمعة كما قيل: «عُسْرَةٌ» في عسر، وقرىء بهنّ جميعاً[٢].

والجمعة كما تطلق علىٰ آخر يوم من أيّام الأُسبوع، فإنّها تطلق علىٰ مجموع الأيّام السبعة، فترادف كلمة أُسبوع[٣].

وقد يفرّق بينهما بأن يراد المعنىٰ الأوّل عند سكون الميم، والثاني عند ضمّها.

---

(١) مجمع البيان ٥ : ٢٨٦.

(٢) تفسير الكشّاف ٤ : ٥٣٢.

(٣) كما ورد في الحديث ( ٤ ) من كتاب العروس.

## ٢ ـ تسمية الجمعة :

وأمّا وجه تسمية اليوم الخاصّ بالجمعة فقد ورد فيها أقوال :

فقيل : لأنّ اللّه تعالىٰ خلق فيها الأشياء، فاجتمعت فيها المخلوقات[١].

وقيل : لأنّ اللّه جمع للنبي ﷺ أمره[٢].

وقيل : لأنّ اللّه جمع الخلق لولاية محمد وآله عليهم السلام[٣].

وقيل : لأنّه تجتمع فيه الجماعات[٤].

وقيل : إنّ كعب بن لؤي ـ جدّ النبي ﷺ ـ هو الذي وضع هذا الإسم، وإنّما كانت تسمّىٰ قبل ذلك: «العروبة»[٥] أي اليوم الحسن[٦].

وقيل : أوّل من سمّاها جمعة : الأنصار، فذكر ابن سيرين : إنّ أهل المدينة اجتمعوا قبل قدوم النبي ﷺ وقبل نزول هذه السورة؛ فقال الأنصار : لليهود يوم يجتمعون فيه كلّ سبعة أيام، وللنصارىٰ مثل ذلك، فهلمّوا نجعل لنا يوماً نجتمع فيه فنذكر اللّه فيه ونصلّي.

فقالوا : يوم السبت لليهود، ويوم الأحد للنصارىٰ، فاجعلوه يوم العروبة.

فاجتمعوا إلىٰ سعد بن زرارة، فصلّىٰ بهم يومئذٍ ركعتين، وذكّرهم، فسمّوه يوم الجمعة؛ لاجتماعهم فيه، فأنزل آية الجمعة، فهي أوّل جمعة كانت في الإسلام[٧].

---

(١) مجمع البيان ١ : ٢٨٦.

(٢) كما ورد في الحديث ( ٧ ) من كتاب العروس.

(٣) كما ورد في الحديث ( ٦ ) من كتاب العروس.

(٤) مجمع البيان ١ : ٢٨٦.

(٥) الزمخشري في الكشاف ٤ : ٥٣٢، وفي لسان العرب ( ١ : ٥٩٣ ) : وعَرُوبة والعَرُوبة : كلتاهما الجمعة، وفي الصحاح « يوم العروبة » بالإضافة، وهو من أسمائهم القديمة. وأُنظر التعليق على الحديث رقم ( ٥ ) من كتاب العروس.

(٦) كذا ورد في أبواب الجنّات : ٣٦، ولكن في القاموس : العروبة من النساء : العروب، وهي المرأةالمتحبّبة إلىٰ زوجها، المظهرة له ذلك، أو الضحّاكة. ( القاموس المحيط :عرب).

(٧) مجمع البيان ٥ : ٢٨٦، والكشاف للزمخشري ٤ : ٥٣٢، وفي الهامش : أخرجه عبد

## ٣ ـ أسماء الجمعة :

ليوم الجمعة أسماء عشر باعتبار ما يشتمل عليه من الخير والفضل، وهي ـ كما في منهج الصادقين ـ: يوم المولود[١]، ويوم الفضل، ويوم البركة، ويوم الرحمة، ويوم الإجابة[٢]، ويوم العيد، ويوم العروبة[٣]، ويوم الكرامة، ويوم العتق[٤].

وهناك أسماء أُخرىٰ كيوم الشاهد[٥]، ويوم المزيد[٦]، ويوم الحجّة[٧]، ويوم العبادة[٨].

## ٤ ـ أوّل جمعة جمعها رسول اللّه ﷺ :

روى الطبرسي في مجمع البيان : أنّ النبيّ ﷺ، لمّا قدم المدينة مهاجراً نزل

---

← الرزاق عن معمّر، عن أيوب، عن ابن سيرين : بهذا مطوّلاً، وأخرجه الثعلبي بطرقه، وروىٰ الطبراني من حديث كعب بن مالك نحوه باختصار.

(١) باعتبار ولادة الرسول الأكرم ﷺ فيه، على بعض الروايات.

(٢) باعتبار وجود ساعة الإجابة فيه، أُنظر الباب ٩ من هذا الفصل.

(٣) وهذا اسمه في الجاهلية.

(٤) لأنّه قد ورد في الحديث : «إنّ اللّه سبحانه يعتق آلافاً من المؤمنين من النار ببركتها».

(٥) وبه فسّر أكثر المفسّرين قوله تعالىٰ ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهود ﴾ [ البروج : ٤١ ] كما في تفسير علي بن إبراهيم ٢ : ٤١٣، ولعلّ وجه التسمية : أنّها تشهد لمن حفظ وراعىٰ وسعىٰ إلىٰ الجمعة ـ راجع الحديث ( ١ ) من كتاب العروس ـ، أو تشهد لمن صلّىٰ على النبي ﷺ ـ كما ورد في حديث آخر ـ.

(٦) هذا اسمه عند الملائكة كما ورد في الحديث ( ٤ ) من كتاب العروس، ولعله لزيادة كرامة اللّه لخلقه فيه.

(٧) لعله باعتبار إنّ الإمام الحجّة عجل اللّه تعالىٰ فرجه يظهر فيه، كما سنشير إليه في الصفحة ١٧.

(٨) لما ورد في أحاديث كثيرة كراهة الاشتغال بأمور الدنيا فيه كما ورد في الفقيه ٢ : ٢٦٧، وبحار الأنوار ٨٩ : ٢٧٥ و ٢٧٢، ووسائل الشيعة ٥ : ٨٥.

«قبا» علىٰ عمرو بن عوف وذلك يوم الإثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس وأسّس مسجدهم ثمّ خرج من بين أظهرهم يوم الجمعة عامداً[١] المدينة فأدركته صلاة الجمعة في بني سالم بن عوف في بطن وادٍ لهم. فخطب وصلّىٰ الجمعة[٢].

## ٥ ـ فضل الجمعة :

لليلة الجمعة ويوم الجمعة فضل علىٰ سائر الليالي والأيّام وقد ألمح أهل البيت عليهم السلام إلىٰ جوانب من ذلك في الاحاديث ، ونحن نذكر بعضها تباعاً :

ففي الحديث : «**إنّ اللّه اختار من الأيّام الجمعة**[٣]، **وهو سيّد الأيّام**[٤] **وما طلعت الشمس بأفضل من يوم الجمعة**»[٥] وفي وسائل الشيعة في حديثٍ وردت فضائل كثيرة لهذا اليوم الشريف[٦]. وفي أحاديث عديدة : إنّ من حفظ حرمة الجمعة غفر اللّه له، ومن أضاعها استحقّ العقاب[٧].

وفي حديث عن النبي صلى الله عليه وآله : «**ما دعا به أحد من الناس وقد عَرَف حقه وحرمته إلّا كان حقّاً علىٰ اللّه عزّ وجلّ أن يجعله من عتقائه من النار ، فإن مات في يومه وليلته مات شهيداً وبُعث آمِناً، وما استخفّ أحدٌ بحرمته وضيّع حقّه إلّا كان**

---

(١) أي قاصداً.

(٢) مجمع البيان ٥ : ٢٨٦، وعنه بحار الأنوار ٨٩ : ٢٣٢، وفي هامش الكشاف ( ٤ : ٥٣٢ ) : أخرجه بن اسحاق في المغازي عن محمد بن جعفر عن عروة بن عبد الرحمن بن عويم، أخبرني بعض قومي قال : قدم رسول صلى الله عليه وآله المدينة يوم الإثنين... ذكر ذلك مطوّلاً، ومن طريقه البيهقي في الدلائل، وذكره ابن هشام في مختصره عن ابن إسحاق بغير إسناد.

(٣) بحار الأنوار ٨٩ : ٢٧٧، ووسائل الشيعة ٥ : ٦٢.

(٤) بحار الأنوار ٨٩ : ٢٦٧.

(٥) وسائل الشيعة ٥ : ٦٢.

(٦) وسائل الشيعة ٥ : ٦٣.

(٧) بحار الأنوار ٨٩ : ٢٧٤.

**حقّاً علىٰ اللّه عزّ وجلّ أن يصليَه في نار جهنم إلّا أن يتوب»**[١].

وعن أبي عبد اللّه عليه السلام : **«إن للجمعة حقّاً وحرمة؛ فإيّاك أن تضيّع أو تقصّر في شيءٍ من عبادة اللّه»**[٢].

وفي الحديث : **وأنّ للّه عتقاءً من النار فيه، فتعرّضوا لِرَحْمَة اللّه في ليلة الجمعة ويوم الجمعة** [٣].

## ٦ ـ خصائص الجمعة :

للجمعة خصائص ذكرتها الروايات، وقد جمع شمس الدين بن القيم في كتابه «الهدى» ليوم الجمعة خصوصيات بلغت بضعا وعشرين خصوصية[٤]، واستوفاها السيوطي في كتاب «خصائص يوم الجمعة» فبلغت مئة خصوصية[٥]، وكتب الشهيد الثاني رسالة في خصائص الجمعة سمّاها: «خصائص يوم الجمعة»[٦] استخلص فيها اربعين خصوصية، قال عنها: «انّها عيون تلك الخصائص وأحقهابالاعظام»، وهي :

١ ـ أفضل الايّام.

٢ ـ سيّد الايّام.

٣ ـ عيد هذه الامّة.

---

(١) الكافي ٣ : ٤١٤، الحديث ٥.

(٢) الكافي ٣ : ٤١٤، الحديث ٦.

(٣) العروس، الحديث ٢٠.

(٤) انظر رسائل الشهيد الثاني ١: ٢٦٢.

(٥) انظر رسائل الشهيد الثاني ١: ٢٦٢.

(٦) وقد قام مكتب الاعلام الاسلامي بقم بطبع هذه الرسالة، مع رسائل اخرى للشهيد، في مجموعة بعنوان: « رسائل الشهيد الثاني» ١ : ٢٦٢ـ ٢٨٥.

٤ ـ صلاة الجمعة فيه.

٥ ـ صلاة الجمعة تعدل حجّة.

٦ ـ صلاتها جهريّة مع انّ صلاة النهار سريّة.

٧ ـ قراءة سورة الجمعة والمنافقون في صلاة الجمعة.

٨ ـ اختصاصهابالجماعة بشرائط خاصة.

٩ ـ الطبع على قلب من تركها.

١٠ ـ شرعيّة الكفّارة لها لو تركها.

١١ ـ الخطبة قبلها.

١٢ ـ استحباب الغسل لها.

١٣ ـ استحباب التعطّر والتزيّن وصلاة الجمعة.

١٤ ـ لبس أحسن الثياب.

١٥ ـ التبكير الى المسجد.

١٦ ـ الاكثار من الصلاة على النبي ﷺ .

١٧ ـ مضاعفة أجر الذاهب الى الجمعة.

١٨ ـ استحباب صلاة عشرين ركعة في يومها.

١٩ ـ نفي كراهية النافلة وقت الاستواء.

٢٠ ـ لايستحب الابراد بصلاتها في شدة الحرّ.

٢١ ـ استحباب تأخير الغذاء والقيلولة عن الصلاة.

٢٢ ـ قراءة الفاتحة والاخلاص والمعوّذتين سبعاً سبعاً.

٢٣ ـ فيها ساعة الاجابة.

٢٤ ـ تحريم السفر قبل صلاة الجمعة.

٢٥ ـ قراءة سور مخصوصة في نهارها،منها سورة الكهف.

٢٦ ـ تكفير الاثام.

٢٧ ـ امان من عذاب القبر لمن مات في يومها أو ليلتها.

٢٨ ـ الامان من فتنة القبر لمن مات في يومها أوليلتها.

٢٩ ـ الحكم لمن مات يوم الجمعة أوليلتها بالشهادة.

٣٠ ـ من مات فيها مؤمناً كتبت له براءة من النار.

٣١ ـ يوم المزيد.

٣٢ ـ اليوم المدّخر لهذه الامة.

٣٣ ـ يوم العتق من النار.

٣٤ ـ الحسنة والسيّئة والصدقة فيه تتضاعف.

٣٥ ـ كراهية الحجامة فيه.

٣٦ ـ تبخير المسجد.

٣٧ ـ النهي عن الاحتباء وقت الخطبة.

٣٨ ـ اختصاصه بزخرفة الجنان لمن أتى صلاة الجمعة.

٣٩ ـ للمجامع فيه أجران.

٤٠ ـ عبادات كثيرة وأدعية خاصّة بهذا اليوم.

وهناك خصوصيات لم يتعرّض لها الشهيد نذكرها تباعا:

[ ٤١ ] مضاعفة الأعمال فيها، سواء في ذلك الحسنة أو القبيحة، والمُضاعَفة ليس بالضعف والضعفين، بل أنّ أقلَّ مراتبِ المضاعفة سبعون مرّة، ويضاعف اللّه الأجر لمن يشاء من عباده[١].

[ ٤٢ ] انفتاح أبواب السماء ونزول الرحمة الإلٰهية فيها على العباد[٢].

---

(١) أُنظر الحديث ٥٠ من كتاب العروس بالنسبة إلىٰ مضاعفة الصدقة.

(٢) أبواب الجنّات : ٣٣، وفي بحار الأنوار ٨٩ : ٢٧١ ذيل الحديث ١٠ : أن ازدهار الجمعة بسبب الرحمة الإلهية.

وفي حديثٍ : «إنّ أبواب السماء تُفتح في كلّ ليلةٍ ثلاث مرات وفي ليلة الجمعة تسع مرات وفي ليلة عَرَفَة تسع مرات»[١].

[ ٤٣ ] نداء ملك من قِبَلِ اللّه سبحانه : «يا طالب الخير أقبل ويا طالب الشرّ أقصر»، وتحريض المؤمنين على الدعاء فيه[٢].

[ ٤٤ ] أنّ الحور العين تُشرف على الدنيا وتطلب خاطباً من المؤمنين بالعمل الصالح في يوم الجمعة وليلتها[٣].

[ ٤٥ ] وبالنسبة الى الخصوصية ٢٧ و ٢٨ نضيف :إنّه قد ورد: أنّ من مات فيما بين زوال الخميس إلىٰ زوال الجمعة عارفاً بحقّ أهل البيت عليهم السلام[٤] أمِنَ من ضغطة القبر وكُتب له براءةٌ من النار[٥] وأمِنَ من عذاب القبر[٦] وكان شهيداً[٧] ولا يحاسب[٨]. وفي حديث : أنّ له كلّ ذلك[٩].

[ ٤٦ ] إنّ أرواح الأموات تعود إلىٰ ذويهم وديارهم كلّ ليلة جمعة[١٠]. وفي رواية : «أنّها تأتي وقت زوال يوم الجمعة، فإن رأوا ما يسرّهم فرحوا وإن رأوا ما يكرهونه حزنوا واغتموا»[١١]. فينبغي التأهب للعمل الصالح حتّىٰ يستأنسوا

---

(١) لطائف المعارف : ٢٩٣.

(٢) أبواب الجنات : ٣٣.

(٣) بحار الأنوار ٨٩ : ٢٧٠.

(٤) كما ورد في أمالي الصدوق رحمه الله : ٢٣١.

(٥) بحار الأنوار ٨٩ : ٢٧١، وأُنظر الحديث ٢٠ من هذا الكتاب وروضة المتّقين ٢ : ٥٨٩، والوافي ١ : ١٦٢.

(٦) بحار الأنوار ٨٩ : ٢٧١.

(٧) بحار الأنوار ٨٩ : ٢٧٢.

(٨) بحار الأنوار ٨٩ : ٢٧٧.

(٩) بحار الأنوار ٨٩ : ٢٨٢.

(١٠) الكافي ٣ : ٢٣٠، وحقّ اليقين : ١٩٣، وبحار الأنوار ٨٩ : ٢٨٤.

(١١) بحار الأنوار ٦ : ٢٩٨.

بذلك ولا يروا ما يكرهونه من المعاصي والآثام.

[ ٤٧ ] إنّ اللّه سبحانه وتعالىٰ يعتق الآلاف في يوم الجمعة من النار[١].

[ ٤٨ ] وفي روايةٍ : يعتق في كلّ ساعة سبعين ألفاً[٢].

[ ٤٩ ] وهناك خصوصيّة هامّة أُخرىٰ ليوم الجمعة، وهي أنّ القيامة تقوم في يوم الجمعة ما بين الظهر والعصر[٣]. ولذا فإنّ جميع الموجودات سوىٰ الجنّ والإنس تفزع في هذا الوقت وتشتغل بالتسبيح[٤].

## ٧ـ الحوادث الهامّة التي وقعت في يوم الجمعة :

وقعت في يوم الجمعة حوادث هامّة في التأريخ الإسلامي، منها ما كانت مفرحة ومنها ما كانت مؤلمة كحادثة عاشوراء.

وإليك ثبتاً بأهمّ الحوادث التي وقعت في يوم الجمعة، وبذيله ما يتوقّع وقوعه في هذا اليوم العظيم من الحوادث.

**الأولىٰ :** ولادة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وذلك عند طلوع الفجر في السابع عشر من ربيع الأوّل من عام الفيل (٥٣ قبل الهجرة). (حياة القلوب ٢ : ٧٧)

**الثانية :** ولادة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وذلك ضُحىٰ يوم الثالث عشر من رجب سنة ٢٣ قبل الهجرة. (بحار الأنوار ٣٥ : ٥)

**الثالثة :** ولادة فاطمة الزهراء عليها السلام صبيحة العشرين من جمادىٰ الثانية سنة ٧ قبل الهجرة. (المجالس للصدوق : ٤٧٥)

**الرابعة :** تزويج فاطمة بعلي عليهما السلام في ٢٤ رمضان سنة ٢ للهجرة. (بحار الأنوار ٤٣ : ١٥)

---

(١) بحار الأنوار ٨٩ : ٢٨٤، والكافي ٣ : ٤١٥.

(٢) مستدرك الوسائل ٦ : ٦٩.

(٣) بحار الأنوار ٧ : ٥٩.

(٤) مستدرك الوسائل ٦ : ٦٣.

**الخامسة** : ولادة الإمام الحسن السبط عليه السلام في ليلة الجمعة ١٥ رمضان سنة ٣ للهجرة. (كمال الدين : ٢٨٢)

**السادسة** : نصب أمير المؤمنين عليه السلام في غدير خم للإمامة والخلافة في ١٨ ذي الحجة سنة ١٠ هجرية. (مدينة المعاجز : ١٢٨ وروضة المتّقين : ٥٨٧)

**السابعة** : ولادة الإمام زين العابدين عليه السلام في الخامس عشر من جمادىٰ الأُولىٰ سنة ٣٨ للهجرة. (بحار الأنوار ٤٦ : ١٣)

**الثامنة** : ولادة الإمام الباقر عليه السلام في الأوّل من رجب أو ٢٢ منه سنة ٥٧ هـ.

(بحار الأنوار ٤٦ : ٢١٢)

**التاسعة** : وقعة عاشوراء الفظيعة في العاشر من محرم سنة ٦١ للهجرة.

**العاشرة** : شهادة زيد بن علي عليه السلام في الكوفة في الثالث من صفر سنة ١٢١ هـ.

(رياض السالكين : ٥)

**الحادية عشر** : شهادة الإمام الكاظم عليه السلام ضُحىٰ يوم الرابع والعشرين من رجب سنة ١٦٨ للهجرة. (بحار الأنوار ٤٨ : ٦)

**الثانية عشر** : ولادة الإمام الرضا عليه السلام في الحادي عشر من ذي القعدة سنة ١٤٨ للهجرة. (بحار الأنوار ٤٩ : ٣)

**الثالثة عشر** : شهادة الإمام الرضا عليه السلام في سلخ صفر سنة ٢٠٣ للهجرة.

(بحار الأنوار ٤٩ : ٣)

**الرابعة عشر** : ولادة الإمام الجواد عليه السلام في العاشر من رجب سنة ١٩٥ هـ.

(بحار الأنوار ٥٠ : ٧)

**الخامسة عشر** : ولادة الإمام العسكري عليه السلام في الرابع من ربيع الثاني ٢٣١ هـ.

(بحار الأنوار ٥ : ٢٣٦)

**السادسة عشر** : شهادة الإمام العسكري عليه السلام في الثامن من ربيع الأوّل سنة ٢٦٠ للهجرة. (بحار الأنوار ٥ : ٢٣٦)

**السابعة عشر** : ولادة الإمام الحجة عليه السلام عند طلوع الفجر في الخامس عشر من شعبان سنة ٢٥٠ للهجرة . (بحار الأنوار ٥١ : ٢٨)

## ٨ـ الحوادث التي تنبّأ الأئمّة عليهم السلام بوقوعها في يوم الجمعة :

**الأولىٰ** : وقوع النداء السماوي بظهور الإمام المهدي عليه السلام .

(بحار الأنوار ٥٢ : ٢٠٤، ٣٣، ٢٣١)

**الثانية** : هلاك جيش السفياني المعارض لدولة الإمام المهدي عليه السلام بالخسف في بيداء المدينة . (بحار الأنوار ٥٢ : ٢١١)

**الثالثة** : وفيها سيكون مقتل الدجّال المعارض لدولة الإمام المهدي بسيف الإمام المهدي عليه السلام . (عين الحياة : ٦٥)

**الرابعة** : ظهور الإمام الحجّة بن الحسن صاحب الزمان عجّل اللّه تعالىٰ فرجه الشريف . (الفقيه ١ : ٢٧٢، الحديث ٢٣) (بحار الأنوار ٥٢ : ٢٧٩ و ٣٠٨)

**الخامسة** : ومن أعظم ما يقع في يوم الجمعة هو قيام الساعة بين الظهر والعصر .

(الفقيه ١ : ٢٧٢، الحديث ٢٣ . بحار الأنوار ٧ : ٥٩)

## ٩ـ ساعة الإجابة في يوم الجمعة :

ورد في الحديث أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر يوم الجمعة فقال: «انّ فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم سأل الله شيئا الاّ أعطاه ايّاه».(ثواب الاعمال : ٩٠، جمال الاسبوع : ٤١٩، خصائص يوم الجمعة: ٢٧٨)، والروايات التي تعرّضت لذكر ساعة الإجابة في يوم الجمعة علىٰ أنواع:

فمنها : ما ورد فيها انّ في الجمعة ساعات يستجاب فيها الدعاء[1].

ومنها: ما حددت ساعتين في يوم الجمعة لإجابة الدعوات[١].

ومنها: ما حددت ساعة الإجابة بوقت خاص.

وهذه الروايات اختلفت في تعيين هذا الوقت في يوم الجمعة وسنذكر ما وقفنا عليها من روايات أهل البيت في ذلك، وهي:

١ ـ ليلة الجمعة من أوّل الليل إلىٰ ما قبل طلوع الفجر[٢].

٢ ـ وقت السحر[٣].

٣ ـ ما بين السحر وحتىٰ طلوع الشمس[٤].

٤ ـ ما بين طلوع الفجر وحتىٰ طلوع الشمس[٥].

٥ ـ ساعة الزوال[٦].

٦ ـ من زوال الشمس في يوم الجمعة إلىٰ حين ينادىٰ بالصلاة[٧].

٧ ـ وقت الصلاة[٨].

٨ ـ بعد زوال الشمس في يوم الجمعة[٩].

٩ ـ من زوال الشمس إلىٰ أن تمضي ساعة[١٠].

---

(١) وسائل الشيعة ٥ : ٤٦، والحديث ٦٩ من كتاب العروس.

(٢) الحديث ٢١ من كتاب العروس.

(٣) الكافي ٢ : ٤٧٧، وتفسير البرهان ٢ : ٢٦٨، ووقت السحر : هو ما بين منتصف الليل إلىٰ طلوع الفجر، أو الثلث الأخير من الليل، وهو أفضل ساعات ليلة الجمعة.

(٤) بحار الأنوار ٨٧ : ١٦٥.

(٥) الكافي ٢ : ٤٧٨.

(٦) بحار الأنوار ٨٩ : ٢٧٩، وبمعناه ما في ٨٩ : ٢٧٣.

(٧) بحار الأنوار ٨٩ : ٢٧٩.

(٨) بحار الأنوار ٨٩ : ١٩٥ عن تفسير العياشي ١ : ١٢٧.

(٩) مَن لا يحضره الفقيه ٢ : ٨٣، ومصباح المتهجد : ٢٢٥، وجامع أحاديث الشيعة ٦ : ٨٠.

(١٠) جامع أحاديث الشيعة ٦ : ٨٠ و ١٨٤.

١٠ ـ عند خروج الإمام لإلقاء الخطبة[١].

١١ ـ ما دام الإمام يذكر[٢].

١٢ ـ حين فراغ الإمام من الخطبة[٣].

١٣ ـ من حين فراغ الإمام من الخطبة إلىٰ أن يشرع المؤذنون في الإقامة[٤].

١٤ ـ عند الإقامة[٥].

١٥ ـ من حين فراغ الإمام من الخطبة إلىٰ أن تستوي الصفوف بالنّاس [٦].

١٦ ـ من حين نزول الإمام من المنبر حتّىٰ يقوم في مقامه في المحراب[٧].

وفي رواية : حتّىٰ يكبر للصلاة[٨].

١٧ ـ من حين نزول الإمام من المنبر حتّىٰ يصير الظلّ بمقدار قدم[٩].

١٨ ـ بعد صلاة العصر[١٠].

١٩ ـ من حين الانتهاء من صلاة العصر إلىٰ أن تغيب الشمس[١١].

---

(١) الحديث ( ٧٠ ) من كتاب العروس .

(٢) جامع أحاديث الشيعة ٦ : ٨٢، الحديث ٧ وفيه : « قال : الساعة التي تذكر يوم الجمعة في ثلاثة مواضع : عند التأذين ، وما دام الإمام يذكر ، وعند الإقامة » .

(٣) جامع أحاديث الشيعة ٦ : ١٨٢ .

(٤) مستدرك الوسائل ٦ : ٦٩ .

(٥) جامع أحاديث الشيعة ٦ : ١٨٢ .

(٦) الحديث ( ٧٠ ) من كتاب العروس ، وبحار الأنوار ٨٩ : ٢٧٣ ، ووسائل الشيعة ٥ : ٤٥ . واختاره الشهيد الثاني في خصائص يوم الجمعة ٢٧٨ مع ساعة من اخر النّهار الى غروب الشمس.

(٧) الحديث ( ٧١ ) من كتاب العروس .

(٨) جامع أحاديث الشيعة ٦ : ١٨٢ .

(٩) الحديث ( ٧٣ ) من كتاب العروس ، وبحار الأنوار ٨٩ : ٢٨٤ .

(١٠) بحار الأنوار ٨٩ : ٧٩، وفي درر اللآلي ( ١ : ٤١٣ ) : آخر ساعة بعد العصر .

(١١) جامع أحاديث الشيعة ٦ : ٨٢.

٢٠ ـ الساعة الأخيرة من النّهار الى غروب الشمس من يوم الجمعة[١].

٢١ ـ نصف ساعة الأخيرة من يوم الجمعة[٢].

٢٢ ـ إذا غاب نصف قرص الشمس[٣].

وينبغي هنا التنبيه علىٰ نقاط :

الأولىٰ : ينبغي أن يقرأ في ساعة الاجابة الدعاء التالي: «**سبحانك لا اله الّا أنت ياحنّان يا منّان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام**»[٤].

الثانية : المراد من الساعة هنا هو الجزء القليل من الليل والنهار، ويمكن أن يراد به ما هو المتعارف من الجزء المحدد من أجزاء الجديدين المقسمة إلىٰ أربع وعشرين ساعة.

فقد ورد في كتاب تحفة الاخوان : ٦٥ للمولىٰ سعيد المزيدي : في خبر طويل عن الصادق عليه السلام قال فيه : «... **فجعل اللّه هذا اليوم عيداً لآدم وأولاده، وأعطاه اللّه فيه الإجابة في الدعاء، وهو يوم الجمعة وليلتها أربع وعشرون ساعة في كلّ ساعة يعتق سبعين ألف عتيق من النار**». (مستدرك الوسائل ٦ : ٦٩ وجامع أحاديث الشيعة ٦ : ١٧٠ عن الخصال ٢ : ٣٠).

الثالثة : إنّ المطلب الذي دعى الإنسان ربّه فيه إذا تحقّق فهو المطلوب.

وإن لم يتحقّق لما يكتنفه من موانع الإجابة كالذنوب، فإنّ أثر الدعاء حينئذٍ هو تخفيف الذنوب وغفرانها.

وإن لم يكن للداعي ذنباً فإنّ اللّه سبحانه سوف يرفع من درجات الداعي،

---

(١) جامع أحاديث الشيعة ٦ : ١٨٣، وخصائص يوم الجمعة: ٢٧٨، والحديث (٧١) من كتاب العروس.

(٢) جامع أحاديث الشيعة ٦ : ١٨٣.

(٣) جامع أحاديث الشيعة ٦ : ١٨٣، ومعاني الأخبار : ١١٣.

(٤) وقائع الايام: ٣٦١.

فيكون أثر الدعاء هو رفع الدرجات والأجر المضاعف الجزيل في الآخرة. كما ورد في آخر الحديث (٣) من كتاب العروس، وفي عدّة الداعي: ١٨٨ عن الصادق عليه السلام: «انّ المؤمن ليدعو اللّه عزّوجلّ في حاجته فيقول اللّه عزّوجلّ: أخّروا إجابته شوقاً إلىٰ صوته ودعائه، فإذا كان يوم القيامة قال اللّه تعالىٰ: عبدي دعوتني وأخّرت إجابتك وثوابك كذا وكذا، ودعوتني في كذا وكذا فأخّرت إجابتك وثوابك كذا وكذا.

قال عليه السلام: فيتمنّى المؤمن أنّه لم يستجب له دعوة في الدنيا ممّا يرىٰ من حسن الثواب».

فإذن الدعاء مهما كان فهو ذو أثر حتىٰ إن لم يكن ذلك الإجابة في إعطاء الحاجة.

الرابعة: انّ السرّ في إخفاء ساعة الإجابة في يوم الجمعة؛ فهو السرّ في إخفاء ليلة القدر بين ليالي شهر رمضان، ووليّ اللّه بين العباد، والطاعة التي توجب رضىٰ اللّه سبحانه بين الطاعات، والمعصية التي توجب غضب اللّه سبحانه بين المعاصي، كما ورد في الخصال: ٢٠٩، وذلك هو الاستزادة في الطاعات والحرص على الإتيان بها في جميع ليالي الشهر، واحترام جميع المؤمنين وعدم إهانة أحد، والإتيان بجميع الطاعات وعدم الاستخفاف بها، والاجتناب عن جميع المعاصي وعدم التساهل فيها.

## ١٠ ـ ما يكره في يوم الجمعة:

هناك أمور وردت كراهتها في يوم الجمعة، وهي:

الأوّل: الحجامة في يوم الجمعة.

الثاني: أكل الثوم والبصل ودخول المساجد والأماكن العامّة؛ لِئلا يوجب

أذى الآخرين.

الثالث : ذبح الحيوانات أو قتلها، فقد ذكر أنّ لذلك آثار سيئة.

الرابع : ابتداء السفر في يوم الجمعة، وقد ورد كراهة السفر يوم الجمعة في روايات، منها : ما رواه الكفعمي في مصباحه عن الرضا عليه السلام قال : «**ما يؤمن من سافر يوم الجمعة قبل الصلاة أن لا يحفظه اللّه في سفره ولا يخلفه في أهله ولا يرزقه من فضله**»[١]. وعن الشهيد الثاني في رسالة أعمال الجمعة عن النبي صلى الله عليه وآله : «**مَن سافر يوم الجمعة دعا عليه ملكان أن لا يصاحب في سفره ولا تُقضىٰ له حاجته**»[٢].

وفي بحار الأنوار ٨٩: ٢١٤ و ٢١٦ بيان لسبب كراهة السفر. ويستفاد من مجموع الروايات الواردة بهذا الشأن أنّ النهي إنّما هو لمكان صلاة الجمعة ـ وقد صُرِّح بذلك في بعضها ـ وعليه فلا مانع من السفر ليلة الجمعة[٣]. كما لا مانع من السفر بعد انقضاء الصلاة[٤]، وكذا السفر للمضطر[٥].

الخامس : ورد في بعض الروايات كراهة ان يشرب الانسان يوم الخميس دواءً يوجب الضعف عن قيامه بوظائف يوم الجمعة[٦].

---

(١) عنه : جامع أحاديث الشيعة ٦ : ٥٧.

(٢) عنه : جامع أحاديث الشيعة ٦ : ٥٧.

(٣) صُرّح بذلك في روايةٍ رواها العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩ : ٢١٦، الحديث ٥٩.

(٤) كما في الفقيه ٢ : ٢٦٧، والخصال ٢ : ٣١.

(٥) كما ورد في جامع أحاديث الشيعة ٦ : ٥٧، عن نهج البلاغة في كتاب لأمير المؤمنين عليه السلام إلى الحارث الهمداني قال عليه السلام : «ولا تسافر في يوم الجمعة إلّا فاصلاً ( ناصلاً ـ خ ل ) في سبيل اللّه أو في أمر تعذر به».

(٦) مَن لا يحضره الفقيه ،ج ١ ،ص ٢٧٤، روضة المتّقين ،ج ٢ ،ص ٥٩٦، جامع أحاديث الشيعه، ج ٦ ،ص ٥٦.

# الفصل الثاني

# آداب الجمعة

لكي يتمكّن المؤمنون من النيل بأوفر حظّهم من الجمعة نذكر آداب الجمعة في بابين :

الباب الأوّل : أعمال يوم الخميس.

الباب الثاني : أعمال الجمعة.

## الباب الأوّل
## أعمال يوم الخميس

إنّ يوم الخميس هو آخر أيّام الأُسبوع، وفيه فراغ نسبي يمكن أن يستغلّه الإنسان في التأهّب لاستقبال يوم الجمعة، ومن خصوصيّات يوم الخميس أنّه اليوم الذي تُعرض فيه أعمال المؤمنين علىٰ وليّ العصر أرواحنا فداه[1]. فينبغي للمسلم أن يختم صحيفة أعماله بما يسرُّ الإمام عليه السلام، وإن كان قد أخطأ فيما سلف فَلْيُمْحِهِ بالإستغفار والتوبة.

---

(١) كما ورد في البحار ٢٣ : ٣٣٩، و ٢٣٦.

وأمّا مجمل أعمال يوم الخميس فهي :

**أوّلاً : التأهّب لإحياء ليلة الجمعة بالذكر والدعاء وتلاوة القرآن :**

[ ١ ] يستحب ان يقرأ في صلاة صبح من يوم الخميس وكذا يوم الاثنين سورة (هل اتى) .

[ ٢ ] ينبغي لمن كانت له حاجة يريد قضائهاان يبادر اليها في يوم الخميس، ويقرأ عند التوجه الى حاجته الحمد والمعوذتين و التوحيد و القدر وآية الكرسي ثمّ يقرأ خمس مرات الآية الأخيرة من سورة آل عمران، وهي :

**«يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ».**

**ثمّ يقول:« مولاي انقطع الرجاء إلّا منك وخابت الامال إلّا فيك اسألك الهي بحقّ من حقّه واجب عليك ممّن جعلت له الحقّ عندك ان تصلّي على محمّد وآل محمّد وان تقضي حاجتي»[١].**

**[ ٣ ] يستحب قراءة سوره المائدة في هذا اليوم [٢] .**

**[ ٤ ] يستحب زيارت قبور الشهدا و المؤمنين في هذا اليوم [٣] .**

**[ ٥ ] يستحب لمن هو في احدى المشاهد المشرفة ان لايغادرها الى ان تنقضي الجمعة [٤].**

**[ ٦ ] يستحب الحجامة في هذا اليوم [٥] .**

**[ ٧ ] يستحب ان يتهيأ الانسان في هذا اليوم لاستقبال الجمعة بالتنظيف والأخذ من الشارب وقص الأظفار وان يترك واحدة من الأظفار ليقصها في يوم**

---

(١) وقائع الايام: ٣٥٦ .

(٢) وقائع الايام: ٣٥٦ .

(٣) وقائع الايام: ٣٥٦ .

(٤) وقائع الايام: ٣٥٦ .

(٥) وقائع الايام: ٣٥٦ .

الجمعة عملاً بالرواية الواردة في هذا الشأن[١].

[ ٨ ] يستحب الاغتسال بنية غسل الجمعة لمن يخاف ان يعوزه الماء في يوم الجمعة[٢].

[ ٩ ] يستحب الصلاة على محمد وآل محمد الف مرة [٣].

[ ١٠ ] يستحب صلاة ركعتين يقرأ في الأولىٰ بعد الحمد (٣٠٠) مرة سورة التوحيد وفي الثانية بعد الحمد (٢٠٠) مرة[٤].

[ ١١ ] يستحب لمن كانت له حاجة، ان يصلي صلاة الحاجة التي علّمها الامام الصادق عليه السلام لاسماعيل بن قيس الموصلي، على ما ذكره الشيخ عباس القمي في (الهدية) [٥].

[ ١٢ ] يستحب ان يدعو في آخر يوم الخميس بالاستغفار التالي : « **أستغفر اللّه الذي لا إله إلّا هو الحيّ القيوم، وأتوب إليه، توبةَ عبدٍ خاضع، مسكين، مستكين، لا يملك لنفسه صرفاً ولا عدلاً، ولا نفعاً ولا ضرّاً، ولا حياةً ولا نشوراً، وصلّى اللّه علىٰ محمد وعترته الطيّبين الطاهرين، الأخيار الأبرار، وسلّم تسليماً** »[٦].

ومن الاعمال التي تهيىء الانسان روحياً للاستفادة الكاملة من يوم الجمعة كما ورد في الاحاديث، هي :

[ ١٣ ] الصلاة على النبي وآله مأة مرة[٧] أو ألف مرة[٨].

---

(١) وقائع الايام: ٣٥٦ .

(٢) وقائع الايام: ٣٥٦ .

(٣) وقائع الايام: ٣٥٦ .

(٤) وقائع الايام: ٣٥٦ .

(٥) وقائع الايام: ٣٥٦ .

(٦) وقائع الايام: ٣٥٦ .

(٧) كتاب العروس، الحديث ٤٠.

(٨) مفاتيح الجنان: ٣٠( أعمال ليلة الجمعة).

[ ١٤ ] ان يقرأ هذا الدعاء عصر يوم الخميس : « **اللهم صلِّ علىٰ محمد وآل محمد وعجِّل فرجهم وأهلك عدوّهم من الجنّ والإنس من الأوّلين والآخرين** »[١].

[ ١٥ ] يستحب الاستعداد لإحياء ليلة الجمعة بالذكر والدعاء وتلاوة القرآن، فانّ الأئمة عليهم السلام أكّدوا علىٰ قيام الليالي بصورة عامة وإحياء ليلة الجمعة بالعبادة بصورة خاصة، وعدّ في بعض الأحاديث أنّ استغراق ليلة الجمعة بالنوم موجب للحسرة ليوم القيامة.

وذكر بعض العارفين من أسباب الكسل عن قيام ليلة الجمعة :

١ ـ ضعف الإيمان بالآخرة.

٢ ـ عدم الاطمئنان بقبول الطاعات.

٢ ـ حب الدنيا[٢].

فينبغي للمؤمن أن يوجد في نفسه تحوّلاً نفسياً لإزاحة أسباب الكسل عن قيام ليلة الجمعة، ويكون ذلك بالاستعداد قبل حلول الليل بالاستراحة وإزاحة الموانع والعراقيل عن قيام الليل.

**ثانياً ـ إتحاف الأهل والعيال بما يُفرحهم :**

[ ١٦ ] يستحب اتحاف الاهل والعيال بشيء من الفواكه واللحم والحلوى حتى يفرحوا بالجمعة ، كما ورد في الحديث الشريف: « **أطرفوا أهاليكم كلّ جمعة بشيءٍ من الفاكهة واللحم حتّىٰ يفرحوا بالجمعة** »[٣]، وتهيئة ذلك في يوم الخميس يوفّر الوقت للانسان ليقوم بالعبادات اللازمة في يوم الجمعة.

وروي أن الامام موسىٰ بن جعفر عليه السلام كان يتهيّأ في يوم الخميس لاستقبال

---

(١) مفاتيح الجنان: ٣٠ (أعمال ليلة الجمعة).

(٢) راجع كتاب أسرار الصلاة للحاج ميرزا جواد الملكي التبريزي قدس سره.

(٣) روضة المتّقين ٢ : ٥٨٩، والوافي ١ : ١٦٢.

يوم الجمعة[١].

**ثالثاً ـ التأهّب لاستقبال يوم الجمعة :**

وذلك لأنّ يوم الجمعة يوم مضيّق وهو يوم مضيّق بالنسبة إلى الايام الأُخرىٰ كما ورد في الحديث[٢] فينبغي للمؤمن الاستعداد له يوم الخميس، فقد روي أنّ الإمام موسىٰ ابن جعفر عليه السلام كان يتهيّأ يوم الخميس للجمعة.

ووردت أعمال خاصّة لهذا الإستعداد :

[ ١٧ ] الصلاة علىٰ محمد وآل محمد مائة مرّة[٣] أو ألف[٤] مرّة.

[ ١٨ ] أن يقول بعد العصر من يوم الخميس :

**« اللهم صلِّ علىٰ محمد وآل محمد وعجِّل فرجهم وأهلك عدوّهم من الجنّ والإنس من الأوّلين والآخرين »**[٥].

[ ١٩ ] أن يقرأ في آخر يوم الخميس الاستغفار : **« أستغفر اللّه الذي لا إله إلّا هو الحيّ القيوم، وأتوب إليه، توبةَ عبدٍ خاضع، مسكين، مستكين، لا يملك لنفسه صرفاً ولا عدلاً، ولا نفعاً ولا ضرّاً، ولا حياةً ولا نشوراً، وصلّى اللّه علىٰ محمد وعترته الطيّبين الطاهرين، الأخيار الأبرار، وسلّم تسليماً »**.

هذا، وقد ورد في بعض الروايات : كراهة شرب الدواء[٦] يوم الخميس.

---

(١) الوافي ،ج ١ ،ص ١٦١، جامع أحاديث الشيعة، ج ٦ ،ص ١٦٩ و ٨٤، وسائل الشيعة، ٧: ٣٥٣، ب ٣١، ح ١و٣، وانظر كتاب العروس، الحديث ٦٥.

(٢) الوافي ١ : ١٦١، وجامع أحاديث الشيعة ٦ : ١٦٩ و ٨٤، ووسائل الشيعة ٥ : ٢٦ و ٤٦، ولعلّ التعبير فيها الضيق من جهة ورود أعمال مستحبّة كثيرة فيها، من أدعية وصلوات وأذكار، وانظر الحديث ( ٥٦ ) من كتاب العروس.

(٣) كتاب العروس، الحديث ( ٤٠ ).

(٤) مفاتيح الجنان : ٣٠، أعمال ليلة الجمعة.

(٥) المصدر المتقدم.

(٦) أي الدواء الذي يوجب الضعف كالمسهل والمرقد.

فعن أمير المؤمنين عليه السلام : «لا يشرب أحدكم الدواء يوم الخميس، فقيل : يا أمير المؤمنين، ولِمَ ؟ قال عليه السلام : لِئَلّا يضعف عن اتيان الجمعة»[1].

(١) مَن لا يحضره الفقيه ١ : ٢٧٤، وروضة المتّقين ٢ : ٥٩٦، وجامع أحاديث الشيعة ٦ : ٥٦.

# الباب الثاني
# أعمال الجمعة

وتقسم إلىٰ :

أ ـ الأعمال المشتركة بين ليلة الجمعة ويومها[1].

ب ـ الأعمال المختصّة بليلة الجمعة.

ج ـ الأعمال المختصّة بيوم الجمعة.

## أ ـ أمّا الأعمال المشتركة فهي أمور :

الأوّل : التوبة والاستغفار، خصوصاً : «سبعين مرّة»[2].

الثاني : الصلاة علىٰ النبي وآله، خصوصاً : «ألف مرّة»[3].

الثالث : الصدقة[4].

---

(١) وردت في روايات ذكرها المصنّف برقم ٢٣ و ٢٤ أنّ ليلة الجمعة مثل يوم الجمعة في الفضل.

(٢) بحار الأنوار ٨٧ : ٩١، وعدّة الداعي : ٢٥١، وأفضل أوقاته : ١ ـ سحر ليلة الجمعة. ٢ ـ زوال يوم الجمعة. ٣ ـ بعد العصر وآخر ساعة من يوم الجمعة.

(٣) راجع فضل الصلاة على النبي وآله ﷺ في وسائل الشيعة ٥ : ٧٢، وورد أنّ الصلاة ألف مرّة ثوابها رؤية النبي ﷺ ورؤية الجنّة قبل الموت، كما في بحار الأنوار ٨٩ : ٣٥٨.

(٤) كتاب العروس، الحديث ٢٢ و ٢٥.

الرابع : زيارة الإمام الحسين عليه السلام[١].

الخامس : الاجتماع بالأهل[٢].

السادس : أكل الرمان ـ خصوصاً على الريق[٣] ـ.

السابع : الدعاء[٤].

الثامن : ترك المعاصي[٥].

## ب ـ أعمال ليلة الجمعة الخاصّة :

[ ٢٠ ] الاكثار من الصلاة على محمد و آل محمد، واقلّ ذلك مأة مرة وكلماراد فهو أفضل[٦].

[ ٢١ ] الاكثار من : « سبحان الله و الله اكبر و لا اله إلّا الله»[٧].

[ ٢٢ ] قراءة هذه السور، فانّ لكل منها ثواباً، وهي: «الاسراء»، و «الكهف»، و«الشعراء»، و «النمل»، و«القصص»، و «يس»، و «ص»، و«الاحقاف»، و«الواقعة»، و«لقمان»، و «الم السجدة»، و«الطور»، و « حم الدخان»، و«اقتربت الساعة»، و «الجمعة» و ان لم يسعه فليكتف بالسور السبع الاوائل[٨].

---

(١) بحار الأنوار ٤٥ : ٤٠١، الحديث ١٢، ووسائل الشيعة ١٠ : ٣٧٦ وفي الحديث أنّ الصلاة نور على الصراط ومن كان له نور على الصراط فلا تمسُّه النار ـ أُنظر بحار الأنوار ٩١ : ٦٤.

(٢) ففي الحديث:«انّ للمجامع فيه أجرين: أجر غسله وأجر غسل امرأته»، خصائص يوم الجمعة: ٢٨٥، وانظر الحديث ٢٧ من كتاب العروس.

(٣) مكارم الأخلاق : ١٧٣.

(٤) فقد ورد الحثّ على الدعاء في ليلة الجمعة ويوم الجمعة كما في لآلي الأخبار : ٢٢، وبحار الأنوار ٨٩ : ٣٤٩.

(٥) أُنظر ثواب ترك المعصية في الحديث ٢٥ من كتاب العروس.

(٦) وقائع الايام: ٣٥٧ .

(٧) وقائع الايام: ٣٥٧ .

(٨) وقائع الايام: ٣٥٧ .

[ ٢٣ ] يستحب قراءة سورتي الجمعة والمنافقين في صلاتي المغرب و العشاء[١].

[ ٢٤ ] يستحب أن يقرأ في الركعة الأولىٰ من صلاة المغرب و العشاء بعد الحمد، سورة «الجمعة» وفي ثانية المغرب «التوحيد»، وفي ثانية العشاء سورة «الاعلى»[٢].

[ ٢٥ ] يستحب الدعا في حق المؤمنين كما روي ان السيدة الزهراء عليها السلام كانت تفعل ، و ينبغي ان يستغفر لعشرة من اخوانه المؤمنين الذين فارقوا الدنيا حتى تجب له الجنّة[٣].

[ ٢٦ ] يستحب الاتيان بصلاة الحاجة وصلاة الخضر عليه السلام، وقد ذكرهما الشيخ عباس القمي في (الهدية)[٤].

[ ٢٧ ] يستحب ان يقرأ هذا الدعاء سبع مرات: « **اللهّم أنت ربّي لا اله إلّا انت، خلقتني و أنا عبدك و ابن امتك وفي قبضتك وناصيتي بيدك، امسيت على عهدك و وعدك ما استطعت، اعوذ برضاك من شرّ ما صنعت، ابوء بنعمتك ( بعملي ـ خ ل) وأبوء بذنبي ( بذنوبي ـ خ ل) فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب إلّا انت**»[٥].

[ ٢٨ ] ورد في اعمال ليلة الجمعة ويوم الجمعة الاكثار من الصلاة على محمد وآل محمد وفي الحديث أنّ من صلى على محمد وآل محمد مأة مرة قضى الله له مائة حاجة، ثمانين في الاخرة، وعشرين في الدنيا[٦].

---

(١) وقائع الايام: ٣٥٧.

(٢) وقائع الايام: ٣٥٧ .

(٣) وقائع الايام: ٣٥٧ .

(٤) وقائع الايام: ٣٥٨ .

(٥) وقائع الايام: ٣٥٧ .

(٦) آداب الشريعة ( الهامش) :٨٣، ط / ١٣٤٣ .

[ ٢٩ ] يستحب ان يصلي على محمد وآل محمد ألف مرة، فانّ من صلى على محمد وآل محمد ألف مرة لن يموت حتى يرى مكانه في الجنة[١].

[ ٣٠ ] يستحب ان يقرأ الدعاء الذي ذكره الشيخ الطوسي و السيّد و الكفعمي والسّيد ابن الباقي في اختيار المصباح في اعمال ليلة الجمعة و يوم الجمعة و ليلة عرفة و يوم عرفة. وهو كما في المصباح:

« اللّهمّ من تعبّأ وتهيّأ وأعدّ واستعدّ لوفادة الى مخلوق رجاء رفده و طلب نائله و جائزته، فاليك يا ربّ تعبيتي و استعدادي رجاء عفوك و طلب نائلك و جائزتك، فلا تخيّب دعائي يا من لايخيب عليه سائل، و لا ينقصه نائل، فانّي لم أتِك ثقة بعمل صالح عملته، و لا لوفادة مخلوق رجوته، اتيتك مقرّاً على نفسي بالاساءة و الظلم، معترفا بأن لا حجّة لي و لا عذر، اتيتك ارجو عظيم عفوك الذي عفوت به عن الخاطئين، فلم يمنعك طول عكوفهم على عظيم الجرم أن عدت عليهم بالرحمة، فيامن رحمته واسعة، و عفوه عظيم، يا عظيم، يا عظيم، يا عظيم، لا يردّ غضبك إلّا حلمك ولاينجي من سخطك إلّا التضرّع اليك، فهب لي يا الهي فرجاً بالقدرة التي تحيي بها ميت البلاد، و لا تهلكني غمّاً حتى تستجيب لي، وتعرّفني الاجابة في دعائي، وأذقني طعم العافية الى منتهى أجلي، ولاتشمت بي عدوّي و لا تسلّطه عليّ و لا تمكّنه من عنقي، اللّهم ان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني، وان رفعتني فمن ذا الذي يضعني، وان اهلكتني فمن ذا الذي يعرض لك في عبدك، أو يسألك عن أمره، و قد علمت أنّه ليس في حكمك ظلم ولافي نقمتك عجلة، وانّما يعجل من يخاف الفوت، وانّما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا الهي عن ذلك علوّاً كبيراً. اللّهم انّي أعوذ بك فأعذني، و استجير بك فأجرني، واسترزقك فارزقني، و أتوكّل عليك فأكفني، واستنصرك على عدوّي فانصرني،

---

(١) آداب الشريعة (الهامش): ٨٣، ط /١٣٤٣ هـ .

**واستعين بك فأعنّي، واستغفرك يا الهي فاغفر لي، آمين، آمين، آمين »**[١].

[ ٣١ ] يستحب أكل الرمان في ليلة الجمعة، كما كان الامام الصادق عليه السلام يفعل، فمن فعل ذلك في ليلة الجمعة عند ارادة النوم أمن في نفسه الى أن يصبح، ويستحسن أن لايتشارك اثنان في رمانة واحدة ،وأن يتتبّع الحبّات التي تسقط ببسط شيء بين يديه ليمكنه من جمع المتساقط وتناولها فان فيها حبّة من الجنّة كما ورد في الرواية[٢].

[ ٣٢ ] يستحب أن يقرأ الدعاء الوارد بعد نافلة المغرب[٣].

[ ٣٣ ] يستحب الاتيان ببعض الصلوات المستحبة في ليلة الجمعة[٤].

[ ٣٤ ] يستحب تلاوة الادعية الواردة بعد النوافل في ليلة الجمعة[٥].

[ ٣٥ ] يستحب الاتيان بالاعمال الواردة بعد نافلة العشاء[٦].

[ ٣٦ ] الدعا والاستغفار للاموات.

[ ٣٧ ] قراءة سورتي الجمعة والمنافقون في صلاتي المغرب والعشاء[٧].

[ ٣٨ ] الدعاء بعد نافلة المغرب[٨].

[ ٣٩ ] إتيان بعض الصلوات المستحبة في ليلة الجمعة[٩].

[ ٤٠ ] الدعاء بعد نوافل ليلة الجمعة[١٠].

---

(١) مفاتيح الجنان: ٣٢ و٣٣ (اعمال ليلة الجمعة).

(٢) وقائع الايام: ٣٥٨ .

(٣) راجع العنوان الخاص الذي عقدناه لهذا الموضوع في هذا الكتاب .

(٤) راجع العنوان الخاص الذي عقدناه لهذا الموضوع في هذا الكتاب .

(٥) راجع العنوان الخاص الذي عقدناه لهذا الموضوع في هذا الكتاب .

(٦) راجع العنوان الخاص الذي عقدناه لهذا الموضوع في هذا الكتاب .

(٧) كما ورد في الأحاديث ١١ ـ ١٣ و ٥٧ من كتاب العروس .

(٨) بما ورد في الحديث ١٥ من كتاب العروس .

(٩) راجع العنوان الخاص الذي عقدناه لهذا الموضوع في هذا الكتاب .

(١٠) ذكرنا بعض الأدعية المختصرة لليلة الجمعة في الصفحة : ٢٩ .

[ ٤١ ] العمل بعد نافلة العشاء[١].

[ ٤٢ ] قراءة سور خاصّة من القرآن الكريم[٢].

[ ٤٣ ] قراءة أدعية خاصة بليلة الجمعة[٣].

[ ٤٤ ] الدعاء للأموات[٤].

[ ٤٥ ] إحياء ليلة الجمعة بالعبادة، ومن لم يمكنه ذلك فعليه بما يلي لكي ينال ثواب إحياء الليل :

[ أولاً ] أن يصلّي صلاة المغرب والعشاء الآخرة، وصلاة الغداة من يوم الجمعة في جماعة، في المسجد[٥].

[ ثانياً ] أن يقرأ بعد صلاة العشاء آيتين من آخر سورة البقرة قوله تعالىٰ : ﴿ آمَنَ الرَّسول بما أُنزل إليه من ربّه، والمؤمنون كلّ آمن باللّه، وملائكته، وكتبه، ورسله، لا نفرّق بين أحدٍ من رسله، وقالوا سمعنا وأطعنا، غفرانك ربّنا، وإليك المصير. لا يكلّف اللّه نفساً إلّا وسعها، لها ما كسبت، وعليها ما اكتسبت، ربّنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربّنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا، ربّنا ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به، واعفُ عنّا، واغفر لنا، وارحمنا، أنت مولانا، فانصرنا على القوم الكافرين ﴾[٦].

[ ثالثاً ] أن ينام علىٰ طهارة من وضوءٍ أو غسلٍ أو تيمّم[٧].

---

(١) راجع العنوان الخاص الذي عقدناه لهذا الموضوع في هذا الكتاب.

(٢) راجع العنوان الخاص الذي عقدناه لهذا الموضوع في هذا الكتاب.

(٣) كدعاء كميل ويستشير وغيرهما مما ورد في الكتب المفصلة.

(٤) خصوصاً في صلاة الليل، وأُنظر الحديث ١٩ من كتاب العروس.

(٥) في أبواب الجنات : ٣٠٦ عن النبي ﷺ : من صلّى المغرب والعشاء الآخرة [ وصلاة الغداة ] في المسجد في جماعة فكأنّما أحيا الليل كلّه.

(٦) في مجمع البيان ١ : ٤٠٤ عن النبي ﷺ : من قرأهما كفتاه، أي كفتاه عن قيام ليلتها.

(٧) أُنظر بحار الأنوار ٧٣ : ١٨٢ ـ ١٨٣ الحديث ٩، و ٨٥ : ١٧.

**أدعية مختصرة لليلة الجمعة :**

[ ٤٦ ] بعد آخر ركعة من نوافل المغرب يقول سبع مرّات :

**« اللّهم إنّي أسألك بوجهك الكريم وأسألك باسمك العظيم أن تُصلّي علىٰ محمّد وآل محمّد وأن تغفر لي الذنب العظيم [ إنّه لا يغفر العظيم إلّا العظيم ] ».**

( وسائل الشيعة ٥ : ٧٦، والوافي ٢ : ١٦٣ )

[ ٤٧ ] بعد صلاة العشاء يقول :

**« لا إله إلّا أنت سبحانك إنّي كنت من الظالمين ».**

[ ٤٨ ] آخر سجدة من نافلة العشاء يقرأ هذا الدعاء سبع مرات :

**« اللّهم إنّي أسألك بوجهك الكريم واسمك العظيم أن تصلّي علىٰ محمّد وآل محمّد وأن تغفر لي ذنبي العظيم ».**

[ ٤٩ ] ويستحبّ أن يقرأ في ليلة الجمعة هذا الدعاء عشر مرّات :

**« يا دائم الفضل علىٰ البريّة يا باسط اليدين بالعطيّة يا صاحب المواهب السنيّة صلِّ علىٰ محمد وآله خير الورىٰ سجيّة واغفر لنا يا ذا العُلىٰ في هذه العشيّة ».** ( مفاتيح الجنان ـ أبواب الجنّات : ١٢٩ )

[ ٥٠ ] ويستحبّ أيضاً قراءة دعاء محمد بن الحنفيّة ﷺ، وقد ذكر هذا الدعاء السيّد في مهج الدعوات وعنه أبواب الجنات ( الصفحة : ١١٩ ) وذكر لقرائته أربعين ليلة جمعة فوائد جمّةً، والدعاء هو هذا :

**« بسم اللّه الرحمٰن الرحيم، اللّهمّ أنت اللّه، وأنت الرحمٰن، وأنت الرحيم، الملك القدّوس، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبّار، المتكبّر، الأوّل، الآخر، الظاهر، الباطن، الحميد، المجيد، المبدىء، المعيد، الودود، الشهيد، القديم، العليّ، العليم، الصادق، الرؤوف، الرحيم، الشكور، الغفور، العزيز، الحكيم، ذو القوّة المتين، الرقيب، الحفيظ، ذو الجلال والإكرام، العظيم، العليم،**

الغنيّ، الوليّ، الفتّاح، المرتاح، القابض، الباسط، العدل، الوفيّ، الحقّ، المبين، الخلّاق، الرزّاق، الوهّاب، التوّاب، الربّ، الوكيل، اللطيف، الخبير، السميع، البصير، الديّان، المتعالي، القريب، المجيب، الباعث، الوارث، الواسع، الباقي، الحيّ، الدائم الذي لا يموت، القيّوم، النور، الغفّار، الواحد، القهّار، الأحد، الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، ذو الطَول، المقتدر، علّام الغيوب، البدىءُ، البديع، القابض، الباسط، الداعي، الظاهر، المُقيت، المغيث، الدافع (الرافع)، الضارّ، النافع، المعزّ، المذلّ، المُطعِمُ، المنعم، المهيمن، المكرم، المحسن، المجمل، الحنّان، المفضل، المحيي، المميت، الفعّال لما يريد، مالك المُلك، تُؤتي الملك من تشاء، وتنزِعُ الملك ممّن تشاء، وتُعزّ من تشاء، وتذلّ من تشاء، بيدك الخير، إنّك علىٰ كلّ شيء قدير، تولج الليل في النهار، وتولج النهار في الليل، وتخرج الحيّ من الميّت، وتُخرج الميت من الحي، وترزق من تشاء بغير حساب، فالق الإصباح، وفالق الحبّ والنوىٰ، يُسبّح له ما في السماوات والأرض، وهو العزيز الحكيم.

اللّهم ما قلت من قول أو حلفت من حلف أو نذرت من نذر، في يومي هذا وليلتي هذه، فمشيّتك بين يدي ذلك كلّه، ما شئت منه كان، وما لم تشأ منه لم يكن، فادفع عنّي بحَولك وقوّتك، فإنّه لا حول ولا قوّة إلّا باللّه العليّ العظيم.

اللّهم بحقّ هذه الأسماء عندك، صلِّ علىٰ محمد وآل محمد، واغفر لي، وارحمني، وتُب علَيّ، وتقبّل منّي، وأصلح لي شأني، ويسّر لي أموري، ووسّع عَلَيّ في رزقي، واغنني بكرم وجهك عن جميع خلقك، وصُن وجهي ويدي (ويديّ) ولساني عن مسألة غيرك، واجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً، فإنّك تعلم ولا أعلم، وتقدر ولا أقدر، وأنت علىٰ كلّ شيء قدير، برحمتك يا أرحم الراحمين، وصلّى اللّه علىٰ سيد المرسلين (سيّدنا) محمد النبي وآله الطيّبين

الطاهرين ».

[ ٥١ ] كما ويستحبّ قراءة دعاء اويس القرني وقد ذكره السيد ابن طاووس ﷺ في مهج الدعوات : ١٠٣، وعنه أبواب الجنّات : ١٢٠، والدعاء هو :

« يا سلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبّار، المتكبّر، الطاهر، المطهّر، القاهر، القادر، المقتدر، يا من ينادىٰ من كل فجّ عميق، بألسنةٍ شتّىٰ، ولغاتٍ مختلفة، وحوائج اُخرىٰ، يا من لا يشغله شأنٌ عن شأن، أنت الذي لا تغيّرك الأزمنة، ولا تحيط بك الأمكنة، ولا تأخذك نوم ولا سِنَة، يسّر لي من أمري ما أخاف عسره، وفرّج لي من أمري ما أخاف كربه، وسهّل لي من أمري ما أخاف حُزنه، سبحانك لا إله إلّا أنت، إنّي كنت من الظالمين، عملتُ سوءاً وظلمت نفسي، فاغفر لي، إنّه لا يغفر الذنوب إلّا أنت، والحمد للّه ربّ العالمين، ولا حول ولا قوّة إلّا باللّه العليّ العظيم، وصلّى اللّه علىٰ نبيّه محمد وآله وسلّم تسليماً ».

[ ٥٢ ] ويستحبّ قراءة دعاء سلمان الفارسي الذي ذكره السيد في مهج الدعوات : ١٣٧، وعنه أبواب الجنّات : ١٢٨، والدعاء هو :

« اللّهم إنّك حيٌّ لا تموت، وصادق لا تكذب، وقاهر لا تُقهر، وخالق لا تعان، وبدىء ( وأبديّ ) لا تنفذ، وقريب لا تبعد، وقادر لا تُضادّ، وغافر لا تظلم، وصمد لا تطعَم، وقيّوم لا تنام، ومجيب لا تسأم، وبصير لا ترتاب، وجبّار لا تعازّ ( لا تعان )، وعظيم لا تُرام، وعليم ( وعالم ) لا تُعلَّم، وقويّ لا تضعف، وحليمٌ لا تَعجَل، وعظيم ( وجليل ) لا توصف، ووفيّ لا تخلف، وغالبٌ لا تُغلب، وعادل لا تحيف، وغنيّ لا تفتقر، وكبير لا تُغادَر ( لا تصغر )، وحكيم ( وحكم ) لا تجور، ووكيل لا تُحقَر، ومنيع لا تُقْهَر، ومعروف لا تُنْكر، ووتر لا تَستأنس ( لا تحيف )، وفرد لا تستشير، ووهاب لا تَمَلّ، وعزيز لا تستذلّ ( لا تذلّ )، وسميع لا تذهل، وجواد لا تبخل، وحافظ لا تَغْفُلْ، وقائم لا تسهو،

وقيّوم لا تنام، وسميع لا تَشُكّ، ورفيق لا تَغْنَف، وحليم لا تعجل، وشاهد لا تغيب، ومحتجب لا تُرىٰ، ودائم لا تفنىٰ، وباقٍ لا تبلىٰ، وواحد لا تشبه، ومقتدر لا تنازع.

يا كريم، يا جواد، يا متكرّم، يا قريب، يا مجيب، يا متعال، يا جليل، يا سلام، يا مؤمن، يا مهيمن، يا عزيز، يا متعزّز، يا جبّار، يا متجبّر، يا كبير، يا متكبّر، (الجواد المتكرّم)، يا ظاهر، يا طاهر، يا متطهّر، يا قادر، يا مقتدر، يا قاهر، أنت القادر المقتدر، يا عزيز المتعزّز، يا من ينادىٰ من كلّ فجّ عميق، بألسنة شتّىٰ ولغات مختلفة، وحوائج متتابعة، لا يشغلك شيء عن شيء.

أنت الذي لا تبيد، ولا تفنيك الدهور، ولا تغيّرك الأزمنة، ولا تحيط بك الأمكنة، ولا تأخذك سِنَة ولا نوم، ولا يشبهك شيء، وكيف لا تكون كذلك، وأنت خالق كلّ شيء، لا إله إلّا أنت، كلّ شيء هالك إلّا وَجْهَك، أكرمَ الوجوه، سبّوح ذكرك، قدّوس أمرك، واجب حقّك، نافذ قضاؤك، لازم طاعتك.

صلّ علىٰ محمد وآله، ويسّر لي من أمري ما أخاف عسره، وفرّج عنّي ـ وعن كلّ مؤمن ومؤمنة ـ ما أخاف كربه، وسهّل لي ما أخاف صعوبته (حزونته)، وخلّصني ممّا أخاف هلكته، يا أرحم الراحمين، يا ذا الجلال والإكرام، سبحانك لا إله إلّا أنت، إنّي كنت من الظالمين، يا أرحم الراحمين».

[ ٥٣ ] ويستحبّ أيضاً قراءة دعاء الاحتجاب الذي ذكره السيد ابن طاووس في مهج الدعوات: ٧٦، وعنه أبواب الجنّات: ١١٧، وهو:

«بسم اللّه الرحمن الرحيم. اللّهم إنّي أسألك يا من احتجب بشعاع نوره عن نواظر خلقه، يا من تسربل بالجلال والكبرياء والعظمة، واشتهر بالتجبّر في قدسه، يا من تعالىٰ بالجلال والكبرياء في تفرّد مجده، يا من انقادت الأمور بأزمّتها طوعاً لأمره، يا من قامت السماوات والأرضون مجيباتٍ لدعوته، يا من زيّن

السماء بالنجوم الطالعة، وجعلها هادية لخلقه، يا من أنار القمر المنير في سواد الليل المظلم بلطفه، يا من أنار الشمس المنيرة، وجعلها معاشاً لخلقه، وجعلها مفرّقة بين الليل والنهار بعظمته، يا من استوجب الشكر بنشر سحائب نِعَمِه، أسألك بمعاقد العزّ من عرشك[1]، ومنتهى الرحمة من كتابك، وبكلّ اسم هو لك، سمّيت به نفسك، و (أو ـ خ ل) استأثرت به في علم الغيب عندك، وبكلّ اسمٍ هو لك، أنزلته في كتابك، أو أثبتّه في قلوب الصافّين الحافّين حول عرشك، فتراجَعَت القلوب إلى الصدور عن البيان بإخلاص الوحدانية، وتحقيق الفردانية، مقرّةً لك بالعبودية، وأنّك أنت اللّه، أنت اللّه، أنت اللّه لا إله إلّا أنت.

وأسألك بالأسماء التي تجلّيت بها للكليم، على الجبل العظيم، فلمّا بدا شعاع نور الحُجُب من بهاء العظمة، خرّت الجبال متدكدكة لعظمتك وجلالك وهيبتك، وخوفاً من سطوتك، راهبة منك، فلا إله إلّا أنت، فلا إله إلّا أنت، فلا إله إلّا أنت.

وأسألك بالإسم الذي فتقت به رتق عظيم جفون عيون الناظرين، الذي به تدبير حكمتك، وشواهد حجج أنبيائك، يعرفونك بفطن القلوب، وأنت في غوامض مسرّات سريرات (سرائرات ـ خ ل) الغيوب.

أسألك بعزّة ذلك الإسم، أن تصلّي علىٰ محمد وآل محمد، وأن تصرف عنّي[2] جميع الآفات، والعاهات، والأعراض، والأمراض، والخطايا، والذنوب، والشكّ، والشرك، والكفر، والشقاق، والنفاق، والضلالة، والجهل، والمقت، والغضب، والعسر، والضيق، وفساد الضمير، وحلول النقمة، وشماتة الأعداء،

---

(١) قال في النهاية: أي بالخصال التي استحقّ بها عزّ العرش، وبمواضع انعقادها منه، وحقيقة معناه: بعزّ عرشك، انتهى.

(٢) في المصباح هنا نسخة بدل، ونصّها: «وعن أهل حزانتي وجميع المؤمنين والمؤمنات».

**وغلبة الرجال، إنّك سميع الدعاء، لطيف لما تشاء، ولا حول ولا قـوّة إلّا بـاللّه العلي العظيم».**

[ ٥٤ ] وهناك أدعية مطولة يستحبّ قراءتها في ليلة الجمعة كدعاء كميل ودعاء يستشير وغيرها يراجع بشأنها الكتب المطوّلة.

## الصلوات المستحبّة :

[ ٥٥ ] صلاة ركعتين بعد المغرب يقرأ في كلّ ركعة بعد الحمد سورة اذا زلزلت خمس عشرة مرّة، لتهون عليه سكرات الموت. (فضائل يوم الجمعة:٢٨٧)

[ ٥٦ ] صلاة اثنتي عشرة ركعة بين صلاتَي المغرب والعشاء يقرأ في كلّ ركعة بعد الحمد سورة التوحيد أربعين مرّة. (وسائل الشيعة ٥ : ٧٥، ومصباح المتهجّد : ١٨٠)

[ ٥٧ ] يصلّي بين المغرب والعشاء عشرين ركعة يقرأ في كلّ ركـعة بـعد الحمد سورة التوحيد إحدىٰ عشرة مرّة. (مصباح المتهجّد : ١٨٠، ووسائل الشيعة ٥ : ٧٥)

[ ٥٨ ] يصوم الأربعاء والخميس والجمعة، وفي ليلة الجمعة يـصلّي بـين المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعةً يقرأ في كلّ ركعة بعد الحمد، سورةَ التـوحيد اثنتي عشرة مرّة وبعد كلّ أربع ركعات يسجد ويقول في سجوده : **« يا سابق الفَوت ويا سامع الصوت، و يا محيي العظام بعد الموت وهي رمـيم، أسألك بـاسمك العظيم الأعظم أن تصلّي علىٰ محمد ـ وآل محمد ـ عبدك ورسولك وأهل بـيته الطاهرين، وأن تعجّل لي الفرج ممّا أنا فيه يا أرحم الراحمين ».** (أبواب الجنات : ١١٣)

[ ٥٩ ] وورد في ليلة الجمعة لقضاء الحاجة : أن يطلب المصلّي مكاناً خالياً ويصلّي ركعتين يقرأ في الأولىٰ بعد الحمد سورة الأنعام إلىٰ قوله تعالىٰ : ﴿ وَكُنْتُمْ عَنْ آياتِهِ تَسْتَكْبِرون ﴾ (الآية ٩٣) ثمّ يركع ويسجد ويقوم للـركعة الثـانية فـيقرأ الحمد وبعدها يقرأ من الموضع الذي وقف عليه من سورة الأنعام وهو قوله تعالىٰ :

﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمونا فُرادىٰ ﴾ إلىٰ تمام السورة، ثمّ يصلّي علىٰ النبي وآله مائة مرّة، ثمّ يطلب حوائجه. (أبواب الجنات : ١٣)

[ ٦٠ ] وصلاة أُخرىٰ في ليلة الجمعة، وهي ركعتان يقرأ في كلّ ركعة بعد الحمد خمس عشرة مرّة سورة الزلزال. (وسائل الشيعة ٥ : ٧٥)

[ ٦١ ] وصلاة أُخرىٰ في ليلة الجمعة : وهي ركعتان يقرأ بعد الحمد في كلّ ركعة خمسين مرّة سورة التوحيد، ثمّ يقول بعدها : «اللّهمّ صلِّ علىٰ النبيّ العربيّ وآله». (مصباح المتهجّد : ١٨٠)

[ ٦٢ ] وصلاة أُخرىٰ في ليلة الجمعة : وهي أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة بعد الحمد خمسين مرّة سورة التوحيد. وقال العلّامة المجلسي : يضيف بعدها : «اللّهم صلِّ علىٰ النبي العربي وآله». (ربيع الأبرار : ٤٩)

[ ٦٣ ] وصلاة أُخرىٰ في ليلة الجمعة : وهي ركعتان يقرأ في كلّ ركعة بعد الحمد سورة الانشراح سبع مرّات ويقول إحدىٰ عشرة مرّة : ﴿ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ العَزيزِ الوَهّاب، أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّماواتِ وَالأَرْض وَما بَيْنَهُما فَلْيَرْتَقُوا في الأَسْباب ﴾ وبعد الصلاة يقول : «يا وهّاب» ألف مرّة. (أبواب الجنات : ١٠٨)

[ ٦٤ ] وصلاة أُخرىٰ في ليلة الجمعة : وهي أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة بعد الحمد آية : ﴿ وذا النون إذ ذهب ... ﴾ ويقول بعدها : ﴿ وَأُفَوِّضُ أَمْري إِلَى اللّه إِنَّ اللّه بصير بالعباد، فَوَقاهُ اللّهُ سَيِّئاتِ ما مَكَروا وَحاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ العَذابِ ﴾.

وبعد الصلاة يقول : «لا حول ولا قوّة إلّا باللّه العليّ العظيم» مائة مرّة.

(جمال الأُسبوع : ١٢٥، وبحار الأنوار ٨٩ : ٣٢٢)

[ ٦٥ ] وصلاة أُخرىٰ في ليلة الجمعة : وهي ركعتان يقرأ في كلّ ركعة بعد الحمد سبعين مرّة سورة التوحيد، ويقول بعد الصلاة : «أستغفر اللّه ربّي وأتوب

إليه » سبعين مرّة. (جمال الأُسبوع : ١٢٦، وبحار الأنوار ٨٩ : ٣٢٢)

[ ٦٦ ] وصلاة أُخرىٰ لقضاء الحوائج في ليلة الجمعة : يغتسل ليلة الجمعة وبعد منتصف الليل يصلّي ركعتين ثمّ يسجد حاسر الرأس ويقول في سجوده : « **يا بديع العجائب** ». (أبواب الجنات : ١١٢)

[ ٦٧ ] وصلاة أُخرىٰ في الثلث الأخير من ليلة الجمعة : وهي أربع ركعات يقرأ في الأُولىٰ بعد الحمد سورة يس، وفي الثانية بعد الحمد سورة السجدة، وفي الثالثة بعد الحمد سورة الدخان، وفي الرابعة بعد الحمد سورة الملك، وبعد الصلاة يحمد اللّه ويصلّي علىٰ النبيّ ﷺ ويستغفر للمؤمنين ويسبّح تسبيح الزهراء عليها السلام ويقرأ بعده الدعاء المذكور في بحار الأنوار ٨٩: ٢٨٩، وأبواب الجنات : ١١١.

[ ٦٨ ] صلاة أُخرىٰ في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة : وهي أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة بعد الحمد سورة التوحيد خمسين مرّة. (وسائل الشيعة ٥ : ٧٦)

وورد مثل ذلك بزيادة دعاء بعد الصلاة في ربيع الأسابيع : ٤٧، وأبواب الجنات : ١٠٩، وجمال الأُسبوع : ١١٧.

[ ٦٩ ] صلاة أُخرىٰ في ليلة الجمعة أو يومها أو ليلة الإثنين أو يومه أو ليلة الخميس أو يومه : وهي أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة سبع مرّات سورة الحمد وبعدها يقرأ القدر مرّة واحدة ويقول بعد الصلاة : « **اللّهم صلِّ علىٰ محمد وآل محمد** » مائة مرّة، ثمّ يقول : « **اللّهم صلِّ علىٰ جبرئيل** » مائة مرّة.

(مصباح المتهجّد : ١٨٠، ومصباح الكفعمي : ٤٠٦، ووسائل الشيعة ٥ : ٧٥)

[ ٧٠ ] وصلاة أُخرىٰ للحاجة في ليلة الجمعة أو ليلة عيد الأُضحىٰ : وهي ركعتان يقرأ في كلّ ركعة سورة الفاتحة فإذا وصل إلىٰ ﴿ **إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِين** ﴾ يكرّرها مائة مرّة، ثمّ يتمّ السورة ويقرأ التوحيد مأتي مرّة. وبعد السلام يقول : « **لا حول ولا قوّة إلّا باللّه العليّ العظيم** » سبعين مرّة ثمّ يسجد ويقول في

سجوده : « يا ربّ » مائتي مرّة. ( جمال الأُسبوع : ١٢٥، وبحار الأنوار ٨٨: ١٢٢ )

[ ٧١ ] وهناك صلوات مستحبّة أُخرىٰ ذكرها العلماء، يراجع بشأنها المصباح للكفعمي : ٤٠٦، ومصباح المتهجّد : ١٨٠، ومهج الدعوات : ٢٩٤، ووسائل الشيعة ٥ : ٧٥، ومكارم الأخلاق : ٢٦٢، وبحار الأنوار ٨٩: ٣٦٦، وأبواب الجنات : ١١١، وغيرها.

## ما يقرأ في ليلة الجمعة من سور الكتاب العزيز :

[ ٧٢ ] ورد استحباب قراءة السور التالية في ليلة الجمعة، وذكر لكلّ منها فضائل عديدة. نذكر منها :

[ ٧٣ ] سورة البقرة وآل عمران ( ٢و٣ ) : فمن قرأهما كان له من الاجر كما بين السماء والأرض . ( خصائص يوم الجمعة : ٢٨١ )

[ ٧٤ ] سورة النساء ( ٤ ) : فمن قرأها كلّ جمعة أمن من ضغطة القبر.

( جامع أحاديث الشيعة ٦ : ٢٠٨ )

[ ٧٥ ] سورتي إبراهيم والحجر في ركعتين : فمن قرأهما في كلّ جمعة لم يصبه فقر ولا جنون ولا بلوىٰ. ( جامع أحاديث الشيعة ٦ : ٢٠٩ )

[ ٧٦ ] سورة الإسراء ( ١٧ ) : فإنّ قارئها لا يموت حتّىٰ يرى القائم ويكون من أصحابه. ( مجمع البيان ٦ : ٣٩٣ )

[ ٧٧ ] سورة الكهف ( ١٨ ) : فإنّ قراءتها تكفّر ما بين الجمعة إلى الجمعة الأُخرىٰ من الذنوب، ولا يموت إلّا شهيدا.

( جامع أحاديث الشيعة ٦ : ٢٠٨ . خصائص يوم الجمعة : ٢٧٩ . مجمع البيان ٦ : ٤٤٧ )

[ ٧٨ ] الطواسين الثلاث ( الشعراء ـ النمل ـ القصص ) ( ٢٦ ـ ٢٨ ) : ولها ثواب عظيم. ( مجمع البيان ٧ : ١٨٣ )

[ ٧٩ ] سورة السجدة ( ٣٢ ) : يكون قارئها من رفقاء النبي ﷺ .

( مجمع البيان ٧ : ٣٢٥ )

[ ٨٠ ] سورة سبأ ( ٣٤ ) وسورة فاطر ( ٣٥ ) : لقرائتهما معاً ثواب كبير .

( مصباح الكفعمي : ٤٤٢ )

[ ٨١ ] سورة يس ( ٣٦ ) : لبركات وفوائد جمّة .

( مجمع البيان ٨ : ٤١٣، ولآلي الأخبار : ٢٩٧ )

[ ٨٢ ] سورة ( ص ) ( ٣٨ ) : ليعطىٰ خير الدنيا والآخرة . ( تفسير البرهان ٤ : ٤٠ )

[ ٨٣ ] سورة السجدة ( ٤١ ) : يعطىٰ قارئها كتابه بيمينه . ( تفسير البرهان ٤ : ٥٠ )

[ ٨٤ ] سورة الدخان ( ٤٤ ) : ليغفر له اللّه ذنوبه وورد قرائتها في الصلاة .

( تفسير البرهان ٤ : ٢ و ١٥٧ )

[ ٨٥ ] سورة الأحقاف ( ٤٦ ) . ( جمال الأُسبوع : ١٩٠ )

[ ٨٦ ] سورة الطور ( ٥٢ ) : ليجمع اللّه له خير الدنيا والآخرة .

( تفسير البرهان ٤ : ٢٤، وجمال الأُسبوع : ١٩٠ )

[ ٨٧ ] سورة الانشقاق ( ٥٤ ) . ( جمال الأُسبوع : ١٩٠ )

[ ٨٨ ] سورة الواقعة ( ٥٦ ) : ليحبّه اللّه والناس ويأمن الفقر والآفات .

( تفسير البرهان ٤ : ٢٧٢ )

[ ٨٩ ] سورة الجمعة ( ٦٢ ) : لتكون كفّارة لذنوبه السالفة . ( بحار الأنوار ٨٩: ٣٦٢ )

[ ٩٠ ] سورة القدر ( ٩٧ )[1] : في الثلث الأخير من ليلة الجمعة ١٥ مرّة ليبرأ من النفاق . ( عدّة الداعي : ٥٦ )

---

(١) أكّد بعض العارفين علىٰ قراءة هذه السورة ليلة الجمعة مائة مرة. ( أُنظر أسرار الصلاة للحاج ميرزا جواد الملكي ﷺ ) ، وانظر التعليق على الحديث: ٣٢ من كتاب العروس.

**آداب النوم ليلة الجمعة :**

[ ٩١ ] أن ينام علىٰ طهارة ليكسب أجر من أحيا الليل كلّه بالعبادة.

[ ٩٢ ] أن يستغفر للمؤمنين والمؤمنات من إخوانه الذين فارقوا الحياة وانتقلوا إلى القبور.

[ ٩٣ ] أن يصل والديه وأقربائه إن كانوا قد فارقوا الحياة بالفاتحة والاستغفار لهم.

[ ٩٤ ] أن يسلّم على النبي والأئمة الطاهرين عليهم السلام ويزورهم بزيارة مختصرة.

**ما ورد لرؤية النبيّ صلى الله عليه وآله من العمل والصلاة والدعاء ليلة الجمعة :**

[ ٩٥ ] في أبواب الجنّات : ١١٠ عن مجموع الدعوات : مَن أراد أن يرىٰ النبي صلى الله عليه وآله في منامه فليقم ليلة الجمعة فيصلّي المغرب ثمّ يداوم علىٰ الصلاة إلىٰ أن يصلّي العتمة ولا يكلّم أحداً، ثمّ يصلّي ويسلّم في ركعتين يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة واحدة وقل هو اللّه أحد ثلاث مرّات، فإذا فرغ من صلاته انصرف ثمّ صلّىٰ ركعتين يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب مرّة واحدة وقل هو اللّه أحد سبع مرّات ويسجد بعد التسليم ويصلّي علىٰ النبي صلى الله عليه وآله سبع مرّات ويقول : « **سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلّا اللّه واللّه أكبر ولا حول ولا قوّة إلّا باللّه** » ـ سبع مرّات ـ. ثمّ يرفع رأسه من السجود ويستوي جالساً ويرفع يديه ويقول : « **يا حي يا قيّوم يا ذا الجلال والإكرام، يا إله الأوّلين والآخرين، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، يا ربّ، يا ربّ** »، ويقوم وهو يقول : « **يا ربّ** » ثلاثاً و « **يا عظيم الجلال** » ثلاثاً، ثم يقول : « **يا بديع الكمال، ياكريم الفعال، ياكثير النوال، يا دائم الأفضال، ياكبيرُ، يا متعال، يا أوّل بلا مثال، يا قيّوم بغير زوال، يا واحد بلا انتقال، يا شديد**

**المحال، يا رازق الخلائق علىٰ كلّ حال، أرني وجه حبيبي وحبيبك محمد ﷺ في منامي يا ذا الجلال والإكرام».**

ثمّ ينام في فراشه وهو مستقبل القبلة علىٰ يمينه ويشتغل بالصلاة علىٰ النبيّ ﷺ حتّىٰ ينام.

[ ٩٦ ] وروي أنّ من قرأ «الكافرون» ليلة الجمعة مأة مرّة كاملة رأىٰ النبيّ ﷺ في منامه. (جامع أحاديث الشيعة ٦ : ٢١٢)

## ج ـ وأمّا أعمال يوم الجمعة ـ وهي غير ما تقدم ذكرها من الأعمال المشتركة ـ فهي :

[ ٩٧ ] التفرّغ لأُمور الدين، فإنّه لا بدّ للمؤمن أن يجعل في كلّ أُسبوع يوماً يتفرّغ فيه لأُمور دينه، فإنّ باقي أيّام الأُسبوع تستغلّ غالباً في أمور الدنيا. وفي الحديث : **«أُفٍّ للرجل المسلم إن لا يفرغ نفسَهُ في الأُسبوع يوم الجمعة لأمر دينه، فيسأل عنه»**[1].

[ ٩٨ ] ويا حبّذا لو تمكّن من مذاكرة بعضِ المسائل الشرعية فيما بينه وبين أهل بيته، أو دراسة رسالة أحد علماء الدين وتعليم أهله المسائل الدينية والعقائدية؛ لتكون أُسرته أكثر التزاماً بالاسلام وتعاليمه.

[ ٩٩ ] أكل الرمّان على الريق[2].

[ ١٠٠ ] صيام يوم الجمعة[3].

---

(١) بحار الأنوار ٨٩ : ٣٤٧، وتفسير البرهان ٤ : ٣٣٤.

(٢) فإنّه يطرد الشيطان ويبعد الإنسان عن وسوسته وينوّر القلب أربعين صباحاً. (مكارم الأخلاق : ١٧٣، وبحار الأنوار ٨٩ : ٣٦١).

(٣) أبواب الجنات : ٣٢١، وأُنظر الحديث ٣٨ من كتاب العروس والتعليق عليه.

[ ١٠١ ] الالتزام بما يعمل قبل طلوع الفجر[١].

[ ١٠٢ ] الالتزام بما يعمل بين الطلوعين[٢].

[ ١٠٣ ] الالتزام بما يعمل بعد طلوع الشمس[٣].

[ ١٠٤ ] تلاوة سور من القرآن الكريم[٤].

[ ١٠٥ ] أدعية يوم الجمعة[٥].

[ ١٠٦ ] تلاوة أوراد يوم الجمعة[٦].

[ ١٠٧ ] الإتيان بنوافل يوم الجمعة[٧].

[ ١٠٨ ] أ ـ قصّ الأظافر[٨].

[ ١٠٩ ] حلق الشعر[٩].

[ ١١٠ ] التنظيف بالنورة[١٠].

---

(١) أُنظر الحديث ٢٨ من كتاب العروس.

(٢) أُنظر الحديث ٣١ من كتاب العروس.

(٣) راجع العنوان الخاص الذي عقدناه لهذا الموضوع في الكتاب ( ذكر الصلوات في يوم الجمعة ).

(٤) ورد استحباب قراءة سورة القدر وآية الكرسي وسورة الرحمن بكيفية خاصّة في الأحاديث ٣٠ و ٤١ و ٤٤ من كتاب العروس، وأفردنا للسور المستحبّ قراءتها قائمة خاصّة. ( راجع العنوان الخاص الذي عقدناه لهذا الموضوع في هذا الكتاب ).

(٥) راجع العنوان الخاص الذي عقدناه لهذا الموضوع في هذا الكتاب.

(٦) راجع العنوان الخاص الذي عقدناه لهذا الموضوع في هذا الكتاب.

(٧) أُنظر الحديث ٥٢ من كتاب العروس، والقائمة الخاصّة في العنوان الخاص الذي عقدناه لهذا الموضوع في هذا الكتاب.

(٨) أُنظر الحديث : ٤٩ من كتاب العروس.

(٩) ورد استحباب حلق الرأس في الوافي ١ : ٤ و ٩٧ ووسائل الشيعة ١ : ٤١٦ وبالنسبة إلىٰ حلق الشارب راجع ثواب الأعمال : ٢٧ والحديث ٤٨ و ٤٩ من كتاب العروس.

(١٠) بحار الأنوار ٨٩ : ٣٦٢ ووسائل الشيعة ٥ : ٥٦، وفيها التأكيد على غسل الرأس في يوم

[ ١١١ ] الغسل، وغسل الرأس بالخطمي[١].

[ ١١٢ ] استعمال الطيب[٢].

[ ١١٣ ] الإتيان بالنوافل الخاصّة المؤكّدة :

[ ١١٤ ] صلاة جعفر عليه السلام[٣].

[ ١١٥ ] الصلاة الكاملة[٤].

[ ١١٦ ] السبق إلى المساجد[٥].

[ ١١٧ ] السعي إلىٰ صلاة الجمعة[٦].

[ ١١٨ ] الدعاء في ساعة الإجابة في يوم الجمعة[٧].

[ ١١٩ ] الدعاء بعد صلاة العصر بما ذكرناه في «أدعية يوم الجمعة».

[ ١٢٠ ] مراجعة وظيفة مَن لم يتمكّن من إتيان صلاة الجمعة إذا فاتته الصلاة[٨].

---

← الجمعة بالخطمي، راجع بحار الأنوار ٨٩ : ٣٥٢ و ٣٥٥ والحديث ٤٧ من كتاب العروس.

(١) أُنظر الحديث ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ من كتاب العروس.

(٢) الحديث : ٥٠ و ٥١ من كتاب العروس.

(٣) مفاتيح الجنان : ٤٦، وفي الاحتجاج ( ٢ : ٣١٤ ) : أنّ أفضل أوقات هذه الصلاة ضحىٰ يوم الجمعة.

(٤) ذكرها العلّامة المجلسي قدس سره في بحار الأنوار ٨٩ : ٣٧١ عن جمال الأُسبوع، وانظر أبواب الجنات : ٢٠٧.

(٥) أُنظر وسائل الشيعة ٥ : ٤٢، والفقيه ١ : ٢٧٤، وجامع أحاديث الشيعة ٦ : ٤٥، وفي وسائل الشيعة ( ٥ : ٤٢ ) : أنّ الإمام الباقر عليه السلام كان يبكّر إلىٰ المسجد يوم الجمعة، وانظر الحديث ٢ من كتاب العروس.

(٦) أُنظر وسائل الشيعة ٥ : ١، الباب الأوّل من أبواب صلاة الجمعة.

(٧) ذكرنا في تحديدها أقوال عديدة في الباب التاسع من الفصل الأوّل، فراجع الصفحة : ١٧.

(٨) أُنظر الصفحة : ٥٧ من هذا الكتاب.

[ ١٢١ ] الاستغفار بعد صلاة العصر[١].

[ ١٢٢ ] الصلاة على النبيّ ﷺ وآله[٢].

[ ١٢٣ ] الزيارات الخاصة :

[ ١٢٤ ] زيارة الرسول الأعظم ﷺ[٣].

[ ١٢٥ ] زيارة الأئمة عليهم السلام[٤].

[ ١٢٦ ] زيارة صاحب الأمر عجّل اللّه تعالىٰ فرجه[٥].

[ ١٢٧ ] زيارة الوالدين[٦].

[ ١٢٨ ] زيارة قبور الأموات[٧].

## أدعية يوم الجمعة :

[ ١٢٩ ] للجمعة أدعية كثيرة ومفصّلة ونحن نقتصر علىٰ ذكر بعضها بإجمال، ومن أراد التفصيل فليراجع كتاب أبواب الجنّات ومفاتيح الجنان وغيرها من كتب الأدعية، فمنها ما ورد في الحديث ( ٢٨ ) من كتاب العروس، وهو قول : « **سبحان ربّي العظيم وبحمده، وأستغفر اللّه ربّي وأتوب إليه** » مائة مرّة، فيما بين ركعتي الفجر وصلاة الصبح.

---

(١) ورد استحبابه في كتب الأدعية بصفة خاصة، أُنظر مفاتيح الجنان.

(٢) أُنظر الحديث الأوّل من كتاب العروس.

(٣) أبواب الجنّات : ٣٢٦.

(٤) أبواب الجنّات : ٣٢٣.

(٥) أبواب الجنّات : ٣٣٥.

(٦) بحار الأنوار ( ٨٩ : ٣٥٩ ) : أنّ من زارهما أو زار أحدهما في كلّ الجمعة غفر له وكتب من الصالحين، وفي حديث : كتب له ثواب حجّة وعمرة.

(٧) بحار الأنوار ٦ : ٢٥٦ و ٨٩ : ٣٥٢.

[ ١٣٠ ] وعند طلوع الفجر يستحبّ قراءة الدعاء الذي ذكره السيد ﷺ في جمال الأُسبوع : ٢٢٠، وهو : « أصبحت في ذمّة اللّه وذمّة ملائكته وذمم أنبيائه ورسله عليهم السلام وذمّة محمد صلى الله عليه وآله وذمم الأوصياء من آل محمد عليهم السلام . آمنت بسرّ آل محمد وعلانيتهم وظاهرهم وباطنهم وأشهد أنّهم في علم اللّه وطاعته كمحمد صلى الله عليه وآله ».

[ ١٣١ ] وروي عن الصادق عليه السلام : أنّ من قرأ هذا الدعاء ثلاث مرّات غدوة وثلاث مرّات عشية آمنه اللّه من كلّ خوف.

[ ١٣٢ ] وفي جمال الأُسبوع : ٢٢٧ عن الصادق عليه السلام : من قرأ هذا الدعاء بعد صلاة الفجر قبل أن يكلّم أحداً كان ذلك كفّارة له إلى الجمعة الأُخرىٰ : « اللّهمّ ما قلت في جمعتي هذه من قول أو حلفت فيها من حلف أو نذرت فيها من نذر فمشيّتك بين يدي ذلك كلِّهِ فما شئت منه كان وما لم تشأ منه لم يكن ، اللّهم اغفر لي وتجاوز عنّي ، اللّهم من صلّيت عليه فصلاتي عليه ومن لعنت فلعنتي عليه ». ( مفاتيح الجنان : ٣٤ )

[ ١٣٣ ] ويستحبّ أيضاً أن يقرأ هذا الدعاء سبع مرّات : « اللّهم أنت ربّي لا إله إلّا أنت خلقتني وأنا عبدك وابن أمتك وفي قبضتك وناصيتي بيدك أمسيت علىٰ عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ برضاك من شرّ ما صنعت أبوء بنعمتك ( أبوء بعملي ـ خ ل ) وأبوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي إنّه لا يغفر الذنوب إلّا أنت ».

( مفاتيح الجنان : ٣٢ )

[ ١٣٤ ] ويستحبّ أن يقرأ : « الحمد للّه من أوّل الدنيا إلىٰ فنائها ومن الآخرة إلىٰ بقائها الحمد للّه علىٰ كلّ نعمة أستغفر اللّه من كلّ ذنب وأتوب إليه برحمتك يا أرحم الراحمين ». ( أبواب الجنات : ١٥٩ )

[ ١٣٥ ] ويستحبّ أن يدعو بعد صلاة الغداة بما ورد في كتاب العروس،

الحديث ( ٣١ ).

[ ١٣٦ ] ويستحبّ أن يقرأ هذا الدعاء سبعين مرّة : « بسم اللّه الرحمن الرحيم ، يا مفيد يا غفور يا ودود اغنني بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عمّن سواك برحمتك يا أرحم الراحمين ».

[ ١٣٧ ] ويستحبّ أن يقرأ لأداء القرض : « اللّهم اغنني بحلالك عن حرامك ، وبفضلك عمّن سواك ».

[ ١٣٨ ] وروي عن النبي ﷺ : أن يقرأ في ساعة الاستجابة : « سبحانك لا إله إلّا أنت يا حنّان يا منّان يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام » ثمّ يطلب حوائجه[١].

[ ١٣٩ ] ويستحبّ أن يقول بعد صلاة العصر سبع مرّات : « اللّهم صلِّ على محمّد وآل محمّد الأوصياء المرضيين بأفضل صلواتك ، وبارك عليهم بأفضل بركاتك ، والسلام عليه وعليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة اللّه وبركاته »[٢].

[ ١٤٠ ] وعند الغروب : « اللّهم صلِّ على سيّدنا محمد وآل محمد ، وادفع عنّا البلاء المبرم من السماء والأرض إنّك على كلّ شيء قدير ». (أبواب الجنّات : ٢٦٤)

ويقرأ أيضاً « يا مَن ختم النبوّة بمحمّد ﷺ اختم لي يومي بخير وشهري بخير وسنتي بخير وعمري بخير إنّك على كلّ شيء قدير ».

## الأدعية المطوّلة :

[ ١٤١ ] يستحبّ تلاوة أدعية مفصّلة في يوم الجمعة ، وقد ذكر العلماء الكثير

---

(١) بحار الأنوار ٨٩ : ٣٦٣.

(٢) راجع ثواب الأعمال للشيخ الصدوق : ١٥٣ ، وفيه : « إذا صليت يوم الجمعة ، فقل ... ».

منها في كتبهم كمفاتيح الجنان وغيره، منها: دعاء الندبة الذي يدعىٰ به في أوّل ساعة من يوم الجمعة، ودعاء السمات الذي يدعىٰ به في آخر ساعة من نهار يوم الجمعة.

ونحن نذكر هنا دعاءً خاصاً يمتاز بذكر الصلاة علىٰ النبي وآله ويستحبّ قرائته في كلّ وقت وهو «دعاء الحريق» المروي عن سيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام، وقد ذكره كلٌّ من الشيخ الطوسي في مصباحه: ١٩٤، والشيخ الكفعمي في المصباح: ٧٢، والبلد الأمين: ٥٥، والعلامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٦: ١٦٥ و ٩٥: ٢٠٤ وغيرهم، وهو هذا:

بسم اللّه الرحمن الرحيم

اللّٰهُمَّ إنِّي أصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَكَفىٰ بِكَ شَهيداً، وَأُشْهِدُ مَلائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَسُكّانَ سَبْعِ سَماواتِكَ وَأرضيكَ، وَأنْبِيائَكَ وَرُسُلَكَ، وَوَرَثَةَ أنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ، وَالصّالِحينَ مِنْ عِبادِكَ، وَجَميعَ خَلْقِكَ، فَاشْهَدْ لي، وَكَفىٰ بِكَ شَهيداً، إنّي أشْهدُ أنَّكَ أنْتَ اللّهُ لا إلٰهَ إلّا أنْتَ، المَعْبودُ، وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، وَأنَّ مُحَمَّداً صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَبْدُكَ وَرَسولُكَ، وَأنَّ كُلَّ مَعْبودٍ مِمَّا دُونَ عَرْشِكَ، إلىٰ قِرارِ أرْضِكَ السابِعَةِ السُّفْلىٰ، باطِلٌ مُضْمَحِلٌّ ما خَلا وَجْهَكَ الكَريمَ، فَإنَّهُ أعَزُّ وَأكْرَمُ وَأجَلُّ وَأعْظَمُ مِنْ أنْ يَصِفَ الواصِفونَ كُنْهَ جَلالِه، أوْ تَهْتَدي القُلوبُ إلىٰ كُنْهِ عَظَمَتِه، يا مَنْ فاقَ مَدْحَ المادِحينَ فَخْرُ مَدْحِهِ، وَعَدا وَصْفَ الواصِفينَ مَآثِرُ حَمْدِه، وَجَلَّ عَنْ مَقالَةِ النّاطِقينَ تَعْظيمُ شَأنِهِ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِنا ما أنْتَ أهْلُهُ، يا أهْلَ التَّقْوىٰ وَأهْلَ المَغْفِرَة.

يقرأ ذلك ثلاثاً، ثمّ يقول إحدىٰ عشرة مرّة:

لا إلٰهَ إلّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه أسْتَغْفِرُ اللّهَ وَأتوبُ

إلَيْهِ، ما شاءَ اللّهُ وَلا قُوَّةَ إلّا بِاللّهِ، هُوَ الأوّلُ وَالآخِرُ وَالظاهِرُ وَالباطِنُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيي وَيُميتُ، وَيُميتُ وَيُحْيي، وَهُوَ حَيٌّ لا يَموتُ، بِيَدِهِ الخَيْر، وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدير.

ويقول إحدىٰ عشرة مرّة ـ أيضاً ـ:

سُبْحانَ اللّهِ، وَالحَمْدُ لِلّهِ، وَلا إلٰهَ إلّا اللّهُ، وَاللّهُ أكْبَرُ، أسْتَغْفِرُ اللّهَ وَأتوبُ إلَيْهِ، ما شاءَ اللّهُ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلّا بِاللّه، الحَليمِ الكَريم، العَليّ العَظيم، الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، المَلِكِ القُدُّوسِ، الحَقِّ المُبينِ، عَدَدَ خَلْقِه، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِلأَ سَماواتِهِ وَأرَضيهِ، وَعَدَدَ ما جَرىٰ بِهِ قَلَمُهُ وَأحْصاهُ كِتابُهُ، وَمِدادَ كَلِماتِه، وَرِضا نَفْسِه.

ثمّ يقول:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ المُبارَكينَ، وَصَلِّ عَلىٰ جِبْرَئيلَ وَميكائيلَ وَإسْرافيلَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ أجْمَعينَ، وَالمَلائِكَةِ المُقَرَّبينَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ جَميعاً حَتّىٰ تُبَلِّغَهُمُ الرِّضا، وَتَزيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضا مِمَّا أنْتَ أهْلُهُ يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلىٰ مَلَكِ المَوْتِ وَأعْوانِهِ، وَصَلِّ عَلىٰ رِضْوانَ وَخَزَنَةِ الجِنانِ، وَصَلِّ عَلىٰ مالِكٍ وَخَزَنَةِ النّيرانِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ جَميعاً حَتّىٰ تُبَلِّغَهُمُ الرِّضا، وَتَزيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضا مِمَّا أنْتَ أهْلُهُ يا أرْحَمَ الرّاحِمين.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ الكِرامِ الكاتِبينَ، وَالسَّفَرة الكِرامِ البَرَرَةِ، وَالحَفَظَةِ لِبَني آدَمَ، وَصَلِّ عَلىٰ مَلائِكَةِ الهَواءِ، وَالسَّماواتِ العُلىٰ، وَمَلائِكَةِ الأرَضينَ السُّفْلىٰ، وَمَلائِكَةِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَالأرْضِ وَالأقْطارِ، وَالبِحارِ وَالأنْهارِ، وَالبَراري وَالفَلَواتِ، وَالقِفارِ وَالأشْجارِ، وَصَلِّ عَلىٰ مَلائِكَتِكَ الذينَ أغْنَيْتَهُمْ عَنْ الطَّعامِ وَالشَّرابِ بِتَسْبيحِكَ وَعِبادَتِكَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتّىٰ تُبَلِّغَهُمُ الرِّضا، وَتَزيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضا مِمَّا أنْتَ أهْلُهُ يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلىٰ أبينا آدَمَ وَأُمِّنا حَوَّاءَ، وَما وَلَدا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِدِّيقين والشُّهَداءِ وَالصالِحينَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ تُبَلِّغَهُمُ الرِّضا، وَتَزيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضا مِمَّا أنْتَ أهْلُهُ يا أرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأهْلَ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ، وَعَلىٰ أصْحابِهِ المُنْتَجَبينَ، وَعَلىٰ أزْواجِهِ المُطَهَّراتِ، وَعَلىٰ ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ، وَعَلىٰ كُلِّ نَبِيٍّ بَشَّرَ بِمُحَمَّدٍ، وَعَلىٰ كُلِّ نَبِيٍّ وَلَدَ مُحَمَّداً، وَعَلىٰ كُلِّ امْرَأةٍ صالِحَةٍ كَفَلَتْ مُحَمَّداً، وَعَلىٰ كُلِّ مَلَكٍ هَبَطَ إلىٰ مُحَمَّدٍ، وَعَلىٰ كُلِّ مَنْ في صَلَواتِكَ عَلَيْهِ رِضَىً لَكَ وَرِضاً لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ تُبَلِّغَهُمُ الرِّضا، وَتَزيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضا مِمَّا أنْتَ أهْلُهُ يا أرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَأفْضَلِ ما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلىٰ إبْراهيمَ وَآلِ إبْراهيمَ، إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، اللّهُمَّ أعْطِ مُحَمَّداً الوَسيلَةَ، وَالفَضْلَ وَالفَضيلَةَ، وَالدَّرَجَةَ الرَّفيعَةَ، وَأعْطِهِ حَتَّىٰ يَرْضىٰ، وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضا مِمَّا أنْتَ أهْلُهُ يا أرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَما أمَرْتَنا أنْ نُصَلِّي عَلَيْهِ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَما يَنْبَغي لَنا أنْ نُصَلِّي عَلَيْهِ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، بِعَدَدِ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، بِعَدَدِ كُلِّ حَرْفٍ في صَلوٰةٍ صُلِّيَتْ عَلَيْهِ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، بِعَدَدِ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ شَعْرَةٍ وَلَفْظَةٍ وَلَحْظَةٍ، وَنَفْسٍ وَصِفَةٍ، وَسُكونٍ وَحَرَكَةٍ، مِمَّنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ، وَمِمَّنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَبِعَدَدِ ساعاتِهِمْ وَدَقائِقِهِمْ، وَسُكُونِهِمْ وَحَرَكاتِهِم، وَحَقائِقِهِمْ وَميقاتِهِمْ، وَصِفاتِهِم وَأيَّامِهِم، وَشُهورِهِمْ

وَسِنينِهِمْ، وَأشعارِهِم وأبْشارِهِم، وَبِعَدَدِ زِنَةِ ذَرٍّ ما عَمِلوا أوْ يَعْمَلونَ، أوْ بَلَغَهُمْ أوْ رَأوا، أوْ ظَنُّوا، أوْ كانَ مِنْهُمْ أوْ يَكونُ إلىٰ يَوْمِ القِيامَة، وَكَأضْعافِ ذٰلِكَ أضْعافاً مُضاعَفَةً إلىٰ يَوْمِ القِيامَةِ يا أرْحَمَ الرَّاحِمين.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، بِعَدَدِ ما خَلَقْتَ وَما أنْتَ خالِقُهُ إلىٰ يَوْمِ القِيامَةِ، صَلاةً تُرْضيهِ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ محَمَّدٍ، بِعَدَدِ ما ذَرَأتَ وَما بَرَأتَ.

اللّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ وَالثَّناءُ، وَالشُّكْرُ وَالمَنُّ، والفَضْلُ وَالطَّوْلُ، وَالخَيْرُ وَالحُسْنىٰ، وَالنِّعْمَةُ وَالعَظَمَةُ وَالجَبَروتُ، وَالمُلْكَ وَالمَلَكوتُ، وَالقَهْرُ وَالسُّلْطانُ، وَالفَخْرُ وَالسُّؤْدَدُ، وَالإمْتِنانُ وَالكَرَمُ، وَالجَلالُ وَالإكْرامُ، وَالجَمالُ وَالكَمالُ، وَالخَيْرُ وَالتَوْحيدُ، وَالتَمْجيدُ وَالتَحْميدُ، وَالتَهْليلُ وَالتَكْبيرُ، وَالتَقْديسُ، وَالرَّحْمَةُ وَالمَغْفِرَة، وَالكِبْرِياءُ وَالعَظَمَة، وَلَكَ ما زَكىٰ وَطابَ وَطَهُرَ مِنَ الثَّناءِ الطَّيِّبِ، وَالمَديحِ الفاخِرِ، وَالقَوْلِ الحَسَنِ الجَميلِ الذي تَرْضىٰ بِهِ عَنْ قائِلِهِ، وَتُرْضي بِهِ قائِلَهُ، وَهُوَ رِضىً لَكَ، حَتّىٰ يَتَّصِلَ حَمْدي بِحَمْدِ أوَّلِ الحامِدينَ، وَثَنائي بِثَناءِ أوَّلِ المُثَنِّينَ عَلىٰ رَبِّ العالَمينَ، مُتَّصِلاً ذٰلِكَ بِذٰلِكَ، وَتَهليلي بِتَهْليلِ أوَّلِ المُهَلِّلين، وَتَكْبيري بِتَكْبيرِ أوَّلِ المُكَبِّرينَ، وَقَوْليَ الحَسَنُ الجَميلُ بِقَوْلِ أوَّلِ القائِلينَ، المُجْمِلينَ المُثْنينَ عَلىٰ رَبِّ العالَمِينَ، مُتَّصِلاً ذٰلِكَ بِذٰلِكَ، مِنْ أوَّلِ الدَّهْرِ إلىٰ آخِرِه، وَبِعَدَدِ زِنَةِ ذَرِّ السَّماواتِ وَالأرَضينَ، وَالرِّمالِ وَالتِّلالِ وَالجِبالِ، وَعَدَدِ جُرَعِ ماءِ البِحارِ، وَعَدَدِ قَطْرِ الأمْطارِ، وَوَرَقِ الأشْجارِ، وَعَدَدِ النُّجومِ، وَعَدَدِ الثَّرىٰ وَالحَصىٰ، وَالنَّوىٰ وَالمَدَرِ، وَعَدَدِ زِنَةِ ذٰلِكَ كُلِّه، وَعَدَدِ زِنَةِ ذَرِّ السَّماواتِ وَالأرْضينَ، وَما فِيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ وَما تَحْتَهُنَّ وَما بَيْنَ ذٰلِكَ وَما فَوْقَهُنَّ إلىٰ يَوْمِ القِيامَة، مِنْ لَدُنِ العَرْشِ إلىٰ قَرارِ أرْضِكَ السَّابِعَةِ السُّفْلىٰ، وَبِعَدَدِ حُروفِ أَلْفاظِ أهْلِهِنَّ، وَعَدَدِ أرْماقِهِمْ وَدَقائِقِهِمْ، وَشَعائِرِهِمْ وَساعاتِهِمْ، وَأيّامِهِمْ وَشُهورِهِمْ

وَسِنِيهِمْ، وَسُكونِهِمْ وَحَرَكاتِهِمْ، وَأشْعارِهِمْ وَأبْشارِهِمْ، وَعَدَدِ زِنَةِ ما عَمِلوا أوْ يَعْمَلونَ، أوْ بَلَغَهُمْ أوْ رَأوا أوْ ظَنُّوا أوْ فَطِنوا أوْ كانَ مِنْهُمْ أوْ يَكونُ إلىٰ يَوْمِ القِيامَة، وَعَدَدِ زِنَةِ ذَرٍّ ذٰلِكَ، وَأضْعافِ ذٰلِكَ، وَكَأضْعافِ ذٰلِكَ أضْعافاً مُضاعَفَةً لا يَعْلَمُها وَلا يُحْصيها غَيْرُكَ يا ذا الجَلالِ وَالإكْرامِ، وَأهْلُ ذٰلِكَ أنْتَ، وَمُسْتَحِقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ مِنِّي وَمِنْ جَميعِ خَلْقِكَ، يا بديع السَّماواتِ وَالأرْضَ.

اللّٰهُمَّ إنَّكَ لَسْتَ بِرَبٍّ اسْتَحْدَثْناكَ، وَلا مَعَكَ إلٰهٌ فَيَشْرِكَكَ في رُبوبِيَّتِكَ، وَلا مَعَكَ إلٰهٌ أعانَكَ عَلىٰ خَلْقِنا، أنْتَ رَبُّنا كَما تَقولُ، وَفَوْقَ ما يَقولُ القائِلونَ، أسْأَلُكَ أنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ تُعْطِيَ مُحَمَّداً أفْضَلَ ما سَأَلَكَ وَأفْضَلَ ما سُئِلْتَ لَهُ، وَأفْضَلَ ما أنْتَ مَسْؤولٌ لَهُ إلىٰ يَوْمِ القِيامَة، أُعيذُ أهْلَ بَيْتِ نَبِيِّيَ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم، وَنَفْسي، وَديني وَذُرِّيَّتي وَمالي، وَوَلَدِيَ وَأهْلي، وَقَراباتِيَ وَأهْلَ بَيْتي، وَكُلَّ ذي رَحِمٍ لي دَخَلَ في الإسْلامِ أوْ يَدْخُلُ إلىٰ يَوْمِ القِيامَة، وَخُزانَتِيَ وَخاصَّتِيَ، وَمَنْ قَلَّدَنيَ دُعاءً، أوْ أسْدىٰ إلَيَّ يَداً، أوْ رَدَّ عَنِّي غيبَةً، أوْ قالَ فيَّ خَيْراً، أوِ اتَّخَذْتُ عِنْدَهُ يَداً، أوْ صَنيعَةً، وَجيراني وَإخْواني مِنَ المُؤْمِنينَ وَالمُؤْمِناتِ، بِاللّٰهِ وَبِأسْمائِهِ التَّامَّةِ العامَّةِ، الشَّامِلَةِ الكامِلَةِ، الطّاهِرَةِ الفاضِلَة، المُبارَكَةِ المُتَعالِيَةِ الزّاكِيَةِ الشَّريفَةِ، المَنيعَةِ الكَريمَةِ، العَظيمَةِ المَخْزونَةِ، المَكْنونَةِ التي لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ، وَبِأُمِّ الكِتابِ وَخاتِمَتِهِ، وَما بَيْنَهُما مِنْ سورَةٍ شَريفَةٍ وَآيَةٍ مُحْكَمَةٍ، وَشِفاءٍ وَرَحْمَةٍ، وَعوذَةٍ وَبَرَكَةٍ، وَبِالتَّوْراةِ وَالإنْجيلِ، وَالزَّبورِ وَالفُرْقانَ، وَصُحُفِ إبْراهيمَ وَموسىٰ، وَبِكُلِّ كِتابٍ أنْزَلَهُ اللّٰه، وَبِكُلِّ رَسولٍ أرْسَلَهُ اللّٰهُ، وَبِكُلِّ حُجَّةٍ أقامَها اللّٰهُ، وَبِكُلِّ بُرْهانٍ أظْهَرَهُ اللّٰهُ، وَبِكُلِّ نورٍ أنارَهُ اللّٰهُ، وَبِكُلِّ آلاءِ اللّٰهِ وَعَظَمَتِهِ أُعيذُ وَأسْتَعيذُ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ ما أخافُ وَأحْذَرُ، وَمِنْ شَرِّ ما رَبِّي مِنْهُ أكْبَرُ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ العَرَبِ وَالعَجَم، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الجِنِّ وَالإنْسِ، وَالشَياطينِ وَإبْليسَ وَجُنودِهِ، وَأشْياعِهِ، وَمِنْ شَرِّ ما في

النُّورِ وَالظُّلْمَةِ، وَمِنْ شَرِّ ما دَهِمَ أو هَجَمَ أوْ أَلَمَّ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ، وَآفَةٍ وَنَدَمٍ، وَنازِلَةٍ وَسَقَمٍ، وَمِنْ شَرِّ ما يَحدُثُ في اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَتأتي بِهِ الأقْدارُ، وَمِنْ شَرِّ ما في النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ ما في الأرْضِ وَالأقْطارِ وَالفَلَواتِ والقِفارِ وَالبِحارِ وَالأنْهارِ، وَمِنْ شَرِّ الفُسَّاقِ وَالفُجَّارِ، وَالكُهَّانِ وَالسُّحَّارِ، وَالحُسَّادِ، وَالذُّعّارِ وَالأشْرارِ، وَمِنْ شَرِّ ما يَلِجُ في الأرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها وَما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فيها، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ رَبّي آخِذٌ بِناصِيَتِها، إنَّ رَبّي عَلىٰ صِراطٍ مُسْتَقيم، فَإنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ: حَسْبِيَ اللّهُ لا إلٰهَ إلّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظيم.

وَأعوذُ بِكَ اللّهُمَّ مِنَ الهَمِّ وَالغَمِّ، وَالحُزْنِ وَالعَجْزِ، وَالكَسَلِ وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ، وَمِنْ ضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجالِ، وَمِنْ عَمَلٍ لا يَنْفَعُ، وَمِنْ عَيْنٍ لا تَدْمَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعاءٍ لا يُسْمَعُ، وَمِنْ نَصيحَةٍ لا تَنْجَعُ، وَمِنْ صَحابَةٍ لا تَرْدَعُ، وَمِنْ إجْماعٍ عَلىٰ نُكْرٍ، وَتَوَدُّدٍ عَلىٰ خُسْرٍ، وَتَآخُذٍ عَلىٰ خُبْثٍ، وَمِمَّا اسْتَعاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ صَلّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَالمَلائِكَةُ المُقَرَّبونَ، وَالأنْبِياءُ المُرْسَلونَ، وَالأئِمَّةُ المُطَهَّرونَ الطاهِرونَ، وَالشُّهَداءُ وَالصّالِحونَ، وَعِبادُكَ المُتَّقونَ، وَأسْأَلُكَ اللّهُمَّ أنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد وَأنْ تُعْطِيَني مِنَ الخَيْرِ ما سَألوا، وَأنْ تُعيذَني مِنْ شَرِّ ما اسْتَعاذوا، وَأسْأَلُكَ اللّهُمَّ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ، عاجِلِهِ وَآجِلِه. ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَما لَمْ أعْلَمْ، وَأعوذُ بِكَ يا رَبِّ مِنْ هَمَزاتِ الشَّياطينِ، وَأعوذُ بِكَ رَبِّ أنْ يَحْضُرونِ.

بِسْمِ اللّهِ عَلىٰ أهْلِ بَيْتِ النَبيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، بِسْمِ اللّهِ عَلىٰ نَفْسي وَديني، بِسْمِ اللّهِ عَلىٰ أهْلي وَمالي، بِسْمِ اللّهِ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ أعْطاني رَبّي، بِسْمِ اللّهِ عَلىٰ أحِبَّتي وَوُلْدي وَقَراباتي، بِسْمِ اللّهِ عَلىٰ جيراني المُؤْمِنينَ وَإخْوانيَ، وَمَنْ قَلَّدَني دُعاءً، أوِ اتَّخَذَ عِنْدي يَداً، أوْ أسدىٰ إلَيَّ بِرّاً مِنَ المُؤْمِنينَ وَالمُؤْمِناتِ، بِسْمِ اللّهِ عَلىٰ ما رَزَقَني رَبّي وَيَرْزُقُني، بِسْمِ اللّهِ الذي لا يَضُرُّ مَعَ

اسْمِهِ شَيْءٌ في الأرْضِ ولا في السَّماءِ وَهُوَ السَّميعُ العَليمُ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصِلْني بِجَميعِ ما سَأَلَكَ عِبادُكَ المُؤْمِنونَ أنْ تَصِلَهُمْ بِهِ مِنَ الخَيْرِ، وَاصْرِفْ عَنّي جَميعَ ما سَأَلَكَ عِبادُكَ المُؤْمِنونَ أنْ تَصْرِفَهُ عَنْهُمْ مِنْ السُّوءِ وَالرَّدىٰ، وَزِدْني مِنْ فَضْلِكَ ما أنْتَ أهْلُهُ وَوَلِيُّهُ يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبين، وَعَجِّلْ اللّهمَّ فَرَجَهُمْ وَفَرَجي وَفَرِّج عَنْ كُلِّ مَهْمومٍ مِنَ المُؤْمِنينَ وَالمُؤْمِناتِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْني نَصْرَهُمْ وَاشْهِدْني أيّامَهُمْ، وَاجْمَعْ بيني وَبَيْنَهُمْ في الدُّنْيا وَالآخِرَة، وَاجْعَلْ مِنْكَ عَلَيْهِمْ واقِيَةً، حَتّىٰ لا يُخْلَصَ إلَيْهِمْ إلّا بِسَبيلِ خَيْرٍ وَعَلَيَّ مَعَهُمْ، وَعَلىٰ شيعَتِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ، وَعَلىٰ أوْلِيائِهِمْ، وَعَلىٰ جَميعِ المُؤْمِنينَ وَالمُؤْمِناتِ، فَإنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

بِسْمِ اللّهِ وَباللّهِ، وَمِنَ اللّهِ وَإلىٰ اللّهِ، وَلا غالِبَ إلّا اللّهِ، ما شاءَ اللّهُ لا قُوَّةَ إلّا بِاللّهِ، حَسْبِيَ اللّهُ تَوَكَّلْتُ عَلىٰ اللّهِ، وَاُفَوِّضُ أمْري إلىٰ اللّهِ وَأَلْتَجيءُ إلىٰ اللّهِ، وَباللّهِ اُحاوِلُ وَاُصاوِلُ، وَاُكاثِرُ وَاُفاخِرُ، وَأعْتَزُّ وَأعْتَصِمُ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإلَيْهِ مَتابِ، لا إلٰهَ إلّا اللّهُ الحَيُّ القَيّومُ، عَدَدَ الثَّرىٰ وَالحَصىٰ وَالنُّجومِ، وَالمَلائِكَةِ الصُّفوفِ، لا إلٰهَ إلّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، العَليُّ العَظيمُ، لا إلٰهَ إلّا أنْتَ سُبْحانَكَ إنّي كُنْتُ مِنَ الظالِمينَ.

وَمّما خرج عن صاحب الزمان عجّل الله فرجه زيادة في هذا الدعاء إلىٰ محمّد ابن الصلت القمّي:

اللّهمَّ رَبَّ النُّورِ العَظيمِ، وَرَبَّ الكُرْسِيِّ الرَّفيعِ، وَرَبَّ البَحْرِ المَسْجورِ، وَمُنْزِلَ التَّوْراةِ وَالإنْجيلِ، وَرَبَّ الظِّلِّ وَالحَرورِ، وَمُنْزِلَ الزَّبورِ وَالقُرْآنِ العَظيم، وَرَبَّ المَلائِكَةِ المُقَرَّبينَ، وَالأنْبِياءِ وَالمُرْسَلينَ، أنْتَ إلٰهُ مَنْ في السَّماءِ وَإلٰهُ مَنْ في الأرْضِ، لا إلٰهَ فيهِما غَيْرُكَ، وَأنْتَ جَبّارُ مَنْ في السَّماءِ، وَجَبّارُ مَنْ في

الأرْضِ، لا جَبَّارَ فيهِما غَيْرُكَ، وَأنْتَ خالِقُ مَنْ في السَّماءِ، وَخالِقُ مَنْ في الأرْضِ، لا خالِقَ فيهِما غَيْرُكَ، وَأنْتَ حَكَمُ مَنْ في السَّماءِ وَحَكَمُ مَنْ في الأرْضِ، لا حَكَمَ فيهِما غَيْرُكَ، اللّهمَّ إنِّي أسْألُكَ بِوَجْهِكَ الكَريمِ، وَبِنورِ وَجْهِكَ المُنيرِ، وَمُلْكِكَ القَديمِ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، أسْألُكَ بِاسْمِكَ الذي أشْرَقَتْ بِهِ السَّماواتُ وَالأرْضونَ، وَبِاسْمِكَ الذي يَصْلُحُ عَلَيْهِ الأوَّلونَ وَالآخِرونَ، يا حَيّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَيا حَيّاً بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، وَيا حَيّاً حينَ لا حَيَّ، وَيا حَيُّ يا مُحْيِيَ المَوْتىٰ، وَيا حَيُّ لا إلٰهَ إلّا أنْتَ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، أسْألُكَ أنْ تُصَلِّي عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْني مِنْ حَيْثُ أحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا أحْتَسِبُ رِزْقاً واسِعاً، حَلالاً طَيِّباً، وَأنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ وَهَمٍّ، وَأنْ تُعْطِيَني ما أرْجوهُ وَآمُلُهُ، إنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَصَلَّى اللّهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرينَ.

**ما يُقرأ في يوم الجمعة من سوَر القرآن الكريم :**

[ ١٤٢ ] آية الكرسي ـ من صباح الجمعة إلىٰ ظهر يوم الجمعة.

(أُنظر كتاب العروس، الحديث ( ٤٢ )، وبحار الأنوار ٨٩ : ٣٥٥)

[ ١٤٣ ] سورة آل عمران ( ٣ ) ـ فَمَن قرأها صلّىٰ عليه اللّه والملائكة إلىٰ أن تغيبَ الشمس. (مجمع البيان ٢ : ٤٠٥)

[ ١٤٤ ] سورة النساء ( ٤ ) ـ للأمن من ضغطة القبر. (مجمع البيان ٣ : ١، العياشي ١ : ٢١٥، وثواب الأعمال : ١٣١، وبحار الأنوار ٨٩ : ٣٤٩)

[ ١٤٥ ] سورة الأعراف ( ٧ ) ـ حتّىٰ لا يحاسب في القيامة.

(مجمع البيان ٤ : ٣٩٣، وبحار الأنوار ٨٩ : ٣٤٩)

[ ١٤٦ ] سورة إبراهيم ( ١٨ ) والحجر ( ١٥ ) في ركعتين ـ للأمن من الفقر والبلاء. (مجمع البيان ٦ : ٣٠١، وبحار الأنوار ٨٩ : ٣٤٩ ـ ٣٥٠)

[ ١٤٧ ] سورة الكهف ( ١٦ ) ـ ليبعث مع الشهداء ويأمن فتنة الدجّال ويعصم الى ثمانية أيام. ( مجمع البيان ٦ : ٤٤٧. خصائص يوم الجمعة: ٢٧٩)

[ ١٤٨ ] سورة هود ( ١٨ ) ـ حتّىٰ يحشر مع الأنبياء. ( ثواب الأعمال : ١٣٢ )

[ ١٤٩ ] سورة المؤمنون ( ٢٣ ) ـ حتّىٰ يختم له بالخير والسعادة. ( ثواب الأعمال : ١٣٥ )

[ ١٥٠ ] سورة الصافّات ( ٣٧ ) ـ للحفظ من الآفات والرزق في الدنيا. ( بحار الأنوار ٨٩ : ٣٥٠. خصائص يوم الجمعة: ٢٨٠)

[ ١٥١ ] سورة الأحقاف ( ٤٦ ) ـ للأمن في الدنيا والآخرة. ( بحارالأنوار٨٩ : ٣٥٠. خصائص يوم الجمعة: ٢٨٠)

[ ١٥٢ ] سورة الرحمن ( ٥٥ ) بالشكل المذكور في الحديث ٤٢ من كتاب العروس.

[ ١٥٣ ] سورة الكافرون ( ١٠٩ ) ـ مائة مرّة قبل طلوع الشمس من يوم الجمعة لإجابة الدعاء، ومن قرأها عشر مرّات ودعا استُجيب له. ( بحار الأنوار ٨٩ : ٣٣٣)

[ ١٥٤ ] سورة التوحيد ( ١١٢ ) ـ مائة مرّة بعد فجر يوم الجمعة، ثمّ يصلي علىٰ النبي وآله مائة مرّة ويستغفر الله مائة مرّة. ( بحار الأنوار ٨٩ : ٣٣١)

[ ١٥٥ ] وورد قراءة هذه السورة بعد صلاة الجمعة مائة مرّة وبعدها مائة صلوات ويقول بعدها ٧٠ مرّة : « **اللّهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمّن سواك** » لقضاء الحوائج. ( مصباح الكفعمي : ٤٢١ ).

[ ١٥٦ ] وورد أنّ من قرأ يوم الجمعة سورة التوحيد مائة مرة، فقد أدّىٰ ما أدّىٰ حملة العرش من حقّ العرش. ( بحار الأنوار ٨٦ : ٣٣ )

[ ١٥٧ ] وكذا يستحبّ قراءة الحمد والتوحيد والفلق والناس، كلّ سورة سبع مرّات. ( مصباح الكفعمي : ٢١ )

[ ١٥٨ ] وورد قراءة ذلك بعد صلاة الجمعة وقبل أن يثني رجليه.
(أبواب الجنات : ١٠)

[ ١٥٩ ] روى الشيخ الكفعمي في المصباح : ٤٢١ عن فضائل القرآن لابن ضريس : أنّ من قرأ يوم الجمعة سورة «الحمد»، و«قل هو اللّه أحد»، و«قل أعوذ بربّ الفلق»، و«قل أعوذ بربّ الناس» كلّ واحدة سبع مرّات، حُفِظَ إلىٰ الجمعة القادمة.

**أوراد يوم الجمعة :**

[ ١٦٠ ] ورد في كتب الأدعية بعض الأذكار وذكر لها آثار عديدة، نذكر منها ما يلي :

[ ١٦١ ] في جمال الأُسبوع (٣٤٦) : من عرض عليه شدّة، فليصم يوم الجمعة وفي الصباح يقول : « **ما شاءَ اللّهُ لا حولَ ولا قوّةَ إلّا باللّهِ** » ستمائة مرّة فإنَّ مَن فعل ذلك ثمّ يسألُ حاجتَهُ، قضيت إن شاء اللّه.

[ ١٦٢ ] وفي أبواب الجنات : ٤٥٦، استحباب صيام الثلاثاء والأربعاء والخميس، وعند طلوع الشمس من يوم الجمعة يستقبل القبلة منفرداً ويقول : « **يا حيّ يا قيّوم** » حتّىٰ تطلع الشمس.

[ ١٦٣ ] وفي جنّة الأمان : ٣٦٣، إن ذكر « **القدوس** » مائة وسبعين مرّة في يوم الجمعة يوجب صفاء الباطن.

[ ١٦٤ ] في كتاب أبواب الجنات : ١٥٣، روي أنّه من قرأ بعد صلاة العشاء في أربع جمعات كلّ جمعة ألف مرّة « **يا صبور** » قضيت حوائجُهُ.

[ ١٦٥ ] وأيضاً لقضاء الحاجات يقرأ في سحر ليلة الجمعة (أربعين مرّة) : « **يا عليماً لا يجهل يا حليماً لا يعجل يا جواداً لا يبخل يا وهاباً لا يملّ** ».
(أبواب الجنات : ٢٥٣)

## ذكر الصلوات في يوم الجمعة :

[ ١٦٦ ] روي عن الكاظم عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من صلّى عليّ يوم الجمعة مئة صلاة، قضى الله له ستين حاجة، منها للدنيا ثلاثون حاجة، وثلاثون حاجة للاخرة». ( ثواب الاعمال: ٣٤٦. خصائص يوم الجمعة :٢٨٨ )

[ ١٦٧ ] بعد صلاة الصبح والظهر من يوم الجمعة : «**اللّهم اجعل صلواتِكَ وصلواتِ ملائكتِكَ ورسلِكَ علىٰ محمدٍ وآلِ محمدٍ**»، و «**اللّهمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُم**» ( بحار الأنوار ٨٩ : ٣٣١ )

[ ١٦٨ ] وبعد صلاة العصر : «**اللّهمَ صلِّ علىٰ محمدٍ وآلِ محمدٍ وارفعْ محمداً وآلَ محمدٍ وارحمْ محمداً وآلَ محمدٍ الذينَ أذهبتَ عنهم الرجسَ وطهّرتَهُمْ تطهيراً**». ( بحار الأنوار ٩٠ : ٩٠ )

[ ١٦٩ ] وعشر مرّات : «**اللّهم صلِّ علىٰ محمدٍ وآلِ محمدٍ الأوصياءِ المرضيينَ بأفضل صلواتك وبارِك عليهم بأفضل بركاتك والسلام عليه وعليهم وعلىٰ أرواحهم وأجسادهم ورحمة اللّه وبركاته**». ( جمال الأُسبوع : ٤٤٥ )

[ ١٧٠ ] ومائة مرّة : «**اللّهم اجعلْ صلواتِكَ وصلواتِ ملائكتِكَ وأنبيائِكَ ورسلِكَ وجميع خلقك علىٰ محمدٍ وأهل بيتِهِ عَلَيْهِ وعليهم السلامُ ورحمة اللّه وبركاته**». ( بحار الأنوار ٨٩ : ٣٣٣، وقريب منه ما في ٩٠ : ٩١ )

[ ١٧١ ] وفي عصر الجمعة : «**اللّهم صلّ علىٰ محمد وآل محمد وعجّل فرجهم**» مائة مرّة؛ لقضاء الحوائج. ( بحار الأنوار ٨٩ : ٣٦٤ )

## نوافل يوم الجمعة :

[ ١٧٢ ] وردت روايات في نوافل يوم الجمعة، وقد ذكر منها : صلاةُ جعفر الطيّار عليه السلام وهي أربعُ ركعات يقرأ في كلّ ركعة «**سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلّا**

**اللّه واللّه أكبر**» بعد قراءة الحمد والسورة ١٥ مرّة، وعند الركوع ١٠ مرات وبعد القيام من الركوع ١٠ مرات، وفي السجدة الأولىٰ ١٠ مرات، وبين السجدتين ١٠ مرات، وفي السجدة الثانية ١٠ مرات، وبعدهما ١٠ مرات، فيكون مجموع ما يقرأه في الصلاة من التسبيحات الأربع ثلاثمائة مرة. وهناك دعاء مذكور بعد الصلاة في مفاتيح الجنان، فراجع.

[ ١٧٣ ] وأمّا النوافل، فهي في ترتيبها كسائر الأيّام، ويزاد في الجمعة عليها بأربع ركعات. ويُؤتىٰ بها علىٰ الترتيب التالي:

ست ركعات بعد طلوع الشمس، وست ركعات أُخرىٰ بعد ذلك، وست ركعات قبيل الزوال، وركعتان بعد الزوال قبل إتيان الفريضة. وقيل: بأنّه يؤتىٰ بهما بعد الفريضة.

[ ١٧٤ ] وهناك نوافل وأدعية خاصة ذكرها العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٩٠: ١ ـ ٢٧، والشيخ الطوسي في مصباحه: ٢٤٣، وابن طاووس في جمال الأُسبوع: ٣٧٠، والشيخ عباس القمي في مفاتيح الجنان، وغيرهم.

[ ١٧٥ ] ويستحبّ الصلاة الكاملة في يوم الجمعة، وقد ذكر كيفيتها أكثر العلماء، ومنهم: العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٣٧٣ ـ ٣٨٢، كما ويستحبّ صلاة الأعرابي لمن لم يتمكّن من حضور الجمعة، وسنذكر كيفيتها في فصل «مَن لم يمكنه الحضور في صلاة الجمعة».

## الصلوات المستحبّة:

وردت في كتب الأدعية صلوات مستحبّة كثيرة ليوم الجمعة وذكر لها آثار عديدة، نذكر منها:

[ ١٧٦ ] ركعتان، وبعدهما دعاء خاص لرفع الهموم. (مصباح المتهجّد: ٢٢٥، والبلد الأمين: ١٥١، وبحار الأنوار ٩٠: ٢٨)

[ ١٧٧ ] أربع ركعات، يقرأ في الأولىٰ بعد الحمد : « سبّح اسم ربّك الأعلىٰ » مرّة والتوحيد ١٥ مرّة، وفي الثانية بعد الحمد : « الزلزال » مرّة و « التوحيد » ١٥ مرّة، وفي الثالثة بعد الحمد « التكاثر » مرّة و « التوحيد » ١٥ مرّة، وفي الرابعة بعد الحمد « النصر » مرّة و « التوحيد » ١٥ مرّة لقضاء الحوائج. (بحار الأنوار ٨٩ : ٣٦٦ ـ ٣٦٧)

[ ١٧٨ ] أربع ركعات، تصلّىٰ قبل الظهر وفي كلّ ركعة بعد الحمد « آية الكرسي » ١٥ مرّة و « التوحيد » ١٥ مرّة، وبعد الصلاة يقول : « أستغفر اللّه ربّي وأتوب إليه » سبعين مرّة ويقول : « لا حول ولا قوّة إلّا باللّه » خمسين مرّة و « لا إله إلّا اللّه وحده لا شريك له » خمسين مرّة، ويقول « صلّى اللّه علىٰ النبيّ الأُمّيّ وآله » خمسين مرّة؛ ليعتقه اللّه من النار. (بحار الأنوار ٨٩ : ٣٦٦)

[ ١٧٩ ] أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة بعد الحمد ٥٠ مرّة سورة التوحيد و ٥٠ مرّة آية الكرسي. (بحار الأنوار ٨٩ : ٣٦٧)

[ ١٨٠ ] ركعتان، يؤتىٰ بهما عند ارتفاع النهار، يقرأ في كلّ ركعة بعد الحمد سورة التوحيد ٦٠ مرّة، ويعيد ذكر الركوع ثلاثاً أو سبعاً، ويقرأ دعاءً خاصاً بعد ذكر السجود ليعطىٰ ثواب مَن قرأ القرآن أربعين مرّة. (بحار الأنوار ٨٩ : ٣٦٧ ـ ٣٦٨)

[ ١٨١ ] ركعتان، يقرأ في الأولىٰ بعد الحمد آية الكرسي، وسورة الفلق ٢٥ مرّة، وفي الثانية بعد الحمد والتوحيد سورة الناس ٢٥ مرّة ويقول بعد الصلاة : « لا حول ولا قوّة إلّا باللّه العليّ العظيم » خمس مرات ليرىٰ مكانه في الجنّة. (جمال الأُسبوع : ٥٢٩)

[ ١٨٢ ] أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة وسورة التوحيد ٥٠ مرّة ليرىٰ مكانه في الجنّة أو يُرىٰ له. (بحار الأنوار ٨٩ : ٣٧١)

[ ١٨٣ ] ركعتان، يقرأ في كل ركعة بعد الحمد « قل هو الله أحد» سبع مرات، وبعد الفراغ من الصلاة يقول : « اللهم اجعلني من أهل الجنّة اللتي حشوها البركة وعمّارها الملائكة مع نبيّنا محمد صلى الله عليه وآله وأبينا ابراهيم عليه السلام » لم تضرّه بليّة الى الجمعة

الاخرى، وجمع الله بينه وبين محمدﷺ وابراهيمعليه السلام. (خصائص يوم الجمعة: ٢٨٧)

## صلاة الجمعة :

[ ١٨٤ ] ومن أهمّ أعمال يوم الجمعة إتيان صلاة الجمعة وإقامتها والاستماع إلىٰ الخطبتين فيها، بل قد ذهب بعض الأعلام إلى القول بوجوبها التخييري.

## من لم يمكنه الحضور في صلاة الجمعة :

[ ١٨٥ ] ورد في جامع أحاديث الشيعة (٦: ١٤٤) باب استحباب صلاة ركعتين مكان الجمعة لمن لا يقدر أن يأتيها في كلّ جمعة.

فروي عن السيد علي بن طاووس في جمال الأُسبوع بإسناده عن زيد بن ثابت قال: قام رجل من الأعراب فقال: بأبي أنت وأُمّي يا رسول اللّه إنّا نكون في هذه البادية بعيداً من المدينة ولا نقدر أن نأتيك في كلّ جمعة فدلّني علىٰ عملٍ فيه فضل صلاة يوم الجمعة إذا مضيت إلىٰ أهلي خبّرتهم به.

فقال رسول اللّهﷺ: إذا كان ارتفاع النهار فصلّ ركعتين، تقرأ في أوّل ركعة «الحمد» مرّة واحدة و «**قل أعوذ بربّ الفلق**» سبع مرّات، واقرأ في الثانية «الحمد» مرّة واحدة و «**قل أعوذ بربّ الناس**» سبع مرّات، فإذا سلّمت فاقرأ «**آية الكرسي**» سبع مرّات، ثمّ قم فصلّ ثمان ركعات بتسليمتين وتجلس في كلّ ركعتين ولا تسلّم، فإذا أتممت أربع ركعات سلّمت ثمّ صلّيت أربع ركعات الأخَر، كما صلّيت الأولىٰ، واقرأ في كلّ ركعة «الحمد» مرّة و «**إذا جاء نصر اللّه والفتح**» مرّة واحدة و «**قل هو اللّه أحد**» خمساً وعشرين مرّة.

فإذا أتممت ذلك تشهّدت وسلّمت ودعوت بهذا الدعاء سبع مرّات، وهو: «**يا حيّ يا قيّوم يا ذا الجلال والإكرام يا إله الأوّلين والآخرين يا أرحم الراحمين يا رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما، يا ربّ، يا ربّ، يا ربّ، يا ربّ،**

**يا ربّ، يا ربّ، يا اللّه، يا اللّه، يا اللّه، يا اللّه، يا اللّه، يا اللّه، صلّ علىٰ محمد وآله واغفر لي» ـ واذكر حاجتك ـ وقل: «لا حول ولا قوّة إلّا باللّه العلي العظيم» سبعين مرّة و «سبحان اللّه ربّ العرش الكريم».**

وورد في مصباح المتهجّد (٢٨١) مثله إلّا أنّ في آخره: فإذا فرغت من صلاتك فقل: «**سبحان اللّه ربّ العرش الكريم ولا حول ولا قوّة إلّا باللّه العليّ العظيم**» سبعين مرّة.

**الزيارة الجامعة ليوم الجمعة:**

[ ١٨٦ ] في بحار الأنوار (٨٩: ٣٣٠) عن مصباح المتهجّد وجمال الأُسبوع ورد استحباب زيارة النبيّ صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام يوم الجمعة من بعيد، بأن يغتسل ويلبس أنظف ثيابه ويذهب إلى الصحراء ويصلّي أربع ركعات، ثمّ يتوجّه إلى القبلة ويقول:

«**السلام عليك أيّها النبيّ ورحمة اللّه وبركاته، السلام عليك أيّها النبيّ المرسل، والوصيّ المرتضىٰ، والسيّدة الطاهرة الزهراء، والسبطان المنتجبان، والأولاد الأعلام، والأُمناء المنتجبون، جئت انقطاعاً إليكم، وإلىٰ آبائكم وولدكم الخلف علىٰ بركة الحقّ، فقلبي لكم مسلّم، ونصرتي لكم معدّة، حتّىٰ يحكم اللّه لدينه، فمعكم معكم، لا مع عدوّكم، إنّي لمن القائلين بفضلكم، مقرّ برجعتكم، لا أُنكر للّه قدرة، ولا أزعم إلّا ما شاء اللّه، سبحان اللّه ذي الملك والملكوت، يسبّح اللّهَ بأسمائه جميعُ خلقه، والسلام علىٰ أرواحكم، وأجسادكم، والسلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته**».

وفي رواية: يمكن إتيان هذا العمل علىٰ سطح الدار أيضاً.

والزيارات الخاصّة بالنبيّ صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام في يوم الجمعة مذكورة في كتب الأدعية كمفاتيح الجنان.

# الفصل الثالث

# التعريف بكتاب العروس ومؤلّفه

مؤلف هذا الكتاب هو الشيخ الفقيه أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي الإيلاقي المعروف بابن الرازي، وهو من طبقة الشيخ المفيد ﷺ، بل من طبقة الشيخ الصدوق؛ لروايته عن مشايخ الشيخ الصدوق رضوان الله تعالىٰ عليهم.

وقد وثّقه جمع من الأعلام، وأوردنا نماذج من توثيقاتهم عند تقديمنا لكتابه «نوادر الأثر» كما أوردنا قائمة بأسماء مشايخه والرواة عنه.

ولم نقف علىٰ تأريخ وفاته بالضبط وإنّما عدّه السيد حسن الصدر ﷺ ـ عند ذكره للطبقة الخامسة وهم أهل التصنيف في علم الأخلاق ـ من علماء القرن الثالث أو بعده بقليل[1].

وأمّا المدرس التبريزي فقد حدّد تأريخ وفاته في «ريحانة الأدب» بأواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الهجري[2].

وبمراجعة معجم من روىٰ عنهم، نرىٰ أنّه روىٰ عن المعافىٰ بن زكريا

---

(١) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ٤١٤.

(٢) ريحانة الأدب ٧: ٥٢٨.

القاضي أبي الفرج[1] المتوفىٰ سنة ٣٩٠ هـ، فيكون وفاة المؤلف ﷺ بعد هذا التأريخ، وللتفصيل عن حياته راجع مقدمتنا لكتابه «نوادر الأثر».

وأمّا الكتاب:

فهو كتاب وجيز يحتوي علىٰ ثمان وسبعين حديثاً مسنداً عن أهل البيت عليهم السلام بوّبها المؤلف ورتّبها في اثنتين وأربعين باباً.

والكتاب علىٰ وجازته مغنٍ عن المطوّلات في هذا الموضوع، وقد كتبه ـ كما يظهر من مقدّمة المؤلف ـ جواباً عن سؤال بعض المؤمنين عن «خصوصية يوم الجمعة بعبادة سوىٰ أيام الأُسبوع؟».

وهذا الكتاب قد اهتمّ به العلماء والمؤلفون، فأوردوا أحاديثه في كتبهم ومصنّفاتهم وأبدوا إعجابهم به، وممّن أبدىٰ إعجابه به: العلّامة المحدّث الخبير الشيخ عباس القمي في الفوائد الرضوية: ٥٩، حيث قال: «وهو كتاب صغير شريف استنسخته بخطي، وكان في عزمي أن أُورده بتمامه في باب ما يتعلق بالأسابيع من كتابي المسمّىٰ بـ: صحائف النور في عمل الأيام والأسابيع والشهور».

وذكره في مؤلّفات المؤلّف كثيرون، منهم: العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ١: ١٩ و ٢٦ و ٣٧، والعلّامة النوري في مستدرك الوسائل (الطبعة الحجرية) ٣: ٣٠٨، والسيد الخوانساري في روضات الجنات ٢: ١٧٣، والسيد الأمين في أعيان الشيعة ٤: ٨٣، والسيد الصدر في تأسيس الشيعة: ٤١٤، والشيخ عباس القمي في الفوائد الرضوية: ٥٩، ومفاتيح الجنان: ٣٤، والشيخ آغا بزرك في موسوعته الذريعة ١٥: ٢٥٣، بالرقم ١٦٣٣.

---

(١) نوادر الأثر، الحديث: ٧٦.

## العمل في تحقيق كتاب العروس

ولغرض إخراج هذا الكتاب وتحقيقه أحضرنا النسخ التالية، وقابلنا النُصوص الواردة فيه عليها وهي:

أوّلاً: النسخة المطبوعة ضمن مجموعة مؤلّفات المصنّف، والتي طُبعت بإشراف العلّامة الشيخ أبو الحسن الشعراني ﷺ وتبنّت نشرها المكتبة الإسلامية بطهران سنة ١٣٢٩ هجرية[١].

ونسخة هذا الكتاب كانت في ١٢ صفحة، وفي كلّ صفحة ٢٩ سطراً ـ ما عدا صفحتي العنوان والخاتمة ـ، جاء في أوّلها: «هذا كتاب العروس للشيخ المتقدّم الفقيه أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي نزيل الري ﷺ، بسم اللّه الرحمن الرحيم الحمد للّه ربّ العالمين والصلاة والسلام علىٰ أشرف الأنام محمد وآله الطاهرين».

وفي آخرها: «تمّ الكتاب بحمد اللّه ومنّه، وصلّى اللّه علىٰ محمّد وآله أجمعين، وحسبنا اللّه ونعم الوكيل، نعم المولىٰ ونعم النصير».

قد فرغ من استنساخه لنفسه بيده، العبد المذنب المسيء تراب أقدام خدمة الآثار النبوية محمد بن رجب علي الطهراني سحر ليلة الأربعاء الحادية عشر من شهر شوّال سنة ١٣٢٩ حامداً مصلّياً مستغفراً» وهذه النسخة هي المرادة بالرمز «ط».

---

(١) وقفنا أخيراً علىٰ طبعة جديدة لهذا الكتاب مصححة ومنقحة، قام بتحقيقها والتعليق عليها سماحة العلّامة السيد محمد الحسيني النيشابوري، وقامت بطبعه مجمع البحوث الإسلامية في مشهد سنة ١٤١٣ هـ، وقد قابلنا نسختنا هذه مع هذه الطبعة أيضاً.

ثانياً ـ النسخ المخطوطة :

وهي ثلاث نسخ بالمواصفات التالية :

١ ـ نسخة محفوظة في مكتبة آستان قدس بالرقم ٧٩٠٠ وهي في ١٠ صفحات وفي كلّ صفحة بين ٢٢ ـ ٢٣ سطراً، وهي منتسخة في عام ٨٩٢ هجرية بخطّ تاج الدين محمد. وهذه هي أقدم نسخة وصلت إلينا من كتاب العروس.

وقد رمزنا لهذه النسخة بالرمز «أ».

٢ ـ نسخة مخطوطة أُخرىٰ محفوظة في مكتبة آستان قدس بالرقم ٦٠٣٥ ضمن مجموعة، والنسخة تبدأ بالصفحة ١٨٠ وتنتهي بالصفحة ١٨٩ وهي آخر كتب المجموعة، وفي كلّ صفحة ٢٠ سطراً، منتسخة في عام ١٢٨٧. جاء في آخرها ما يلي : «هذا آخر ما وجدنا من كتاب العروس تأليف الشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي، وفرغت من كتابه في الإثنين من شهر ذي الحجة الحرام من شهور سنة ١٢٨٧ من الهجرة النبوية المصطفوية علىٰ هاجرها ألف ألف سلام وتحية».

وقد رمزنا لهذه النسخة بالرمز «ب».

٣ ـ نسخة أُخرىٰ من مكتبة آستان قدس أيضاً بالرقم ٧٩٥٠ وهي ثاني كتب مجموعة متألّفة من مصادقة الإخوان وكتاب العروس وكتاب جامع الأحاديث، ويقع كتاب العروس في هذه النسخة في ٩ صفحات، وفي كلّ صفحة ٢٥ سطراً، وهي منتسخة في عام ١٣٤٧ هجرية بخطّ محمد حسين أرموي ـ كما ورد في آخر المجموعة ـ.

ورمزنا لهذه النسخة «ج».

وهنا نقف عن سرد ما أحببنا تقديمه لهذا الكتاب لننتقل إلىٰ أصل الكتاب وما يتعلّق بتخريج أحاديثه.

وفي الختام نسأل اللّه سبحانه أن يوفّقنا وجميع المؤمنين لأداء حقّ هـذا اليوم العظيم وأن يجعل أعمالنا فيه ذخراً لنا ليومٍ لا ينفع فيه مال ولا بنون إلّا من أتىٰ اللّه بقلبٍ سليم.

وآخر دعوانا أن الحمد للّه ربّ العالمين والصلاة والسلام علىٰ محمد وآله الطيّبين الطاهرين وسلّم تسليماً.

**قم المقدّسة**

**محمد جواد الحسيني الجلالي**

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل

سألت اطال الله بقاك هل خص يوم الجمعة لعباد سوى ايام الاسبوع
اعلم علمك الله الخير ان الله خص يوم الجمعة بخصال جمة وبين فضلها على سائر
الايام في العبادة وزينه بثل العروس المبتدلة الى زوجها واناذاكر بعضها لتكون
عندك تذكرة للعبادة فيه ويزداد لك معرفة في فضله ان شاء الله وسميته كالعروس
الباب الذي من اجله سميت هذا الكتاب بكتاب العروس
قال مصنف هذا الكتاب روى لنا عن الصادق جعفر محمد عليهما السلام قال اذا كان يوم القيامة
بعث الله الايام في صور يعرفها الخلق انها الايام ثم يبعث الجمعة امامها تقدمها كالعروس
ذات جمال وكمال تهدى الى ذي دين وحال قال فتقف على باب الجنة والايام خلفها تشهد
وتشفع لكل من صلى الصلوة على محمد وآل محمد لا غير هم قيل له وكم الكثير من هذا في اوقات
افضل قال اما مرة ولكن ذلك بعد صلوة العصر قال فكيف اقول قال تقول
اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم ٥ وروى عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
اذا كان حين بعث الله العباد الى الايام يعرفها الخلايق باسمائها وطيبها تقدمها
يوم الجمعة له نور ساطع تتبعه سائر الايام كانه عروس كريمة ذات وقار تهدى
الى ذي حلم وشان ثم يكون يوم الجمعة شاهدا لمن حافظ وسارع اليه ثم من ظلم المؤمنين
في قلة سبقهم الى الجمعة ٥ باب من نوى ان يوم الجمعة يوم عيد
روى عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال قال النبي صلى الله عليه وآله السلام ان جبرئيل اتاني بمرآة فيها
وسطها كالنكتة السوداء فقلت له يا جبرئيل ما هذه قال هذا الجمعة قال قلت وما
الجمعة قال لكم فيها خير كثير قال قلت ما الخير الكثير قال تكون لك عيدا ولامتك
من بعدك قلت ما لنا فيها قال لكم فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله
مسئلة فيها وهي له قسم في الدنيا الا اعطيها وان لم يكن له قسم في الدنيا ذخرت
له في الاخرة افضل منها واعوذ بالله وشر ما هو مكتوب صرف الله عنه ما هو اعظم منه
عمل من الخصال المبتدئة خص الله بها يوم الجمعة

صورة الصفحة الأولى من النسخة «أ» المؤرخة سنة ٨٩٢ هجرية

باب عدة الرجال الذين يلزمهم الجمعة عن ابي جعفر عليه السلام قال تجب الجمعة على سبعة نفر من المؤمنين ولا تجب على اقل منهم الامام وقاضيه وشاهدين والذي يفرق الحدود بين يدي الامام

باب لباس الامام يوم الجمعة للصلوة والخطبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للامام الذي يخطب يوم الجمعة ان يلبس عمامة في الشتاء والصيف ويتردى ببرد يمنه او عبري ويخطب وهو قايم ٥ باب الساعة التي يستجاب فيها الدعا يوم الجمعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الساعة التي يرتجا في يوم الجمعة التي لا يدعو فيها من الا يستجيب قال نعم اذا خرج الامام قلت ان الامام ربما عجل وبو خر قال اذا زالت الشمس ٥ وقال عليه السلام الساعة التي يستجاب فيها الدعا يوم الجمعة ما بين فراغ الامام من الخطبة الى ان يستوي الناس في الصفوف وساعة اخرى من اول النهار الى ان تغيب الشمس ٥ وروي حين ينزل الامام من المنبر الى ان يقوم في مقامه ٥ وروي ما بين ان يجلس الامام من المنبر الى ان يصير الفي ذراع الى الزوال قدم ٥ وقد ذكرت هذه الاخبار في فضل الجمعة ٥ باب من ادرك ركعة من الجمعة

عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ادركت الامام قبل ان يركع الاخيرة فقد ادركت الصلوة واذا ادركت بعد ما رفع راسه فهي اربع ركعات بمنزلة الظهر وهو صيتها التي ادرك الركعة الاخيرة يضيف اليها ركعة اخرى وقد تمت صلوته ولا يعتد بافاته من سهو الخطبتين كان الركعتين وسايد الصلوات اذا ادرك الركعة الاخيرة يضيف اليها ثلث ركعات التي فاتته ٥ باب خصوصية الجمعة على اهل مصر ولغير ذلك

عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ليس على اهل القرى جمعة ولا خروج في العيدين وعن الصادق عليه السلام قال لا جمعة الا في مصر تقام فيه الحدود ٥ باب النوادر

عن الصادق عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الكلام يوم الجمعة والامام يخطب من فعل ذلك فقد بغى ومن بغى فلا جمعة له ٥ عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال اذا تكلم الرجل يوم الجمعة مرة فلا صلوة له ٥ تم الكتاب بحمد الله ومنه وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة «أ» المؤرخة سنة ٨٩٢ هجرية

كتاب العروس

للشيخ الفقيه ابي محمد جعفر بن احمد بن
علي القمي قدس الله تربته

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانام محمد
وآله الطاهرين ورحمة الله على تابعيهم المتقين ولعنة الله على جاحديهم الملحدين الى
يوم الدين وقال المصنف سئلت اطال الله بقائك هل خص يوم الجمعة سوى ايام
الاسبوع اعلم علمك الله الخير ان الله تعالى خص يوم الجمعة بخصائص جمة وبين فضلها
على سائر الايام في العبادة وزينها مثل العروس المهداة الى زوجها واذا كر بعضها
ليكون عندك تذكرة للعبادة فيها وتزداد لذلك معرفة في فضلها انشاء الله الباب
الذي من اجله سمينا هذا الكتاب كتاب العروس قال مصنف هذا الكتاب روى لنا
عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا كان يوم القيمة بعث الله الايام في صور يعرفها
الخلق انها الايام ثم يبعث الله الجمعة امامها يقدمها كالعروس ذات جمال وكمال تهدى
الى ذي دين ومال قال فتقف على باب الجنة والايام خلفها يشهد وتشفع لكل من صلى
على محمد وآل محمد لانها خير لهم قيل له وكم الكثير من هذا وفي اي اوقات افضل قال مائة مرة و
ليكن ذلك بعد صلوة العصر قال فكيف اقول قال تقول اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل
فرجهم وروى عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كان حين يبعث الله العباد اتي
بالايام يعرفها الخلايق باسمائها وحليتها يقدمها يوم الجمعة له نور ساطع تتبعه سائر
الايام كانها عروس كريمة ذات وقار تهدى الى ذي حلم وشان ثم يكون يوم الجمعة
شاهد المن حافظ وسارع اليه ثم يدخل المؤمنون على قدر سبقهم الى الجنة باب
ان يوم الجمعة يوم عيد وروى عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال قال النبي صلى
الله عليه وآله ان جبرئيل اتاني بمرآة في وسطها كالنكتة السوداء وقلت له يا جبرئيل
ما هذه قال هذه الجمعة قلت وما الجمعة قال لكم فيها خير كثير قال قلت وما الخير الكثير
قال تكون انت عيدا ولامتك من بعدك الى يوم القيامة قلت وما لنا فيها قال لكم فيها
ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسئل الله مسئلة فيها رضى نفسه في اثم الا اعطاها اياه
لم يكن له قسم في الدنيا ذخرت له في الآخرة افضل منها وان نعوذ بالله من شرها هو
عليه مكتوب صرف الله عنه ما هو اعظم منه باب من الخصال المبينة خص الله

وسميته كتاب العروس

صورة الصفحة الأولى من النسخة «ج» المؤرخة سنة ١٣٤٧ هجرية

الامام من المنبر الى ان يصير الفيء فرقا الوفال قدم وقد ذكرت هذه الاخبار في فضل الجمعة
من ادرك اخر صلوة يوم الجمعة عن ابي عبد الله قال اذا ادركت الامام قبل ان يركع الاخر مثل ادرك
الصلوة واذا ادركت بعد ما رفع راسه فعي اربع ركعات بمنزلة الظهر وخصوصيتها الذي ادرك
الركعة الاخيرة يضيف اليها ركعة اخرى وقد تمت صلوته ولا يعتبر بما فاته من سلم الخطبتين كان
الركعتين وتمت الصلوة فاما ادرك الركعة الاخيرة يضيف اليها ثلث ركعات الى فاتته باب
خصوصية الجمعة في جماعة على اهل مصر وليس كذلك على اهل القرى عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ليس على
اهل القرى جمعة ولا اخروج في العيد ومن الصادق قال الاجماعة الا في مصر يقام فيه الحدود باب النوادر
الصادق قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله عن الكلام يوم الجمعة والامام يخطب فمن فعل ذلك مقت
يعني دس يعني ظ الجمعة عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال اذا قال الرجل يوم الجمعة صه فقد الصلوة لم
تم الكتاب بحمد الله ومنه وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين اجمعين وحسبنا الله ونعم الو
كيل ونعم المولى ونعم النصير هذا الجزء وجدناه من كتاب العروس تاليف الشيخ ابي محمد جعفر بن احمد
بن علي القمي وفرغت من كتابته في الاثنين من شهر ذي الحجة الحرام من شهور سنة ١٢٨٧ من الهجرة
النبوية المصطفوية على مهاجرها الف الف صلاة وتحية

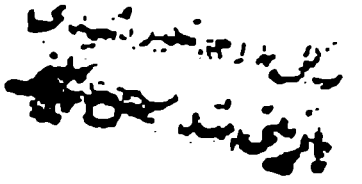

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة «ب» المؤرخة سنة ١٢٨٧ هجرية

# كتاب
# العروس

تأليف

الشيخ الفقيه الأقدم

أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي

الإيلاقي القمّي

(من علماء القرن الرابع الهجري)

حقّقه وخرّج أحاديثه

السيّد محمّد جواد الحسيني الجلالي

## وبه نستعين وعليه نتوكّل

[الحمد للّه ربّ العالمين، والصلاة والسلام علىٰ أشرف الأنام محمد وآله الطاهرين، ورحمة اللّه علىٰ تابعيهم المتّقين، ولعنة اللّه علىٰ جاحديهم الملحدين إلىٰ يوم الدين.

قال المصنّف: ][1] سألت أطال اللّه بقاءك: هل خُصَّ يوم الجمعة بعبادةٍ سوىٰ أيام الأُسبوع؟!

إعلم ـ علّمك اللّه الخير ـ إنّ اللّه خصّ يوم الجمعة بخصالٍ جمّة، وبيّن فضلها علىٰ سائر الأيام في العبادة، وزيّنها[2] مثل العروس المهداة إلىٰ زوجها، وأنا ذاكر بعضها ليكون عندك تذكرة للعبادة فيها[3]، وتزاد[4] معرفة في فضلها[5]، إن شاء اللّه وسميّته: «كتاب العروس».

---

(١) ما بين المعقوفتين من «ب».

(٢) في «ب»: وزيّنه.

(٣) في «أ» و «ب»: فيه.

(٤) في «ط»: ويزداد لك.

(٥) في «أ» و «ب»: فضله.

## الباب الذي من أجله سميّنا هذا الكتاب بـ«كتاب العروس»

[ ١ ] قال مصنّف هذا الكتاب : روي لنا عن الصادق جعفر بن محمد ﷺ، قال : «إذا كان يوم القيامة بعث اللّه الأيام في صورٍ يعرفها الخلق أنّها الأيام، ثمّ يبعث اللّه[١] الجمعة أمامها، يقدمها كالعروس، ذات جمالٍ وكمالٍ تُهدىٰ إلىٰ ذي دين ومال.

قال[٢] : فتقف علىٰ باب الجنّة ـ والأيام خلفها ـ تشهد وتشفع لكلّ من أكثر الصلاة[٣] علىٰ محمد وآل محمد، لا غيرهم».

قيل له : وكم الكثير من هذا، وفي أيّ الأوقات[٤] أفضل ؟ !

قال : «مائة مرّة ؛ وليكن ذلك بعد صلاة العصر».

قال : فكيف أقول ؟

قال : تقول : «اللّهمَّ صَلِّ علىٰ محمد وآل محمد وعجّل فرجهم».

[ ٢ ] وروي عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، أنّه قال : «إذا كان حين يبعث اللّه العباد أُتِيَ بالأيام يعرفها الخلائق بأسمائها وحليتها[٥]، يقدمها يوم الجمعة له نور ساطع، تتبعه سائر الأيام، كأنّه عروس كريمة ذات وقار تهدىٰ إلىٰ ذي حلم وشأن.

---

(١) في «أ» و «ب» : ثم يبعث الجمعة أمامها.

(٢) ليس في «ب» : قال.

(٣) كذا في بحار الأنوار عن هذا الكتاب، وفي النسخ : من صلّىٰ.

(٤) في «ب» : وفي أيّ أوقاتٍ.

(٥) في بحار الأنوار نقلاً عن هذا الكتاب : باسمها وحليّها. وفي المستدرك : بأسمائها وحليتها.

ثم يكون يوم الجمعة شاهداً لمن حافظ وسارع[١] إليه، ثمّ يدخل المؤمنون [الجنّة][٢] علىٰ قدر سبقهم إلىٰ الجمعة».

## باب مَن روىٰ أنّ يوم الجمعة يوم عيد

[ ٣ ] روي عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، أنّه قال: «قال النبي صلى الله عليه وآله: إنّ جبريل أتاني بمرآةٍ في وسطها كالنكتة السوداء، فقلت له: يا جبريل ما هذه؟ قال: هذه الجمعة.

قلت: وما الجمعة؟

قال: لكم فيها خير كثير.

قلت: وما الخير الكثير؟

قال: تكون لك عيداً ولأُمّتك من بعدك، إلىٰ يوم القيامة[٣].

قلت: وما لنا فيها؟

قال: لكم فيها ساعة لا يوافقها عبدٌ مسلم يسأل اللّه مسألة فيها، وهي له قسم في الدنيا، إلّا أُعطيها[٤]، وإن لم تكن له قسم في الدنيا ذُخرت له في الآخرة أفضل منها. وإن تعوّذ باللّه من شرّ ما هو عليه مكتوب؛ صرف اللّه عنه ما هو أعظم منه[٥].

---

(١) في الأمالي وبحار الأنوار نقلاً عن هذا الكتاب: شاهداً وحافظاً لمن سارع.

(٢) الزيادة من أمالي الصدوق: ٣٢٤، وأُنظر هامش المستدرك ٦: ٧٠، وجامع أحاديث الشيعة ٦: ٤٤.

(٣) ليس في «أ»: إلىٰ يوم القيامة.

(٤) في «ب» و «ج»: أعطاها.

(٥) في «ب»: منها. وأُنظر ما يتعلّق بساعة الإجابة في ما تقدّم.

## باب جُمَل من الخصال المبيّنة خصّ اللّه بها يوم الجمعة

[ ٤ ] عن علي عليه السلام، قال : «كنّا مع رسول اللّه صلى الله عليه وآله إذ جاء رجلٌ فقال : يا رسول اللّه بأبي أنت وأُمّي، أخبرني عن يوم الأحد، كيف سمّي يوم الأحد ؟

فقال : لأنّه أحد يوم خلق اللّه الدنيا، وهو أوّل يوم خلقه اللّه.

فقال : بأبي أنت وأُمّي يا رسول اللّه أخبرني عن يوم الإثنين، كيف سمّي يوم الإثنين ؟

قال : لأنّه ثاني يوم خلقه اللّه من[1] الدنيا، وهو يومٌ ولدت فيه، ويومٌ نزلت فيه النبوّة، وأخبرني حبيبي[2] أنّه يومٌ أُقبض فيه.

فقال : بأبي أنت وأُمّي يا رسول اللّه، أخبرني عن يوم الثلاثاء ؟

فقال : هو ثالث يوم خلق اللّه من الدنيا، وهو يومٌ تاب اللّه فيه علىٰ آدم ورضىٰ عنه واجتباه وهداه.

فقال : بأبي أنت وأُمّي يا رسول اللّه، أخبرني عن يوم الأربعاء ؟

فقال : هو رابع يوم خلق اللّه من الدنيا، وهو يوم نحسٍ مستمرّ[3]، فيه خلق اللّه الريح الصّرصر[4].

فقال : بأبي أنت وأُمّي يا رسول اللّه، أخبرني عن يوم الخميس ؟

فقال : هو خامس يوم خلق اللّه من الدنيا، ليله أنيس ونهاره جليس، وفيه رفع إدريس[5]، ولعن فيه إبليس.

فقال : بأبي أنت وأُمّي يا رسول اللّه، أخبرني عن يوم الجمعة ؟

---

(١) في «ح» : خلق اللّه من الدنيا، وكلمة «من» غير موجودة في بحار الأنوار.

(٢) أي الأمين جبرئيل عليه السلام.

(٣) أُنظر تفسير هذه العبارة في الحديث ٢٥ من كتاب «المسلسلات» من طبعتنا.

(٤) ورد ذكرها في سورة فصّلت، الآية ١٦، وسورة القمر، الآية ١٩.

(٥) كما ورد في سورة مريم، الآيه ٥٧.

فبكىٰ رسول اللّه ﷺ وقال : سألتني عن يوم الجمعة ؟ ! فقال : نعم.

فقال رسول اللّه ﷺ : تسمّيه الملائكة في السماء « يوم المزيد ».

يوم الجمعة يوم خلق اللّه فيه آدم.

يوم الجمعة يوم نفخ اللّه في آدم الروح.

يوم الجمعة يوم أسكن اللّه فيه آدم الجنّة.

يوم الجمعة يوم أسجد اللّه ملائكتهُ لآدم.

يوم الجمعة يوم جمع اللّه فيه لآدم حوّاء.

يوم الجمعة يوم قال اللّه للنار : ﴿ **كوني بَرْداً وَسَلاماً عَلىٰ إبْراهيم** ﴾[١].

يوم الجمعة يوم استجيب فيه[٢] دعاء يعقوب.

يوم الجمعة يوم غفر اللّه فيه ذنب آدم.

يوم الجمعة يوم كشف اللّه فيه البلاء عن أيّوب.

يوم الجمعة يوم فدّى[٣] اللّه فيه إسماعيل بذبح عظيم.

يوم الجمعة يوم خلق اللّه فيه السماوات والأرض وما بينهما.

يوم الجمعة يوم يتخوّف فيه الهول وشدّة القيامة والفزع الأكبر ».

[ ٥ ] وروي عن الصادق عليه السلام : «كان أسماء الأيام التي خلق اللّه فيهـ [ـا ] السماوات والأرض؛ الأحد : الأوّل، الإثنين : أهون، الثلاثاء : جُبّار، الأربعاء : دُبار[٤]، الخميس : مؤنس، الجمعة : عروبة، السبت : شيار ».

[ ٦ ] وقال الصادق عليه السلام : « سمّيت الجمعة : جمعة، لأنّ اللّه جمع الخلق لولاية محمّد وأهل بيته صلوات اللّه عليهم ».

---

(١) سورة الأنبياء ، الآية ٦٩.

(٢) في « ب » : « استجاب فيها ».

(٣) كذا في « ج »، وفي « أ » و « ب » : فدا.

(٤) في « ب » : ديار.

[ ٧ ] وقال عليه السلام ـ أيضاً ـ: «سمّيت الجمعة جمعة؛ لأنّ اللّه جمع للنبيّ صلى الله عليه وآله أمره».

[ ٨ ] وروي عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبيه، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام، قال: سمعته يقول: «خلق[١] اللّه الأنبياء والأوصياء يوم الجمعة، وهو اليوم الذي أخذ اللّه فيه ميثاقهم، خلقنا نحن وشيعتنا من طينة مخزونة لا يشذّ فيها شاذّ إلىٰ يوم القيامة.

## باب مَن روىٰ أنّ لليلة الجمعة ليلتين

[ ٩ ] روي عن علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال: «أنّ للجمعة ليلتين[٢]، ينبغي أن يقرأ في ليلة السبت مثل ما يقرأ في عشيّة الخميس ليلة الجمعة».

## باب ما تعمل الحيتان ليلة الجمعة

[ ١٠ ] عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله إذا كان ليلة الجمعة رفعت حيتان البحور رؤوسها، ودوابّ البراري ثمّ نادت بصوت طلق[٣]: «ربّنا لا تعذّبنا بذنوب الآدميّين».

## باب القراءة في صلاة المغرب ليلة الجمعة

[ ١١ ] عن أبي الصباح الكناني، قال: «قال أبو عبد اللّه عليه السلام: إقرأ ليلة الجمعة في المغرب بسورة «الجمعة» و «قُل هُوَ اللّه أحد»، واقرأ في صلاة العتمة بسورة «الجمعة» و «سبّح اسم ربّك الأعلى الذي خلق فسوّىٰ».

---

(١) في «ط»: وخلق.

(٢) في «ج»: لليلتين.

(٣) «طلق» أي فصيح، وفي بحار الأنوار: «ذلق»، وأُنظر الحديث ٢٥ من هذا الكتاب.

وفي الفجر[١]: سورة «الجمعة» و «قُل هُوَ اللّه أحد».

وفي الظهر: سورة «الجمعة» و «المنافقين».

وفي العصر ـ يوم الجمعة ـ: سورة «الجمعة» و «قُل هو اللّه أحد».

[ ١٢ ] وفي خبر آخر: عن الصادق عليه السلام، أنّه قال: «إقرأ في ليلة الجمعة في صلاة العتمة: «سورة الجمعة» و «سورة الحشر».

[ ١٣ ] وقال الباقر عليه السلام: «يستحبّ أن يقرأ في ليلة الجمعة في صلاة العتمة: سورة «الجمعة» و «المنافقين» وفي صلاة الفجر مثل ذلك، وفي صلاة الظهر مثل ذلك، وفي صلاة العصر مثل ذلك».

[ ١٤ ] وعن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام قال: قلت: ما أقرأ في ليلة الجمعة؟! قال: إقرأ «إنّا أنزلناه في ليلة القدر» و «قُل هو اللّه أحد».

## باب القراءة والدعاء في نوافل المغرب ـ ليلة الجمعة ـ

[ ١٥ ] عن عبد اللّه بن سنان، عن الصادق عليه السلام، قال: «مَن صلّىٰ ليلة الجمعة [صلاة المغرب][٢]، وبعدها أربع ركعات، وقال في آخر سجدة من النوافل[٣] ـ وإن فعله كلّ ليلة فهو أفضل ـ: «اللّهم إنّي أسألك بوجهك الكريم واسمك العظيم أن تصلّي علىٰ محمّد وآل محمّد وأن تغفر لي ذنبي العظيم» سبع مرّات، ينصرف[٤] وقد غفر له».

---

(١) في «ب» و «ج» و «ط»: الصبح.

(٢) ما بين المعقوفتين من «أ»، ولم تكن في نسخة العلّامة النوري، ولذا استظهر رحمه الله لزوم كلمة «المغرب» في العبارة لتصبح: من صلّىٰ المغرب ليلة الجمعة، راجع المستدرك ٦: ٨٧.

(٣) في «ب»: للنوافل.

(٤) في «ج»: ثمّ ينصرف.

## باب ثواب[١] صلاة التطوّع ليلة الجمعة، بعد المغرب

[ ١٦ ] عن عبد صالح عليه السلام، قال: «مَن صلّى المغرب ـ ليلة الجمعة ـ وبعدها أربع ركعات [ ولم يتكلّم حتّىٰ يصلّي عشر ركعات ][٢] يقرأ في كلّ ركعة: الحمد للّه وقُل هو اللّه أحد، كانت عدل[٣] عشر رقبات».

قال مصنّف هذا الكتاب: جاء هذا الحديث هكذا: «والذي هو أفضل منه أن يجمع بين المغرب والعشاء الآخرة ـ ليلة الجمعة ـ ويصلّي أربع ركعات بعد العتمة، ويؤخّر الركعتين اللتين بعد العتمة من جلوس إلىٰ أن يصلّي ركعات المغرب، ليكون قد خُتِمَت الصلاة بوتر الليل[٤].

## باب الصلاة على النبيّ محمّد وآله عليهم السلام ليلة الجمعة

[ ١٧ ] عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «إذا كان عشيّة الخميس ـ ليلة الجمعة ـ نزلت الملائكة من السماء معها أقلام الذهب وصحف الفضّة، لا يكتبون عشيّة

---

(١) ليس في «ب»: ثواب.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في «ط».

(٣) كذا في جمال الأُسبوع: ١٨٥، وبحار الأنوار ٨٩: ٣١٢ و ٣١٥، وفي النسخ: عدلت.

(٤) كذا في المصادر وجامع أحاديث الشيعة ٦: ٢٥٠، هذا وقد علّق العلّامة المجلسي علىٰ هذا الحديث بقوله: كذا فيما عندنا من نسخة الكتاب، والظاهر: «عشر ركعات» مكان: «أربع ركعات»، ولعلّه استدرك ذلك لخروج وقت النافلة ودخول وقت العشاء قبل الفراغ منها، وقد سبق القول في ذلك، وأنّه يمكن القول بجواز فعل غير الرواتب في غير وقت الفريضة، إذا لم يخلّ بوقت فضيلة الفريضة، وقد رويت صلوات كثيرة بين الفرضين، مع أنّ تأخير العشاء أفضل، والاحتياط فيما ذكره، لكنّ الإتيان بها بعد الفرضين خروج عن النصّ، ولم أرَ نصاً عاماً في ذلك. (بحار الأنوار ٨٩: ٣١٢).

قلت: أورد العلّامة النوري في المستدرك ٦: ١١٢ ـ ١١٣ ما ذكره الشيخ جعفر بن أحمد القمّي مع ما علّقه عليه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار.

الخميس وليلة الجمعة ويوم الجمعة ـ إلىٰ أن تغيب الشمس ـ إلّا الصلاة علىٰ محمّد وآل محمّد».

[ ١٨ ] وقال الصادق عليه السلام : «الصلاة ليلة الجمعة ويوم الجمعة بألف حسنات[١]، ويرفع له ألف درجة، وإنّ المصلّي علىٰ محمّدٍ وآل محمّد يزهر نوره في السماوات إلىٰ أن تقوم الساعة، وملائكة اللّه في السماوات يستغفرون له، ويستغفر له الملك الموكّل بقبر النبي صلى الله عليه وآله إلىٰ أن تقوم الساعة».

## باب ثواب الأعمال الحسنة في ليلة الجمعة

[ ١٩ ] عن أبي عبد اللّه عليه السلام، أنّه قال : «مَن دعا لعشرة من إخوانه الموتىٰ في ليلة الجمعة أوجب اللّه له الجنّة».

[ ٢٠ ] وقال الصادق عليه السلام : «إنّ للّه عتقاء في كلّ ليلة جمعة، فتعرّضوا لرحمة اللّه في ليلة الجمعة ويوم الجمعة، ومَن مات ليلة الجمعة ـ أو : يوم الجمعة ـ وقاه اللّه فتنة القبر، وطبع عليه طبائع[٢] الشهداء، لا يقولنّ أحدكم : كان وكان، وكتبت له براءة من ضغطة القبر، وكان شهيداً».

[ ٢١ ] وعن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال : «إنّ اللّه تعالىٰ لَيأمر ملكاً فينادي كلّ ليلة جمعة من فوق عرشه من أوّل الليل إلىٰ آخره :

ألا عبد مؤمن يدعوني لآخرته ودنياه ـ قبل طلوع الفجر ـ فأُجيبه[٣].

ألا عبد مؤمن يتوب إليّ من ذنوبه ـ قبل طلوع الفجر ـ فأتوب عليه ؟

---

(١) كذا في النسخ، واستظهر العلّامة النوري قدس سره أنّ الصحيح : «حسنه» (أُنظر المستدرك، الطبعة الحجرية ١ : ٤١٩).

(٢) في بحار الأنوار : بطابع.

(٣) كذا في بحار الأنوار ٨٩ : ٢٨٢، وفي «أ» و «ب» : فأجبته، وفي «ج» و «ط» : فأُخليه.

ألا عبد مؤمن قد قتّرت عليه رزقه فيسألني الزيادة في رزقه ـ قبل طلوع الفجر ـ فأزيده وأُوسّع عليه ؟

ألا عبد مؤمن سقيم فيسألني أن أشفيه ـ قبل طلوع الفجر ـ فأُعافيه ؟

ألا عبد مؤمن مغموم محبوس يسألني أن أُطلقه من حبسه وأُفرج عنه ـ قبل طلوع الفجر ـ فأُطلقه وأُخلّي سبيله ؟

ألا عبد مؤمن مظلوم يسألني أن آخذ له بظلامته ـ قبل طلوع الفجر ـ فأنتصر له وآخذ بظلامته ؟

قال : فلا يزال ينادي حتىٰ يطلع الفجر».

[ ٢٢ ] قال الصادق عليه السلام : «الصدقة ليلة الجمعة بألفٍ، والصدقة يوم الجمعة بألفٍ».

[ ٢٣ ] وقال عليه السلام : «ليلة الجمعة ويوم الجمعة في الفضل سواء».

[ ٢٤ ] وقال أمير المؤمنين عليه السلام : «إنّ اللّه اختار الجمعة فجعل يومها عيداً، واختار ليلتها فجعلها مثلها، وإنّ من فضلها أن لا يسأل اللّه عزّوجلّ يوم الجمعة حاجة إلّا استجيب له، وإن استحقّ قوم عقاباً فصادفوا يوم الجمعة وليلتها صرف اللّه عنهم ذلك، ولم يبقَ شيءٌ مما أحكمه اللّه وفصّله إلّا أبرمه في ليلة الجمعة.

فليلة الجمعة أفضل الليالي ويومها أفضل الأيام، وليلة الجمعة ليلة غرّاء ويوم الجمعة يوم أزهر[1]».

[ ٢٥ ] وقال الصادق عليه السلام : «اجتنبوا المعاصي ليلة الجمعة؛ فإنّ السيئة

---

(١) الغرّاء مؤنّث الأغرّ، وهو الأبيض، والأزهر : الأبيض المستنير، وهو أحسن ألوان الأبيض (النهاية ٢ : ٣٢١).

مضاعفة، والحسنة مضاعفة فيها[١]، ومن ترك معصية اللّه ليلة الجمعة غفر اللّه له كلّ ما سلف منه، وقيل له: استأنف العمل.

ومن بارز اللّه ـ ليلة الجمعة ـ بمعصية، أخذه اللّه بكلّ ما عمل في عمره، وضاعف عليه العذاب بهذه المعصية.

فإذا كان ليلة الجمعة رفعت حيتان البحر رؤوسها ودوابّ البراري، ثمّ نادت بصوت ذلق: ربنا لا تعذّبنا بذنوب الآدميين».

## باب النهي عن إنشاد الشعر ليلة الجمعة

[ ٢٦ ] عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن علي، قال: «قال رسول اللّه ﷺ: من تمثّل ببيت شعر من الخنا[٢] ليلة الجمعة، لم تقبل منه صلاة تلك الليلة، ومن تمثّل في يوم الجمعة لم تقبل منه صلاته في يومه ذلك».

## باب ذكر المجامعة ليلة الجمعة

[ ٢٧ ] عن أبي سعيد الخدري، قال: كان فيما أوصىٰ رسول اللّه ﷺ عليّاً عليه السلام: «يا علي إن جامعت أهلك ليلة الجمعة؛ فإنّ الولد يكون حليماً قوّالاً مفوّهاً. وإن جامعتها ليلة الجمعة ـ بعد العشاء الآخرة ـ؛ فإنّ الولد يرجىٰ أن يكون من الأبدال. وإن جامعتها بعد العصر ـ يوم الجمعة ـ؛ فإنّ الولد يكون مشهوراً معروفاً عالماً».

---

(١) ليس في «أ» و «ب» و «ط»: «فيها».

(٢) الخنا: ما فَحُش من القول.

## باب ثواب التسبيح فيما بين ركعتي الفجر إلىٰ صلاة الغداة[١] في يوم الجمعة[٢]

[ ٢٨ ] عن أبي عبد اللّه عليه السلام، أنّه قال: «من قال بين ركعتي الفجر إلىٰ الغداة يوم الجمعة: (سبحان ربّي العظيم وبحمده، وأستغفر اللّه ربّي وأتوب إليه) مائة مرّة؛ بنى اللّه له مسكناً في الجنّة».

## باب خصوصية الجمعة في وقت صلاة الفجر

[ ٢٩ ] عن الرضا عليه السلام، أنّه قال: «صلّ صلاة الغداة إذا طلع الفجر وأضاء حسناً، وصلِّ صلاة الغداة يوم الجمعة إذا طلع الفجر في أوّل وقتها».

## باب خُصوصية القراءة بعد صلاة الغداة يوم الجمعة

[ ٣٠ ] عن أبي عبد اللّه عليه السلام، أنّه قال: «يجب أن تقرأ في دبر الغداة يوم الجمعة: (الرحمٰن)، ثمّ تقول كلّما قلت: ﴿ **فبأيّ آلاء ربّكما تكذّبان** ﴾[٣]: لا بشيءٍ من آلائك ربِّ أُكذّب».

## باب فضل الصلاة علىٰ محمد وآله صلوات اللّه عليهم بعد صلاة الغداة يوم الجمعة

[ ٣١ ] عن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام، أنّه قال: «من قال يوم الجمعة بعد صلاة الغداة: (اللّهم اجعل صلوات ملائكتك وحملة عرشك وجميع خلقك

---

(١) في «ب» و «ط»: «المغرب» بدل «الغداة».

(٢) العبارة في «ج» هكذا: «باب ثواب التسبيح فيما بين ركعتي الفجر إلى الغداة يوم الجمعة».

(٣) كذا في ما روي في الكافي ٣: ٤٢٩، وفي النسخ زيادة: «قلت».

وسمائك وأرضك وأنبيائك ورسلك علىٰ محمّد وآل محمّد )، لم يكتب عليه ذنب سنة ».

## باب ذكر ما يقول الطير في يوم الجمعة

[ ٣٢ ] عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال : «مرّ سلمان الفارسي رحمة الله عليه بمقابر يوم الجمعة، فوقف ثمّ قال : السلام عليكم يا أهل الديار، فنعم دار قوم مؤمنين، يا أهل الجمع، هل علمتم أنّ اليوم ( الجمعة ) ؟ !

قال : ثمّ انصرف. فلما أخذ مضجعه أتاهُ آتٍ في منامه، فقال له : يا أبا عبد اللّه، إنّك أتيتنا فسلّمت علينا، ورددنا عليك السلام، فقلت لنا : يا أهل الديار، هل علمتم أنّ اليوم ( الجمعة ) ؟

وإنّا لَنعلم ما يقول الطير في يوم الجمعة، قال : يقول : ( سبّوح قدّوس، ربّ الملائكة والروح، سبقت رحمتك غضبك، ما عرف عظمتك من حلف باسمك كاذباً ) ».

[ ٣٣ ] وقال الصادق عليه السلام : « يقول الطير بعضهم لبعضٍ في يوم الجمعة : سلام سلام[1]، يوم صالح ».

## باب معرفة أهل الجنة والنار بيوم الجمعة

[ ٣٤ ] عن أبي بصير، عن أحدهما عليهما السلام، قال : «إذا كان يوم الجمعة وأهل الجنّة في الجنّة وأهل النار في النار، عرف أهل الجنّة يوم الجمعة، وذلك أنّه يراد في نعيمهم، وعرف أهل النار يوم الجمعة، وذلك أنّ كلّهم يبطش بهم الزبانية ».

---

(١) كذا في « ج » و « ط »، وفي « أ » و « ب » : « سلّم سلّم ».

## باب تأخير الخير [ إلىٰ ][1] يوم الجمعة، ومضاعفة العمل فيها

[ ٣٥ ] عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «الخير والشرّ يضاعف يوم الجمعة».

[ ٣٦ ] وعن هشام بن الحكم، عن أبي عبد اللّه عليه السلام في رجل يريد أن يعمل شيئاً من الخير مثل الصدقة والصوم ونحو ذلك، قال: «يستحبّ أن يكون ذلك في يوم الجمعة، فإنّ العمل[2] فيه يضاعف».

[ ٣٧ ] وعن زريق[3]، عن الصادق عليه السلام، قال: «الصدقة يوم الجمعة تضاعف وليلة الجمعة تضاعف، وما من يوم كيوم الجمعة، وما ليلة كليلة الجمعة، يومها أزهر وليلتها[4] غرّاء».

## باب النهي عن أن يتفرّد يوم الجمعة بالصوم

[ ٣٨ ] عن ابن مريم، قال: قال علي عليه السلام: «لا يدخل الصائم الحمّام، ولا يحتجم، ولا يتعمّد صوم يوم الجمعة إلّا أن يكون من أيام صيامه[5]».

## باب النهي عن الحجامة يوم الجمعة

[ ٣٩ ] عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: «إنّ في يوم الجمعة ساعة لا يحتجم فيها أحد إلّا مات».

---

(١) الزيادة اقتضتها العبارة.

(٢) كذا في الفقيه ١: ٤٢٣، الحديث ١٢٤٧، وفي النسخ: «والعمل».

(٣) كذا في «ج» و «ط».

(٤) في «ج»: «ليلها».

(٥) في «ب»: «صيام».

## باب فضل الصّلاة علىٰ محمّد وآل محمّد عليهم السلام

[ ٤٠ ] عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من السنّة الصلاة علىٰ محمّد وآل محمّد يوم الجمعة ألف مرّة، وفي غير يوم الجمعة: مائة مرّة.

ومن صلّىٰ علىٰ محمّد وآل محمّد في يوم الجمعة مائة مرّة، واستغفر مائة مرّة، وقرأ (قُل هو اللّه) مائة مرّة؛ غفر له البتة».

## باب خصوصية يوم الجمعة بقراءة «آية الكرسي» وثوابها

[ ٤١ ] عن الحسين[1] بن علي عليهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «إنّ آية الكرسي في لوح من زمرّد أخضر، مكتوب بمدادٍ مخصوص باللّه، ليس من يوم جمعة إلّا صكّ[2] ذلك اللوح جبهة إسرافيل، فإذا صكّ جبهته، سبّح فقال: (سبحان من لا ينبغي التسبيح إلّا له، ولا العبادة والخضوع إلّا لوجهه، ذلك[3] اللّه القدير الواحد العزيز).

فإذا سبّح، سبّح جميع من في السماوات من ملك وهلّلوا، فإذا سمع أهل السماء الدنيا تسبيحهم قدّسوا، فلا يبقىٰ ملك مقرّب ولا نبيّ مرسل، إلّا دعىٰ لقاريء آية الكرسي على التنزيل[4]».

---

(١) كذا في «أ»، وفي سائر النسخ: الحسن.

(٢) صكّه يصكّه صكاً: ضربه ضربة شديدة بشيء عريض.

(٣) في «ب»: «ذاك».

(٤) القراءة على التنزيل: هي القراءة على الصورة التي سيذكرها المصنّف في الحديث الآتي، هذا وذكر الشيخ عبّاس القمي في هامش مفاتيح الجنان في فصل أعمال نهار الجمعة الصفحة (٣٦) ما يلي: قال العلّامة المجلسي: آية الكرسي علىٰ رواية علي بن إبراهيم والكليني هي كما يلي: «اللّه لا إله إلّا هو الحيّ القيّوم، لا تأخذه سنة ولا نوم، له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرىٰ، عالم الغيب والشهادة، الرحمن الرحيم، من ذا الذي... إلىٰ: هم فيها خالدون». وبعده: «الحمد للّه ربّ العالمين».

[ ٤٢ ] قال جعفر بن محمد : «كان سيّد العابدين علي بن الحسين عليه السلام إذا أصبح لا يقرأ غيرها حتىٰ تزول الشمس، فإذا زالت الشمس صلّىٰ، فإذا فرغ من صلاته ابتدأ في سورة إنّا أنزلناه في ليلة القدر».

[ ٤٣ ] قال عبد اللّه بن الحسن : قالت أُمّي فاطمة بنت الحسين : رأيت رسول اللّه صلى الله عليه وآله في النوم، فقال لي : «يا بنيّة لا تُخسري ميزانك وأقيمي وزنه وثقّليه بقراءة آية الكرسي، فما قرأها من أهلي أحد إلّا ارتجّت السماوات والأرض بملائكتها، وقدّسوا بزجل[١] التسبيح والتهليل والتقديس والتمجيد، ثمّ دعوا بأجمعهم لقارئها : يغفر له كلّ ذنب ويجاوز عنه كلّ خطيئة».

[ ٤٤ ] وقال الصادق عليه السلام : «كان علي بن الحسين عليه السلام يحلف مجتهداً[٢] إنّ من قرأها[٣] قبل زوال الشمس سبعين مرّة، فوافق تكملة[٤] السبعين زوالها؛ غفر له ما تقدّم من دنبه وما تأخّر، فإن مات في عامه ذلك[٥] مات مغفوراً غير محاسب.

(اللّه لا إلٰهَ إلّا هُوَ الحَيُّ القَيّومُ لا تَأخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ، لَهُ ما في السَّماواتِ وَما في الأَرْضِ [وَما بَيْنَهُما وَما تَحْتَ الثَّرىٰ، عالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهادَةِ، فَلا يُظهِرُ عَلىٰ غَيْبِهِ أَحَداً]، مَنْ ذا الذي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إلّا بإذْنِهِ، يَعْلَمُ ما بَيْنَ أيْديهِمْ وَما خَلْفَهُمْ، وَلا يُحيطونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ، إلّا بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَالأَرْضَ وَلا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما، وَهُوَ العَليُّ العَظيمُ، لا إكْراهَ في الدِّينِ... إلىٰ قوله[٦] : هُم فيها خالِدون)»[٧].

---

(١) في «ب» : «بزجر»، والزجل : الصوت الهائل، يقال موكب زجيل، أي : ذو ضجيج.

(٢) أي يجتهد في حلفه ويؤكّده ويغلّظ الأيمان.

(٣) أي آية الكرسي، والظاهر أنّ هذا الحديث هو تتمّة للحديث رقم ٤٢، وكان ينبغي أن يؤتىٰ به بعده مباشرة كما فعل العلّامة النوري في مستدرك الوسائل ٦ : ١١٦.

(٤) في «ط» : «تكملته».

(٥) ليس في «ب» : «ذلك».

(٦) ليس في «ج» : «قوله».

(٧) راجع الحديث ( ٤١ ).

## باب الغُسل يوم الجمعة

[ ٤٥ ] عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «إغتسل يوم الجمعة إلّا أن تكونَ مريضاً تخاف علىٰ نفسك».

[ ٤٦ ] وقال الصادق عليه السلام: «لا يترك غسل يوم الجمعة إلّا فاسق، ومَن فاته غُسل يوم الجمعة فليقضه يوم السبت».

## باب غَسل الرأس يوم الجمعة بالخطمي من السنّة

[ ٤٧ ] عن زيد[١] النرسي، عن أبي الحسن عليه السلام، أنّه قال: «غسل الرأس بالخَطْمي[٢] يوم الجمعة من السنّة، يدرّ الرزق، ويصرف[٣] الفقر، ويحسن الشعر والبشرة، وهو أمان من الصداع».

## باب التنظيف يوم الجمعة

[ ٤٨ ] عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «أخذ الشارب والأظفار وغسل الرأس بالخطمي يوم الجمعة ينفي الفقر ويزيد في الرزق».

[ ٤٩ ] وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من قلّم أظفاره يوم الجمعة، أخرج اللّه من أنامله داءً وأدخل فيه دواءً، ولم يصبه جنون ولا جذام ولا برص، ومن أخذ من[٤]

---

(١) في «ب»: «يزيد». وأصل زيد النرسي مطبوع ضمن الأُصول الستة عشر (راجع الأُصول الستة عشر: ٥٥).

(٢) الخطمي: ويقرأ بكسر الخاء أيضاً، وهو نبات كبير الزهر جداً أحمره، وقد يكون أبيض الزهر، وكلاهما مليّن شديد التغرية للزوجته، ينفع الأمراض الصدرية. (محيط المحيط: ٢٤٣ «خطم»). وفي الصحاح: يغسل به الرأس.

(٣) كذا في «ج» و «ط»، وفي «أ» و «ب»: «ولا يضرّ».

(٤) ليس في «ج» و «ط»: «من».

شاربه وقلّم أظفاره يوم الجمعة، وقال حين يأخذه: (بسم اللّه وباللّه وعلىٰ سنّة رسول اللّه ﷺ) لم تسقط منه قلامة ولا جزازة[١] إلّا كتب اللّه له بها عتق نسمة[٢]، ولم يمرض إلّا مرضه الذي يموت فيه».

## باب التطيّب والتزيّن يوم الجمعة

[ ٥٠ ] عن أبي ذرّ، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «من اغتسل يوم الجمعة وأحسن طهوره، ولبس صالح ثيابه، ومسّ من طيب أهله، ثمّ راح إلى الجمعة، ولم يؤذ أحداً[٣]، ولم يتخطّ رقاب الناس، كان كفارة ما بينه وبين الجمعة الأُخرىٰ وزيادة ثلاثة أيام إلىٰ ما شاء اللّه من الأضعاف؛ لأنّ اللّه يقول: ﴿ **مَنْ جاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أمْثالِها** ﴾[٤] ﴿ **وَيُؤتِ مِنْ لَدُنْهُ أجْراً عَظيماً** ﴾[٥] بعد العشر، وكان وافداً علىٰ نفسه[٦] وفي مَن خلف إلىٰ يوم القيامة».

[ ٥١ ] وقال رسول اللّه ﷺ: «قال لي حبيبي جبريل: تطيّب يومٌ ويوم لا،

---

(١) القلامة: هي المقلومة من طرف الظفر. والجزازة: ما يسقط من الشعر إذا قطع.

(٢) في «ج» و «ط»: «رقبة» وجعل «نسمة» في الهامش عن نسخة.

(٣) كذا في «ط»، وليس في سائر النسخ: «أحداً».

(٤) سورة الأنعام، الآية ١٦٠.

(٥) سورة الأحزاب، الآية ٤٠، وتمام الآية: ﴿ **وَإنْ تَكُنْ حَسَنَةً يُضاعِفْها وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أجْراً عَظيماً** ﴾ ومعنى الحديث: أنّ اللّه يعطي العشر أوّلاً ثمّ يضاعف لمن يشاء بعد العشر إلىٰ ما شاء من الأضعاف.

(٦) في «أ» وهامش «ج» في نسخة: وافداً إلىٰ نفسه، ومعنىٰ ما أثبتناه في المتن ـ علىٰ ما ذكر ابن الأثير في معنىٰ وفد علىٰ ـ هو: أنّه يشرف علىٰ نفسه، أي يكون مسلّطاً عليها، ويمكنه قيادتها إلىٰ الخير والصلاح، وبهذا المعنىٰ يمكن فهم ما يليه من قوله: «وفي من خلف» فإنّه حينئذٍ يصير قدوة لمن يخلفه من الأبناء في الأعمال الصالحة إلىٰ يوم القيامة، كما ورد في قوله تعالىٰ: ﴿ **وَاجْعَلْنا لِلْمُتَّقينَ إماماً** ﴾.

ويوم الجمعة لا بدّ منه ـ أو لا مترك له ـ ليتطيّب أحدكم ولو من قارورة امرأته، فإنّ الملائكة تستنشق أرواحكم[١] وتمسح وجوهكم بأجنحتها، للصفّ الأوّل ثلاثاً، وما بقي فمسحة مسحة».

## باب الزيادة في نوافل النهار يوم الجمعة[٢]

[ ٥٢ ] عن الصادق عليه السلام، قال: «ينبغي لك أن تصلّي يوم الجمعة ستّ ركعات في صدر النهار، وستّ ركعات قبل الزوال، وركعتين مع الزوال؛ فإذا زالت الشمس صلّيت الفريضة ـ إن كنت مع الإمام: ركعتين، وإن كنت وحدك: فأربع ركعات ـ، ثمّ تسلّم وتصلّي بين الظهر والعصر ثمان ركعات».

[ ٥٣ ] وروي: «تصلّي بين الظهر والعصر ستّ ركعات».

## باب ما روي في ركعتي الزوال يوم الجمعة [ أنّهما ][٣] قبل الأذان أو بعده

[ ٥٤ ] عن علي بن جعفر، عن أخيه، قال: سألته عن ركعتي الزوال يوم الجمعة، قبل الأذان أو بعده؟ قال: «قبل الأذان».

## باب وقت صلاة العصر يوم الجمعة

[ ٥٥ ] عن الصادق عليه السلام، قال: «تُصلّى العصر في وقت الظهر في غير يوم الجمعة».

---

(١) كذا في النسخ، ويحتمل في «أ»: «روائحكم».

(٢) يقصد بالزيادة ـ هنا ـ: الركعات التي تُصَلّىٰ يوم الجمعة زيادة على النوافل اليومية المستحبّة في سائر الأيّام، وتسمّىٰ بـ: «نافلة يوم الجمعة» والزيادة هي أربع ركعات، أُنظر بحار الأنوار ٩٠: ٢٣.

(٣) الزيادة اقتضتها العبارة.

[ ٥٦ ] وقال عليه السلام : «وقت صلاة الجمعة الساعة التي تزول الشمس، ووقتها في السفر والحضر واحد، وهو في المضيّق[١] وقت واحد : حين[٢] تزول الشمس».

## باب خصوصية صلاة الظهر يوم الجمعة بالقراءة

[ ٥٧ ] عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال : «إنّ اللّه أكرم المؤمنين بـ«الجمعة»، فسنّها[٣] رسول اللّه صلى الله عليه وآله بشارة لهم، و [المنافقين][٤] توبيخاً للمنافقين، ولا ينبغي تركها، فمن تركها[٥] متعمّداً فلا صلاة له».

## باب خصوصية صلاة الجمعة بالقنوت

[ ٥٨ ] عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال : «القنوت في يوم الجمعة إذا كنت وحدك ففي الثانية، وإن كنت مع الإمام[٦] ففي الركعة الأولىٰ».

[ ٥٩ ] وروىٰ حريز : «إنّ القنوت يوم الجمعة قنوتان : قنوت في الركعة[٧] الأولىٰ قبل الركوع، وقنوت في الركعة الثانية بعد الركوع».

---

(١) كذا في «أ» و «ج»، وفي «ب» : «وهو المضيّق» وفي الفقيه : «وهو من المضيّق»، قال الفيض الكاشاني رحمه الله : وهذا أولىٰ؛ لما روي عن أبي جعفر عليه السلام : «إنّ من الأمور أموراً مضيّقة وأموراً موسّعة، وإنّ الوقت وقتان، والصلاة مما فيه السعة، فربما عجّل رسول اللّه صلى الله عليه وآله وربّما أخّر... إلّا صلاة الجمعة؛ فإنّ صلاة الجمعة من الأمر المضيّق، إنّما لها وقت واحد : حين تزول الشمس» الوافي ١ : ١٦٥.

(٢) في «أ» : ساعة تزول الشمس.

(٣) المراد بالضمير «سورة الجمعة».

(٤) ما بين المعقوفتين من بحار الأنوار، عن هذا الكتاب.

(٥) في المستدرك : «تركهما»، مع أنّه لم يثبت كلمة «المنافقين» ولعلّ هذا شاهد علىٰ وجود السقط هنا.

(٦) في بحار الأنوار ( ٨٩ : ٢٠٩ ) : «وإن كان الإمام».

(٧) ليس في «ب» : «الركعة».

## باب الإجهار بالقراءة في صلاة الظهر يوم الجمعة

[ ٦٠ ] عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «وقت الظهر يوم الجمعة حين تزول الشمس، وليجهر بالقراءة في الركعتين الأوليين ـ إذا كان وحده ـ ويقنت».

[ ٦١ ] وقال الباقر عليه السلام: «الرجل[1] إذا صلّى الجمعة أربع ركعات، يجهر فيها، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله أوّل ما صلّىٰ في السماء صلاة الظهر يوم الجمعة، جهر بها».

## باب القراءة في الركعتين الأُخريين في صلاة الظهر يوم الجمعة

[ ٦٢ ] عن الرضا عليه السلام، قال: «يستحبّ أن يقرأ في الركعتين الأُخراوين من صلاة الظهر يوم الجمعة في كلتيهما: ﴿ **الحمد للّه** ﴾ و ﴿ **قُل هو اللّه** ﴾».

[ ٦٣ ] وروي عن الصادق عليه السلام قال: «يقرأ في صلاة الظهر يوم الجمعة في الركعتين الأوليين بسورة (الجمعة) و (المنافقين) ويقرأ في الأُخريين بـ (أُمّ الكتاب) و (قُل هو اللّه أحد).

## باب وجوب الجمعة في جماعة، وذكر من وُضِع عنه

[ ٦٤ ] عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «إنّما[2] فرض اللّه على الناس من الجمعة إلى الجمعة خمساً وثلاثين صلاة؛ منها[3] صلاة واحدة فرضها في جماعة، وهي الجمعة، ووضعها عن تسعة[4]: الصغير[5]، والكبير[6]، والمجنون،

---

(١) ليس في «ب»: الرجل.

(٢) ليس في النسخ: «إنّما»، وأخذناه من بحار الأنوار ٨٩: ١٥٣.

(٣) في «أ» وبحار الأنوار: «فيها».

(٤) في المستدرك: «التسعة».

(٥) كذا في «ج»: وفي سائر النسخ: «عن الصغير».

(٦) أي: الهِمّ، الشيخ الكبير.

والمسافر، والعبد، والمريض، والمرأة، والأعمىٰ، ومن كان علىٰ رأس فرسخين[١]».

[ ٦٥ ] وروي مكان (المجنون): (الأعرج).

[ ٦٦ ] وقال عليه السلام: «صلاة يوم الجمعة فريضة، والإجتماع إليها فريضة مع الإمام».

## باب صلاة الظهر يوم الجمعة بخطبة

[ ٦٧ ] عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «ليس يكون الجمعة إلّا بخطبة، وإذا كان بين الجماعتين ـ في الجمعة ـ ثلاثة أميال فلا بأس أن يجمّع هؤلاء وهؤلاء».

## باب عدّة الرجال الذين يكون بهم الجمعة

[ ٦٨ ] عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «تجب الجمعة علىٰ سبعة نفر من المؤمنين، ولا تجب علىٰ أقلّ منهم: الإمام، وقاضيه والمدّعي حقّاً، والمدّعىٰ عليه[٢] وشاهدين، والذي يضرب الحدود بين يدي الإمام».

---

(١) في المصادر التي نقلت هذا الحديث عن هذا الكتاب زيادة ما يلي: «والقراءة فيها جهار، والغسل فيها واجب، وعلى الإمام فيها قنوتان؛ قنوت في الركعة الأولىٰ قبل الركوع، وفي الثانية بعد الركوع».

هذا وقال العلّامة المجلسي في بحار الأنوار (٨٩: ١٥٤) بعد نقله هذا الحديث: إعلم أنّ هذا الخبر في أعلىٰ مراتب الصحّة.

(٢) ليس في «أ» و «ب»: «والمدّعي حقاً والمدّعىٰ عليه»، هذا واستشكل الشهيد رحمه الله في رسالة الجمعة علىٰ هذا الخبر ـ بعد ضعف السند ـ بأمورٍ منها: أنّ مدلوله من حيث العدد ـ وهو السبعة ـ متروك ومعارض بالأخبار الصحيحة الدالّة علىٰ اعتبار الخمسة كصحيحة منصور بن حازم [الاستبصار ١: ٤١٩] أُنظر رسالة الجمعة: ٢٢ ـ ٢٥.

## باب لباس الإمام يوم الجمعة للصلاة والخطبة

[ ٦٩ ] عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «ينبغي للإمام الذي يخطب يوم الجمعة أن يلبس عمامة في الشتاء والصيف، وكذا[١] يتردىٰ ببرد يمنية[٢] أو عِبري، ويخطب وهو قائم».

## باب الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة

[ ٧٠ ] (عن معاوية بن عمّار، قال: قلت:)[٣] لأبي عبد اللّه عليه السلام: الساعة التي ترجىٰ في يوم الجمعة، التي لا يدعو فيها مؤمن إلّا استجيب له؟!

قال: «نعم، إذا خرج الإمام».

قلت: إنّ الإمام ربما يعجّل ويؤخّر.

قال: «إذا زالت الشمس».

[ ٧١ ] وقال عليه السلام: «الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة: ما بين فراغ الإمام من الخطبة إلىٰ أن يستوي الناس في الصفوف.

وساعة أُخرىٰ من آخر النهار إلىٰ أن تغيب الشمس».

[ ٧٢ ] وروي: «حين ينزل الإمام من المنبر إلىٰ أن يقوم في مقامه».

[ ٧٣ ] وروي: «ما بين نزول الإمام من المنبر إلىٰ أن يصير الفيء من الزوال [مقدار][٤] قدم».

---

(١) ليس في «أ» و «ب»: «وكذا».

(٢) في «أ» و «ب»: «يمنة».

(٣) ما بين القوسين من الكافي ٣: ٤١٦، وفي النسخ هكذا: «عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: الساعة... الخ».

(٤) الزيادة استظهر لزومها العلّامة النوري رحمه الله في هامش المستدرك (أُنظر الطبعة الحجرية من المستدرك ١: ٤١٣ و ٤١٨).

وقد ذكرت هذه الأخبار في «فضل الجمعة»[١].

## باب من أدرك آخر صلاة يوم الجمعة

[ ٧٤ ] عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «إذا أدركت الإمام قبل أن يركع الآخرة فقد أدركت الصلاة، وإذا أدركت بعد ما رفع رأسهُ، فهي أربع ركعات بمنزلة الظهر.

وخصوصيّتها للذي أدرك الركعة الأخيرة: [أن][٢] يضيف إليها ركعة أُخرىٰ، وقد تمّت صلاته، ولا يعتبر بما فاته من سماع الخطبتين مكان الركعتين.

وسائر الصلوات؛ إذا أدرك الركعة الأخيرة يضيف إليها ثلاث ركعات التي فاتته».

## باب خصوصية الجمعة في جماعة علىٰ أهل المصر وليس ذلك علىٰ أهل القرىٰ

[ ٧٥ ] عن جعفر بن محمد عليهما السلام، قال: «ليس علىٰ أهل القرىٰ جماعة ولا خروج في العيدين».

[ ٧٦ ] وعن الصادق عليه السلام، قال: «لا جمعة إلّا في مصر تقام فيه الحدود».

## باب النوادر

[ ٧٧ ] عن الصادق عليه السلام، قال: «نهىٰ رسول اللّه صلى الله عليه وآله عن الكلام يوم الجمعة والإمام يخطب؛ فمن فعل ذلك فقد لغىٰ، ومن لغىٰ[٣] فلا جمعة له».

---

(١) الظاهر أنّ هذا اسم أحد كتب الشيخ الفقيه جعفر بن أحمد القمي رحمه الله التي فقدت.

(٢) الزيادة اقتضتها العبارة.

(٣) في «أ»: «فقد بغىٰ، ومن بغىٰ، فلا جمعة له».

[ ٧٨ ] عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام، قال : «إذا قال الرجل يوم الجمعة : ( مه ) فلا صلاة له».

تمَّ الكتاب بحمد اللّه ومنّه،

وصلّى اللّه علىٰ محمّد وآله أجمعين الطيّبين الطاهرين،

وحسبنا اللّه ونعم الوكيل ونعم المولىٰ ونعم النصير.

## تخـريـج الأحـاديث

نذكر في هذا الفصل ما وقفنا عليه في المصادر من أحاديث كتاب العروس مع غضّ النظر عن موارد الاختلاف اليسيرة.

[ ١ ] روىٰ هذا الحديث العلّامة المجلسى ﷺ فى بحار الأنوار ٨٩: ٣٥٣، والعلّامة النوري ﷺ في مستدرك الوسـائل (الطـبعة الحـديثة) ٦: ٩٤ عـن هـذا الكتاب.

وروى السيد ابن طاووس في جمال الأُسبوع: ٤٤٩، عن أبـي المـفضّل محمد بن عبد اللّه، قال: حدّثنا عصمة بن نوح، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسىٰ، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبي عبد اللّه ﷺ قال: إذا كان يوم القيامة... فذكر الحديث مع اختلاف يسير».

[ ٢ ] روىٰ هذا الحديث كلّ من العلّامة المجلسي ﷺ في بحار الأنوار ٨٩: ١٨٤، والعلّامة النوري في المستدرك ٦: ٦٩ ـ ٧٠، وأيضاً جامع أحاديث الشيعة ٦: ٤٤ عن هذا الكتاب، ورواه الشيخ الطوسي في أماليه: ٤٣٧، المجلس ١٥، الحديث ٩٧٧، وابن الفتال في روضة الواعظين: ٣٣١.

ورواه أيضاً الشيخ الصدوق في أماليه: ٣٢٤ هكذا: حدثنا محمد بن موسى المتوكّل، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطّار، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن

أحمد ابن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن مفضل بن عمرو، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، قال: ... فذكر الحديث.

وروى الكليني رحمه الله في الكافي ٣: ٤١٥ والشيخ رحمه الله في التهذيب ٣: ٤ بإسنادهما عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في حديث ـ قوله عليه السلام: «وإنّكم تتسابقون إلى الجنّة علىٰ قدر سبقكم إلى الجمعة»، وأُنظر جامع أحاديث الشيعة ٦: ٤٣.

هذا وذكر المؤلف روايات في مضاعفة الأعمال في يوم الجمعة بالأرقام ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ فراجع.

وأمّا وجه تسمية الجمعة بالشاهد: فلأنّها تشهد لمن حافظ على الصلاة وسارع إليها، وهذه التسمية وردت في روايات عديدة، فذكر علي بن إبراهيم رحمه الله في تفسيره (٢: ٤١٣) عند تفسير قوله تعالىٰ: ﴿ **وَشَاهِدٍ وَمَشْهود** ﴾ [البروج ٣:٧٦] أنّ المراد بالشاهد: يوم الجمعة، وبالمشهود: يوم القيامة.

وروى الزمخشري في تفسيره ٤: ٧٢٩ ـ بعد نقله الأقوال العديدة ـ عن الحسن: «ما من يوم إلّا وينادي: إنّي يوم جديد وإنّي علىٰ ما يعمل فيّ شهيد فاغتنمني، فلو غابت شمسي لم تدركني إلىٰ يوم القيامة».

ويمكن أن يراد: كون الجمعة شاهداً أي دليلاً علىٰ ما يكون في يوم القيامة، وذلك بالنظر إلىٰ ما يكون فيه من مظاهر الاجتماع للصلاة ثم الانتشار في الأرض بعد انقضاء الصلاة. هذا، وذكر الشيخ الطبرسي أقوالاً عديدة في تفسير الشاهد والمشهود في مجمع البيان ٥: ٧٠٨، فراجع.

[ ٣ ] روي هذا الحديث في بحار الأنوار ٨٩: ٢٨٠، والمستدرك ٦: ٥٨، وجامع أحاديث الشيعة ٦: ١٥٨ عن هذا الكتاب.

ولعلّ تشبيه الجمعة بالمرآة لأجل مضاعفة الأعمال فيها؛ فإنّ المرآة تعكس كلّ ما يقع عليها من الصور فتبدو أُخرىٰ.

وأيضاً لعل النكتة السوداء كناية عن ساعة الإجابة في يوم الجمعة فقد ورد معنى ذلك في ما رواه العلّامة النوري ﷺ في المستدرك ٦ : ٦٢ عن تفسير أبي الفتوح الرازي ٥ : ٣٢٤ بإسناده : «عن أنس : قال : «خرج علينا رسول اللّه ﷺ يوماً في غير ميعاده، فقالت الصحابة : يا رسول اللّه أبطأت اليوم في الخروج ؟ !

فقال : كان عندي جبرئيل في صورة امرأة ذات جمال، أبيض الوجه علىٰ وجهه خال، وقال : هذا هيئة يوم الجمعة، وهو اليوم الذي لك ولأُمّتك فيه خير كثير، وأراد اليهود والنصارىٰ أن يكون هذا اليوم لهم فلم يعطَوه.

فقلت له : ما هذه النكتة السوداء ؟ قال : هذه ساعة الاستجابة، فإن صادفها الدعاء اقترن بالقبول، فإن لم يستجب له في الدنيا ادّخر له في القيامة، فيصرف عنه مكارهه... الحديث.

هذا، وقد ذكر المؤلف عدّة أقوال فى تعيين ساعة الإجابة فى الأحاديث ٧٠ ـ ٧٣، فراجع.

هذا، ونقل معنىٰ هذا الحديث الزمخشري في تفسيره ٤ : ٥٣٢ مختصراً.

والروايات التي دلّت علىٰ أنّ يوم الجمعة يوم عيد، رواها الحرّ العاملي ﷺ في وسائل الشيعة ٥ : ٦٣ و ٦٥، وأورد ﷺ في الصفحة ٦٦ أنّه عيد للمسلمين وأفضل من الفطر والأضحىٰ، ومثله ما في الكافي ١ : ٤٨٠، وعلل الشرائع ٢ : ٦٥.

وفي بحار الأنوار ( ٨٩ : ٤٧٦) أنّ الأعياد أربعة، وذكر منها الجمعة. وراجع كلام أمير المؤمنين ﷺ في الحديث رقم ٢٤، ففيه ما يدلّ علىٰ ذلك أيضاً.

[ ٤ ] روىٰ هذا الحديث العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩ : ٢٨٠، والعلّامة النوري في المستدرك ٦ : ٥٨ عن هذا الكتاب.

أما ما ورد في الحديث من قوله : «تسمّيه الملائكة يوم المزيد» فلعلّ هذه التسمية جاءت باعتبار مضاعفة الأعمال فيها أو باعتبار زيادة الرحمة الإلهية

للعباد فيها، وورد في حديث في مستدرك الوسائل ٦ : ٦٢ ـ ٦٣ عن أنس، قال : خرج علينا رسول اللّه ﷺ يوماً في غير ميعاده... إلىٰ أن قال : «ويدعونه أهل الجنة يوم المزيد. قلت : وما يوم المزيد ؟

قال : في الجنة وادٍ وسيع، ترابه من المسك الأبيض، فإذا كان في القيامة يوم الجمعة أمر اللّه أن ينصب فيه كراسي من ذهب، فيأتي رسل اللّه تعالىٰ ويجلسون عليها، ويأتي الصدّيقون والشهداء والمؤمنون فيجلسون حولهم، فيقول اللّه تعالىٰ : يا عبادي سلوا حوائجكم.

فيقولون : إلهنا نطلب رضاك. فيقول اللّه تعالىٰ : رضيت عنكم، سلوا حاجة أُخرىٰ فيسأله كلٌّ ما يتمنّاه، فيعطيهم اللّه ما لا عين رأت ولا أُذنٌ سمعت ولم يخطر علىٰ قلب بشر. ثمّ يقول اللّه تعالىٰ : رضيت عنكم وأنجزت ما وعدتكم وأتممت عليكم نعمتي وهذا محلّ كرامتي، فيرجع كلّ إلىٰ غرفته إلى الجمعة الأُخرىٰ فيحضرون فيه... الحديث».

هذا، وفي كتاب العروس الحديث ( ٣٤) ما يتعلّق بمعرفة أهل الجنّة والنار يوم الجمعة، فراجع.

وأما ما ورد في الحديث من التخوّف من قيام القيامة في يوم الجمعة، فقد ورد معناه في روايات منها : ما في وسائل الشيعة ٥ : ٦٧ عن النبيّ ﷺ في خصائص يوم الجمعة، وفيه : «... وما من ملك مقرّب ولا سماء ولا أرض ولا رياح ولا جبال ولا شجر إلّا وهو مشفق من يوم الجمعة أن تقوم القيامة فيه».

قال : ورواه الصدوق في الخصال : ٣١٥ ـ ٣١٦ عن عبدوس بن علي الجرجاني، عن أحمد بن محمّد بن الشغّال، عن الحارث بن محمّد بن أبي أُسامة عن يحيىٰ بن أبي بكر، عن زهير بن محمّد، عن عبد اللّه بن محمّد بن عقيل، عن عبد الرحمن بن زيد، عن أبي لبابة، عن النبي ﷺ مثله :

ورواه الشيخ بإسناده في المصباح : ١٩٦ مرسلاً.

وروي في عدّة الداعي : ٢٨ أيضاً، ورواه أبو الفتوح الرازي في تفسيره ٥ : ٣٦٤.

وفي المستدرك ٦ : ٦٣ عن النبي ﷺ في حديث، قال : «وما من دابّة إلّا وهي تسبّح اللّه تعالىٰ يوم الجمعة مذ طلعت الشمس؛ خوفاً من القيامة إلّا الجنّ والإنس. وفيه ـ أيضاً عن كعب ـ: قال : قال رسول اللّه ﷺ : «الجمعة تفزع له السماوات السبع والبر والبحر وما خلق اللّه من شيء إلّا الثقلين ...».

[ ٥ ] لعلّ المراد بالأسماء : الأسماء التي كانت العرب وضعتها للأيام قديماً، فقد ورد في أشعار بعضهم قوله :

أؤَمَّل أن أعيش، وأن يومي بأوّل، أو بأهون، أو جُبار
أو التالي : دُبارٍ، وإن أفته فمؤنس، أو عروبة، أو شيار

فإنّه جمع كلّ أيام الأُسبوع وابتدأ منها بأوهد وهو يوم الأحد، ثم أهون وهو يوم الإثنين ... وهلمّ جرّاً إلىٰ شيار وهو السبت. راجع لسان العرب ١ : ٥٩٣ «عرب».

وأما العروبة، قيل : هو تعريب : أُرُبا، بالنبطية ـ أو عروبتا، بالسريانية، وقيل : أوّل من سمّاها جمعة كعب بن لؤي جدّ سيدنا رسول اللّه ﷺ فكانت قريش تجتمع إليه في هذا اليوم فيخطبهم ويذكرهم بمبعث النبي ﷺ، وللتفصيل راجع لسان العرب ( ١ : ٥٩٣) والقاموس المحيط وغيرهما.

أقول : في كتاب العروس الحديث ٦ و ٧ ما يفيد أنّ تسمية هذا اليوم بالجمعة كان قبل ذلك بكثير.

[ ٦ ] روي هذا الحديث في بحار الأنوار ٨٩: ٢٨١، ومستدرك الوسائل ٦ : ٥٩، وورد أيضاً في جامع أحاديث الشيعة ٦ : ٢٩٢، وتفسير البرهان ٤ :

٣٣٥، عن هذا الكتاب، وأورده ابن الفتال في روضة الواعظين : ٣٣١.

وفي الاختصاص : ١٢٨ ـ ١٢٩ عن جابر الجعفي، قال : كنت ليلة من بعض الليالي عند أبي جعفر عليه السلام فقرأت هذه الآية : ﴿ **يا أيُّها الذينَ آمَنوا إذا نوديَ لِلْصَّلاةِ مِن يَوْمِ الجُمُعَةِ ...** ﴾ ـ وساق الكلام إلىٰ أن قال ـ : قال عليه السلام : « يا جابر لِمَ سمّيت الجمعة : جمعة ؟

قلت : تخبرني جعلني اللّه فداك ؟

فقال : يا جابر، سمّى اللّه الجمعة : جمعة؛ لأنّ اللّه جمع في ذلك اليوم الأوّلين والآخرين، وجميع ما خلق اللّه من الجنّ والإنس، وكلّ شيءٍ خلق ربّنا، والسماوات، والأرضين، والبحار، والجنة، والنار، وكلّ شيء خلق اللّه في الميثاق، فأخذ الميثاق منهم له بالربوبيّة، ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوّة، ولعليّ بالولاية... الخ ».

[ ٧ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٢٨١ والعلّامة النوري في المستدرك ٦ : ٥٩، وذكر السيد الموسوي في أبواب الجنّات : ٣٧ في تفسير هذا الحديث عدّة احتمالات :

منها : أن يكون الضمير في « أمره » راجعاً إلى اللّه تعالىٰ، فيكون المراد بالأمر : الأمر التكويني بالنسبة إلىٰ خلق السماوات والأرض وما بينهما، فيطابق الحديث القدسي : « لولاك لما خلقت الأفلاك ».

ومنها : أن يكون اللام في « للّه » للاختصاص، والمراد بالأمر الأوامر العبادية حيث أنّ الإسلام يحتوي علىٰ تشريع جميع متطلّبات الحياة، وقد قال الرسول صلى الله عليه وآله : « ما من شيء يقربكم إلى الجنة إلّا وأمرتكم به، وما من شيء يقربكم إلى النار إلّا نهيتكم عنه ».

ومنها : أن يكون المراد به انعقاد أوّل جمعة في الإسلام في مسجد بني سالم، حيث اجتمع مائة من المسلمين هناك، وعليه فيكون الضمير في « أمره »

راجعاً إلى النبي ﷺ، ويكون المراد بالأمر: ما يصلحه، كما قال تعالىٰ: ﴿ وَأَوْحىٰ في كُلِّ سَماءٍ أَمْرَها ﴾.

[ ٨ ] روي هذا الحديث في بحار الأنوار ٨٩: ٢٨١، والمستدرك ٦: ٥٩، وجامع أحاديث الشيعة ٦: ١٦٠ عن هذا الكتاب.

وروىٰ معنىٰ ذيل هذا الحديث الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص: ٢١٦ ـ ٢١٧، في حديث للإمام الصادق عليه السلام قالهُ لعبد اللّه بن الفضل: «إنّ اللّه تبارك وتعالىٰ خلقنا من نور عظمته وصنعنا برحمته وخلق أرواحكم منا، فنحن نحنّ إليكم وأنتم تحنّون إلينا، واللّه لو جهد أهل المشرق والمغرب أن يزيدوا في شيعتنا رجلاً أو ينقصوا منهم رجلاً، ما قدروا علىٰ ذلك، وإنّهم لمكتوبون عندنا بأسمائهم وأسماء آبائهم وعشائرهم وأنسابهم، يا عبد اللّه بن الفضل، ولو شئت لأريتك اسمك في صحيفتنا.

قال: ثم دعا بصحيفة فنشرها، فوجدتها بيضاء ليس فيها أثر الكتابة، فقلت: يا بن رسول اللّه ما أرىٰ فيها أثر الكتابة.

قال: فمسح يده عليها فوجدتها مكتوبة ووجدت في أسفلها اسمي، فسجدت للّه شكراً».

أقول: وروى العلّامة المجلسي معنىٰ هذا الحديث في حياة القلوب: ٣٩٧ أيضاً.

[ ٩ ] روي هذا الحديث في بحار الأنوار ٨٩: ٣١١، والمستدرك ٦: ١١٢ عن هذا الكتاب. وذكر المصنّف معناه برقم ٢٥ أيضاً، فراجع.

[ ١٠ ] روىٰ هذا الحديث العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٢٨١ عن هذا الكتاب.

[ ١١ ] روىٰ هذا الحديث في بحار الأنوار ٨٩: ٣٥٣، والعلّامة النوري في

المستدرك ٤: ٢٠٨، وجامع أحاديث الشيعة ٦: ١٢٠ عن هذا الكتاب، كما رواه الشيخ الطوسي في التهذيب ٣: ٥، وأُنظر الحديث رقم ٥٧.

[ ١٢ ] روىٰ هذا الحديث العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٣٥٣، والعلّامة النوري في المستدرك ٤: ٢٠٨ عن هذا الكتاب، ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب ٣: ٧.

[ ١٣ ] روىٰ هذا الحديث العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٣٥٣ ـ ٣٥٤، والعلّامة النوري في المستدرك ٤: ٢٠٨ عن هذا الكتاب، وسيأتي معناه برقم ٥٧.

[ ١٤ ] روي هذا الحديث في بحار الأنوار ٨٩: ٣١١ عن هذا الكتاب.

[ ١٥ ] روي هذا الحديث في بحار الأنوار ٨٩: ٣١١، والمستدرك ٦: ٨٧ عن هذا الكتاب، ورواه الصدوق في الفقيه ١: ٤٢٤ في باب فضل الجمعة باختلاف يسير، وفي آخره: انصرف وقد غفر له. وروي أيضاً في الكافي ٣: ٤٢٨، والتهذيب ٣: ٨، ومنتقى الجمان ٢: ١٠٤، ورواه السيد ابن طاووس في فلاح السائل: ٢٣٣ بإسناده عن محمد بن علي بن محمد اليزدآبادي، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن سعد بن عبد اللّه عن الحسين بن سيف، عن أخيه علي، عن أبيه سيف بن عميرة، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام.

[ ١٦ ] روي هذا الحديث في بحار الأنوار ٨٩: ٣١١ ـ ٣١٢، ومستدرك الوسائل ٦: ١١٢، و جامع أحاديث الشيعة ٦: ٢٠٥ عن هذا الكتاب.

وقد نقلت المصادر المذكورة هذا الحديث مع ما قاله المصنف في ذيله.

ورواه أيضاً السيد ابن طاووس في جمال الاسبوع: ١٨٥ بإسناده عن أحمد بن محمد بن يحيىٰ، عن أبيه، عن محمد بن علي بن محبوب، عن أحمد بن الحسين، عن علي بن مهزيار، عن عثمان بن عيسىٰ، عن سليمان، عن العبد

الصالح عليه السلام قال : «من صلى ... إلىٰ آخر الحديث».

[ ١٧ ] روي هذا الحديث في بحار الأنوار ٨٩: ٣٥٤، والمستدرك ٦: ٧٠ ـ ٧١، وأُنظر : الفقيه ١: ٢٧٣ الباب ٥٧ الحديث ١٢٥٠، وجامع أحاديث الشيعة ٦: ١٨٥، كما رواه الشيخ المفيد في المقنعة : ٢٦، وروضة الواعظين : ٣٣٣، والخصال باب السبعة الحديث ٩٥، ومنتقى الجمان ٢: ١٠٥، وجمال الأُسبوع : ١٨٣.

[ ١٨ ] روي هذا الحديث في بحار الأنوار ٨٩: ٣١٢، والمستدرك ٦: ٧١، وجامع أحاديث الشيعة ٦: ١٨٥ عن هذا الكتاب، كما روي في المقنعة : ٢٦، وروضة الواعظين : ٣٣٣.

[ ١٩ ] روىٰ هذا الحديث العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٣١٢، والعلّامة النوري في المستدرك ٦: ٧٣ و ١١٣ عن هذا الكتاب، وفي بحار الأنوار : (لعشر) بدل (لعشرة).

[ ٢٠ ] روي هذا الحديث في بحار الأنوار ٨٩: ٢٨٢، والمستدرك ٦: ٥٩ ـ ٦٠ عن هذا الكتاب، وروي معناه في كثير من الأحاديث، أُنظر جامع أحاديث الشيعة ٦: ١٦٨، ولآلي الأخبار : ٢٢، وفي أمالي الصدوق : ٢٣١ حدّدت الفترة بما بين زوال الخميس إلىٰ زوال الجمعة.

قلت : من المسلّم أنّ هذه الفضيلة المذكورة لمن مات في ليلة الجمعة أو يومها لا تشمل غير المؤمن العارف بحقّ أهل البيت عليهم السلام والمطيع لهم؛ كما ورد التصريح بذلك عن الإمام الباقر عليه السلام في بحار الأنوار ٨٩: ٢٧٢، وأُنظر الكافي ٣: ٤١٥.

[ ٢١ ] روي هذا الحديث في بحار الأنوار ٨٩: ٢٨٢، والمستدرك ٦: ٧٣ عن هذا الكتاب، وروي هذا الحديث أيضاً في جامع أحاديث الشيعة ٦: ١٧٥ ـ ١٧٨، والتهذيب ٣: ٥، والمقنعة : ٢٥، وروضة الواعظين : ٣٣٢، وفي أبواب الجنّات : ٣٣: روي مثله عن الباقر والصادق عليهما السلام، وفيه : أنّ الملك يقول : «يا

طالب الخير أقبل ويا طالب الشرّ أقصر». وذكر العلّامة المجلسي الأوّل ﷺ في روضة المتقين (٢: ٥٨٥) بياناً لهذا الحديث، فراجع.

[ ٢٢ ] روي هذا الحديث في بحار الأنوار ٨٩: ٢٨٢، والمستدرك ٦: ١٠٦، وجامع أحاديث الشيعة ٦: ١٦٥ عن هذا الكتاب، وروي أيضاً في المقنعة: ٢٦، وروضة الواعظين: ٣٣٣، وأما معناه فقد ورد في مواضع كثيرة من بحار الأنوار ٨٩: ٣٤٩ و ٣٥٠ و ٣٥١ و ٣٦٢ و ٣٦٥.

[ ٢٣ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٢٨٢ عن هذا الكتاب، وروي معناه في الصفحة ٢٧٢ منه.

[ ٢٤ ] روي هذا الحديث في بحار الأنوار ٨٩: ٢٨٢، والمستدرك ٦: ٦٨، وجامع أحاديث الشيعة ٦: ١٦١ عن هذا الكتاب.

[ ٢٥ ] روي هذا الحديث في بحار الأنوار ٨٩: ٢٨٣، والمستدرك ٦: ٧٣ ـ ٧٤، وجامع أحاديث الشيعة ٦: ١٧٤ ـ ١٧٥ عن هذا الكتاب، وسيأتي معناه بالأرقام ٣٥ ـ ٣٧.

[ ٢٦ ] روي هذا الحديث في بحار الأنوار ٨٩: ٣١٢ و ٨٩: ٣٥٤، والمستدرك ٦: ٩٩، وجامع أحاديث الشيعة ٦: ١٨٩ عن هذا الكتاب.

وفي وسائل الشيعة ٥: ٨٣ عن رسول اللّه ﷺ: «من تمثّل ببيت شعر من الخنا، لم تقبل منه صلاةً في ذلك اليوم، ومن تمثّل بالليل لم تقبل صلاةٌ تلك الليلة».

والخنا: هو ما فحش من القول، وما لا يحسن التلفّظ به وهو شعر أهل الفسوق، وبذلك يخرج ما ينشده الشعراء من الأشعار في الوعظ والإرشاد، أو ما يذكرونه في مدح ورثاء أهل البيت عليهم السلام.

وأمّا ما ورد في التهذيب ٤: ١٩٥، ووسائل الشيعة ٥: ٨٣ عن حمّاد بن

عثمان قال : «سمعت أبا عبد اللّه يقول : يكره رواية الشعر للصائم وللمحرم وفي الحرم وفي يوم الجمعة وأن يروىٰ بالباطل.

قال : قلت : وإن كان شعر حقّ ؟

قال عليه السلام : وإن كان شعر حقّ».

فالمراد بالشعر الحقّ هو ما لم يكن مشتملاً علىٰ باطل أو مشوباً به؛ فـإنّه وإن كان حقّاً إلّا أنّ فيه مضيعة للوقت واشتغال بغير الطاعة فيكون مكروهاً.

وأما مدح ورثاء أهل البيت عليهم السلام فهو في نفسه طاعة وعبادة للّه سبحانه وتعالىٰ؛ إذ بمعرفتهم يعرف اللّه.

ويدلّ علىٰ ذلك ما رواه العلّامة الحرّ العاملي قدس سره (في وسائل الشيعة ١٠ : ٤٦٩، الحديث ٨) عن خلف بن حماد قال : قلت للرضا عليه السلام : إنّ أصحابنا يروون عن آبائك عليهم السلام أنّ الشعر ليلة الجمعة ويوم الجمعة وفي شهر رمضان وفي الليل مكروه، وقد هممت أن أرثي أبا الحسن في ليلة الجمعة وهذا شهر رمضان ؟ !

فقال لي : إرثِ أبا الحسن في ليلة الجمعة وفي شهر رمضان وفي الليل وفي سائر الأيام فإنّ اللّه يكافئك علىٰ ذلك».

هذا، وقد عقد العلّامة الحرّ العاملي قدس سره في وسائل الشيعة ١٠ : ٤٦٧ باباً في استحباب مدح الأئمة عليهم السلام بالشعر ورثاءهم به وإنشاد الشعر فيهم ولو في شهر رمضان ويوم الجمعة والليل، فليراجع.

قلت : ولعل تخصيص الليل بالذكر في هذه الرواية لزيادة الفراغ فيه عن أمور الدنيا.

ومعنىٰ عدم قبول الصلاة : عدم قبول أي عمل خير منه؛ فإنّ الصلاة عمود الدين إن قبلت قبل ما سواها وإن ردّت ردّ ما سواها.

[ ٢٧ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٣١٣ و ٣٥٤، وكذا

العلّامة النوري في المستدرك ٦ : ١٠٧، وجامع أحاديث الشيعة ٦ : ٢١٢ عن هذا الكتاب. وروي أيضاً في الفقيه ٣ : ٣٦٠، وعلل الشرائع ٢ : ٥١٧، وأمالي الصدوق : ٤٥٧.

هذا وقد روى الطبرسي هذا المقطع في كتابه مكارم الأخلاق : ٢٠٩ ـ ٢١١ ضمن رواية مفصّلة عن أبي سعيد الخدري، قال : أوصىٰ رسول اللّه ﷺ علي بن أبي طالب عليه السلام فقال... فذكر الحديث.

والمتحصّل من تلك الرواية وسائر ما ورد في المقام : تخصيص الاستحباب في ذلك بليلة الإثنين، وليلة الثلاثاء، ويوم الثلاثاء، وليلة الخميس، ويوم الخميس عند زوال الشمس، وليلة الجمعة ـ خصوصاً بعد العشاء الآخرة ـ، ويوم الجمعة بعد العصر، وفي آخر الليل، وذكروا استحباب التسمية والملاعبة قبل كلّ ذلك مؤكّداً.

هذا فيما إذا لم يوافق ما ورد فيه النهي عن ذلك، بأن لا يكون في ليلة أوّل الشهر، خصوصاً ليلة الفطر، ولا ليلة الأضحىٰ، ولا وسط الشهر ـ خصوصاً ليلة النصف من شعبان ـ، ولا آخر الشهر إذا بقي منه يومان، ولا حين يكون القمر في المحاق، ولا ليلة آخر الشهر، ولا بين طلوع الفجر إلىٰ طلوع الشمس، ولا في شعاع الشمس، ولا بعد الظهر، ولا بين غروب الشمس إلىٰ غروب الشفق، ولا في أوّل ساعة من الليل أو النهار، ولا بين الأذان والإقامة، ولا في ليلة ينخسف فيها القمر، ولا في يوم تنكسف فيه الشمس، ولا في وقت تظهر فيه الآيات السماوية المخوّفة، ولا في ليلة السبت والأحد والأربعاء وأيامها، ولا في ليلة يسافر المرء فيها أو في صبيحتها، ولا في الليلة التي يرجع فيها من السفر، ولا في الأسفار القصيرة التي لا تتجاوز ثلاثة أيام، ولا في السفينة ولا مستقبلاً للقبلة أو مستدبرها، ولا علىٰ سقوف البنيان، ولا بشهوة امرأة أُخرىٰ، ولا عرياناً، ولا في

حال القيام، ولا في حال الجلوس، ولا بدون الوضوء، ولا بمرأىٰ أو بمسمع من الآخرين حتّى الطفل الرضيع، ولا في حال الجنابة إلّا بعد الاغتسال منها أو الوضوء، ولا في حال الحيض، ولا بعد طهرها من الحيض قبل الاغتسال، ولا في حال كونها حاملاً إلّا مع الوضوء.

وكره أيضاً التكلّم في تلك الحالة للرجل والمرأة، والاشتراك في المنديل؛ فإنّه يؤدّي إلى الطلاق.

وطالب التفصيل يراجع كتاب مكارم الأخلاق الباب الثامن في آداب النكاح، وأيضاً الفصل الرابع في آداب الزفاف والمباشرة ص ٢٠٨ ـ ٢١٣، وكتاب سراج الشيعة ص ١٤٠ ـ ١٤٢، وأمالي الصدوق: ٤٥٤ ـ ٤٥٧، المجلس ٨٤، الحديث ١، وغيرها.

[ ٢٨ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٣١٣، والعلّامة النوري في المستدرك ٦: ١١٣، وجامع أحاديث الشيعة في ٦: ١٧١ عن هذا الكتاب.

وفي الحديث إشارة إلىٰ تأخير صلاة الغداة يوم الجمعة عن وقتها في سائر الأيام؛ ولعل ذلك لكونه أزهراً ـ كما سبق في الحديث ( ٢٤ ).

[ ٢٩ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٣٥٤، والعلّامة النوري في المستدرك ٣: ١٣٩ و ١: ٢٩٢ مقطّعاً.

في جميع النسخ الناقلة عن هذا الكتاب زيادة: «قلت» بعد «تكذّبان». ولكن في الكافي ٣: ٤٢٩ بإسناده عن حماد بن عثمان، قال: سمعنا أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: يستحبّ أن تقرأ في دبر الغداة يوم الجمعة «الرحمٰن» كلّها، ثم تقول ـ كلّما قلت: ﴿ فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ ﴾ ـ: «لا بشيءٍ من آلائك ربّ أُكذّب».

[ ٣٠ ] روىٰ هذا الحديث العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٣٥٤، والمستدرك ٦: ١٠٢ ـ ١٠٣ عن هذا الكتاب، وكذا ورد في جامع أحاديث الشيعة

٦ : ١٣٨ و ٢٠٨ وروى الشيخ ﷺ في التهذيب ٣ : ٨، باب العمل في ليلة الجمعة ويومها، الحديث ٢٥، وروضة المتّقين ٢ : ٥٩١، والمقنعة : ٢٦، وعنه بحار الأنوار ٨٩ : ٣٦٢، وتفسير البرهان ٤ : ٢٦٢، وفي تفسير البرهان : ٢٦٣ من قرأ سورة الرحمن ليلاً وقال مثل ذلك، فإن مات كان شهيداً.

[ ٣١ ] روىٰ هذا الحديث العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩ : ٣٥٤.

هذا، والأحاديث في فضل الصلاة على النبي ﷺ وثوابها في يوم الجمعة وليلتها كثيرة جداً، وقد أورد المصنف بعض ذلك في هذا الكتاب بالأرقام (١٧) و (١٨) و (٤٠) وفي بعض الأخبار : أنّ من يصلّي على النبي وآله، يصلّي اللّه عليه ولا يعذّبه بالنار أبداً، راجع بحار الأنوار ( ٩٤ : ٦٣)؛ ويسلّم عليه النبي ﷺ، (بحار الأنوار ٩٤ : ٦٨)، ويصلّي عليه سبعون ألف ملك (بحار الأنوار ٩٧ : ٦٤)، وتستغفر له الملائكة، (بحار الأنوار ٨٩ : ٣١٢ و ٣١٤) وتجب له شفاعة النبي، (بحار الأنوار ٩٤ : ٦٣) وتكون الصلاة له نوراً يوم القيامة، (بحار الأنوار ٩ : ٦٤).

وقد جمعنا روايات عديدة في هذا المجال في كتابنا : «الصلاة على النبي وآله صلوات اللّه وسلامه عليهم أجمعين» فراجع.

[ ٣٢ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩ : ٣٥٤ ـ ٣٥٥، والعلّامة النوري في المستدرك ٦ : ٦٠ و ١٦ : ٣٨ عن هذا الكتاب، وكذا ورد هذا الحديث في جامع أحاديث الشيعة ٦ : ١٧٣ عن هذا الكتاب أيضاً. وورد معناه في عقاب الأعمال : ٢٧١، وأمالي الصدوق : المجلس ٧٣ الحديث ٥، والمحاسن : ١١٩، وروضة الواعظين : ٤٦٨.

وهناك روايات عديدة في أنّ الحيوانات تعرف يوم الجمعة، وقد نقل شطراً منها العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩ : ٢٦٨ و ٢٨١ و ٢٨٣، وذكرنا نبذاً مما يدلّ علىٰ ذلك في التعليق على الحديث ( ٣٤).

[ ٣٣ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٢٨٣، والعلّامة النوري في المستدرك ٦: ٦٠ عن هذا الكتاب، كما وروي في الكافي ٣: ٤١٥، والتهذيب ٣: ٤ أيضاً.

[ ٣٤ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٢٨٣ عن هذا الكتاب.

هذا والمحتمل في معرفة الأوقات حينئذٍ أمران:

الأوّل: أنّ أهل الجنة يعرفون الليل بذهاب الغلمان ومجيء الجواري والحور العين، ويعرفون النهار بمجيء الغلمان للخدمة.

الثاني: أنّ أهل الجنة يعرفون الليل بإسدال الأستار وغلق الأبواب ويعرفون النهار بفتح الأبواب ورفع الأستار.

وأمّا تعرف أهل الجنة يوم الجمعة فإنّما يكون بمجيء رسول ربّ العالمين إليهم ودعوتهم لنيل المزيد من اللّه سبحانه، عن علي بن إبراهيم في تفسيره.

ورد ذلك في أبواب الجنات: ٤٦، ونقل الأخير في البحار ٨٩: ٢٦٦.

وهناك رواية ذكرها العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٢٨٦ عن الرضا عليه السلام: أنّ العذاب يرفع عن المشركين في يوم الجمعة لفضيلة الجمعة.

وفي اختيارات العلّامة المجلسي: ٢٣ في رواية أنّ أهل العذاب لا يعذبون ـ وفي رواية: يخفّف عنهم العذاب ـ لفضل يوم الجمعة.

[ ٣٥ ] روىٰ هذا الحديث العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٢٨٣، والمستدرك ٦: ٦٠ و ١٠٦ كلاهما عن هذا الكتاب. وورد معناه في بحار الأنوار ٨٩: ٢٧٢ و ٢٨٣ و ٣٤٩، ووسائل الشيعة ٥: ٦٦. وثواب الأعمال: ١٧٢ ومستدرك الوسائل (الطبعة الحجرية) ١: ٤١٨.

[ ٣٦ ] روي هذا الحديث في بحار الأنوار ٨٩: ٢٨٣، والمستدرك ٦: ٦٠ ـ ٦١ و ١٠٦ عن هذا الكتاب، وروي معناه في الفقيه ١: ٢٧٢، والخصال: باب السبعة، الحديث ٩٣، ووسائل الشيعة ٥: ٦٦.

[ ٣٧ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٢٨٣، والعلّامة النوري في المستدرك ٦: ٦١ و ١٠٦ عن هذا الكتاب، وروي معناه في بحار الأنوار ٨٩: ٣٥١ و ٣٦٢ و ٣٦٥، وجامع أحاديث الشيعة ٦: ١٦٤.

[ ٣٨ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنـوار ٨٩: ٣٥٥ و ٩٦: ٣٧٨، والعلّامة النوري في المستدرك ١: ٤٣٦ و ٧: ٣٣٦ و ٥٠٨ عن هذا الكتاب.

وأقول: لعل النهي عن دخول الصائم الحمام هو من أجل خلوّ المعدة، وقد روى الطبرسي في مكارم الأخلاق: ٥٣. قال الكاظم عليه السلام: لا تدخلوا الحمام على الريق، ولا تدخلوه حتىٰ تطعموا شيئاً.

وعن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: «لا تدخل الحمام إلّا وفي جوفك شيءٌ يطفيء عنك وهج المعدة، وهو أقوىٰ للبدن، ولا تدخله وأنت ممتليء من الطعام».

وأما ما ورد في هذا الحديث من النهي عن صيام يوم الجمعة، بل إنّ ذيل الحديث دالّ علىٰ استحباب ضمّ أيام أُخرىٰ إليه كيوم الخميس، وقد ورد استحباب صيامهما معاً في بعض كتب الحديث كوسائل الشيعة ٧: ٣٠١ وبحار الأنوار ٧٤: ١٢٣.

هذا وفي أبواب الجنات: ٣٢١ ـ ٣٢٢: «نقل العلّامة الحرّ العاملي في وسائل الشيعة ٧: ٣٠٢ حديثاً في النهي عن إفراد يوم الجمعة بالصوم، وقال: إنّ هذا علىٰ طريقة العامة وذكر مثل ذلك العلّامة المجلسي في زاد المعاد، وقال: إنّ الذي أذهب إليه أنّ النهي عن إفراد الجمعة بالصوم محمول على التقية؛ لأنّهم يروون ذلك عن أبي هريرة، وحمل بعض العلماء هذا النهي على الكراهة فيما لو أدّى الصوم إلى الضعف عن الدعاء كما ورد نظير ذلك في صيام يوم عرفة.

وقال العلّامة المجلسي رحمه الله: وهذا الحمل لا يخلو من وجه» (انتهىٰ ملخّصاً).

[ ٣٩ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٣٥٥ و ٣٥٩، والعلّامة النوري في المستدرك ٦: ٤٨ كلاهما عن هذا الكتاب، وورد هذا الحديث في جامع أحاديث الشيعة ٦: ٤٤٥ عن هذا الكتاب أيضاً. وقد تقدم في الحديث ٣٨ النهي عن الحجامة في يوم الجمعة.

[ ٤٠ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٣٥٥، والعلّامة النوري في المستدرك ٦: ٧١ كلاهما عن هذا الكتاب. وروي أيضاً في الكافي ٣: ٤١٦، والتهذيب ٣: ٤.

قلت: قد تقدّمت أحاديث في فضل الصلاة على النبي وآله عليهم السلام بالأرقام ١٧ و ١٨ و ٣١، ونقل العلّامة المجلسي معنىٰ هذا الحديث في بحار الأنوار ٩١: ٩٥، وفي فقه الرضا عليه السلام: ١١ و ١٢، وعنه بحار الأنوار ٨٩: ٣٦٠، والمستدرك ٦: ٧١، وذكر الشهيد الثاني في رسالة أعمال الجمعة معناه عن النبي صلى الله عليه وآله كما في المستدرك ٦: ٧٢: «ومن صلّىٰ عليّ في يوم الجمعة ألف مرّة لم يمت حتّىٰ يرىٰ مقعده من الجنة».

وقد وردت روايات عن الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله تؤكد استحباب الصلاة عليه في يوم الجمعة في الكافي ٣: ٤٢٨ وثواب الأعمال: ٨٥ وبحار الأنوار ٢١: ٣١٣ و ٣٥١ و ٣٧٨. وللمزيد راجع كتابنا: الصلاة علىٰ النبي وآله صلوات اللّه وسلامه عليهم أجمعين.

[ ٤١ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٣٥٥، والعلّامة النوري في المستدرك ٦: ١١٦ عن هذا الكتاب.

[ ٤٢ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٣٥٥، والعلّامة النوري في المستدرك ٦: ١١٦ عن هذا الكتاب.

ولقراءة سورة القدر بعد العصر من يوم الجمعة ثواب عظيم خصوصاً إذا

قرئت مائة مرّة كما في بحار الأنوار ٨٩: ٣٢٧ كما ورد في فضل قراءة هذه السورة في ليالي الجمعة: أنّ قارئها يأمن من النفاق كما في مصباح الكفعمي: ٤٦٠، وفي عدة الداعي: ٥٦ أنّ من قرأ هذه السورة خمس عشرة مرة في الثلث الأخير من ليلة الجمعة ثم دعا، استجيب له.

[ ٤٣ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٣٥٥ ـ ٣٥٦ عن هذا الكتاب.

[ ٤٤ ] روىٰ هذا الحديث العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٣٥٦، والعلّامة النوري في المستدرك ٦: ١١٦ عن هذا الكتاب.

[ ٤٥ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨١: ١٢٩ و ٨٩: ٣٥٦، والعلّامة النوري في المستدرك ٢: ٥٠٢ عن هذا الكتاب، كما روي في التهذيب ٣: ٢٣٧، هذا واختلفت الروايات في حكم غسل الجمعة، ففي وسائل الشيعة ( ٢: ٩٤٩ ): أنّ تركه يوجب الاستغفار، وفي بحار الأنوار ( ٨١: ١٢٨ ) ومن لا يحضره الفقيه ( ١: ١١٢ ) أنّ غسل الجمعة كفارة لما بين الجمعتين، وفي بحار الأنوار ( ٨٩: ٣٥٧ ) والمستدرك ( ١: ٤٢٣ ) ووسائل الشيعة ( ٢: ٩٥١ ) أنّه موجب لغفران الذنوب.

ولا فرق في حكم غسل الجمعة بين الرجل والمرأة والحرّ والعبد، كما في بحار الأنوار ٨١: ١٢٧، ووسائل الشيعة ٢: ٩٤٤.

ووقت الغسل: من الفجر إلىٰ زوال الشمس، كما في بحار الأنوار ٨٣: ١٢٩، وفي خبر سماعة: أنّ من لم يغتسل إلى الظهر يقضيه آخر النهار كما في وسائل الشيعة ٢: ٩٤٩ ويجوز تقديمه على يوم الجمعة لمن يخاف عدم وجدانه للماء فيه، كما في وسائل الشيعة ٢: ٩٤٩ وهناك أدعية خاصة تستحب قرائتها عند الغسل وردت في كتب الأدعية.

[ ٤٦ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨١: ١٢٩ و ٨٩: ٣٥٦ وفيه: لا يتركه إلّا عاجز. وكذا أورده العلّامة النوري في المستدرك ٢: ٥٠٦ و ٥٠٧، وجامع أحاديث الشيعة ٣: ١٩ عن هذا الكتاب، وروىٰ مثله العلّامة الحرّ العاملي في وسائل الشيعة ٢: ٩٤٩.

[ ٤٧ ] روي هذا الحديث في بحار الأنوار ٨٩: ٣٥٦، والمستدرك ٦: ٤٤ كلاهما عن هذا الكتاب. وأورده أيضاً جامع أحاديث الشيعة ٦: ٢١٥ عن هذا الكتاب.

[ ٤٨ ] روي هذا الحديث في بحار الأنوار ٨٩: ٣٥١ و ٣٥٦، والمستدرك ٦: ٤٥ عن هذا الكتاب، وروي أيضاً في الكافي ٣: ٤١٨، وجامع أحاديث الشيعة ٦: ٢١٥، ووسائل الشيعة ٥: ٤٧. والكافي ١: ١١٦ و ٢: ٤١٧.

[ ٤٩ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٣٥٦، والعلّامة النوري في المستدرك ٦: ٤٥ و ٤٧. وروي أيضاً في الكافي ٣: ٤١٧، والفقيه ١: ٧٣، ومعناه في الخصال: ٣٩١، باب السبعة، الحديث ٨٧ و ٨٨.

[ ٥٠ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٣٥٧، والعلّامة النوري في المستدرك ٦: ٨٨ ـ ٨٩ كلاهما عن هذا الكتاب؛ وورد هذا الحديث في جامع أحاديث الشيعة ٦: ٥٤ عن هذا الكتاب أيضاً.

وقد تقدّمت أحاديث في مضاعفة العمل في الجمعة بالأرقام ٣٥ ـ ٣٧، وأُنظر وسائل الشيعة ٥: ٥٤، والفقيه ١: ١٣٩، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ١١٥.

[ ٥١ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٣٥٧، والعلّامة النوري في المستدرك ٦: ٤٨ عن هذا الكتاب، وكذا ورد في الكافي ٦: ٥١١، وجامع أحاديث الشيعة ٦: ٢٢٦. وأورده العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٣٦٥ إلىٰ قوله: امرأته.

[ ٥٢ ] روىٰ هذا الحديث، والحديث الذي يليه برقم (٥٣) العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٢٠٩، والعلّامة النوري في المستدرك ٦: ٢٠ ـ ٢١ عن هذا الكتاب. وأوردهما في جامع أحاديث الشيعة ٦: ١٥٠ ـ ١٥١ عن هذا الكتاب أيضاً.

وأورد معناهما الشيخ الصدوق في الفقيه / باب صلاة يوم الجمعة، والكليني في الكافي / باب التطوّع يوم الجمعة، والشيخ في التهذيب.

[ ٥٣ ] أورد هذه الرواية كلّ من أورد الحديث ٥٢ في ذيل ذلك الحديث، وأُنظر الوسائل ٥: ٢٢، الباب ١١ من أبواب صلاة الجمعة.

والأخبار في كيفية أدائها وعددها مختلفة، وقد روى المصنف ﷺ في ترتيبها: أنّها تُصلّىٰ صدر النهار ستاً، وقبل الزوال ستاً، ومع الزوال ركعتان، وبعد الفريضة ثمان ركعات أو ست ركعات ـ على الروايتين ـ.

وهناك قول آخر ذكره السيد الموسوي في أبواب الجنات: ١٨٨ وهو أن تصلي بعد طلوع الشمس ستاً، وبعده بزمانٍ ستاً، وقبل الزوال ستاً، وركعتان بعد الزوال إمّا قبل الفريضة أو بعد الفريضة ـ بناءً على القولين في المقام ـ.

وأمّا بالنسبة إلىٰ عدد ركعات النافلة في يوم الجمعة، فقد ذكر المؤلف روايتين:

الأولىٰ: علىٰ أنّها اثنتان وعشرون ركعة، وبه قال الشيخ ابن الجنيد، وهو مرويّ عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، كما في التهذيب ١: ٢٤٨.

والثانية: أنّها عشرون ركعة، وهو المشهور رواية وفتوىٰ.

هذا، ونقل العلّامة المجلسي هذه الأقوال في بحار الأنوار ٩٠: ١ ـ ٢٧.

وأمّا وجه هذه الزيادة في نوافل يوم الجمعة، فقد روى الصدوق في علل الشرائع: ٣٥٣ بإسناده، عن عبد الواحد بن محمّد بن عبدوس، عن علي بن محمّد

ابن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، فيما رواه من العلل عن الرضا عليه السلام، قال: قال فإن قيل: فلم زيد في صلاة السنّة يوم الجمعة أربع ركعات؟!

قيل: تعظيماً لذلك اليوم وتفرقة بينه وبين سائر الأيّام.

[ ٥٤ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٢٠٩، والعلّامة النوري في المستدرك ٦: ٢١ عن هذا الكتاب، كما روي في التهذيب ٣: ٢٤٧، وقرب الإسناد: ٩٨، وجامع أحاديث الشيعة ٦: ١٥٢.

هذا: واختلفت فتاوى الأصحاب في وقت هاتين الركعتين وأنّهما تصلّيان قبل الزوال أو بعده.

فذهب جماعة إلىٰ أنّهما تصلّيان بعد الزوال، وابن أبي عقيل ذهب إلىٰ أنّهما تصليان قبل الزوال.

والذى يظهر من الأخبار أنّ وقت هاتين الركعتان هو الوقت المشتبه، كما ذهب إليه الشيخ المفيد في المقنعة: ٢٦. وقال الشهيد في الذكرىٰ (١٢٤): أنّ المشهور صلاة ركعتين عند الزوال يستظهر بهما في تحقق الزوال ـ قاله الأصحاب ـ.

[ ٥٥ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٢٠٩، والعلّامة النوري في المستدرك ٦: ١٩ عن هذا الكتاب، كما روي في الكافي ٣: ٤٢٠، وجامع أحاديث الشيعة ٦: ٨٦، وروضة المتقين ٢: ٥٨٠، ووسائل الشيعة ٥: ١٧.

ومفاد هذا الحديث جواز تقديم العصر على وقته المقرر له في سائر الأيام، وعليه فلا حاجة للانتظار في يوم الجمعة، بل يبدأ بالعصر متى ما فرغ من صلاة الجمعة أو الظهر، ويؤيد ذلك ما قاله الصدوق في المقنع (٤٥): واعلم أنّ وقت صلاة العصر يوم الجمعة في وقت الأولىٰ في سائر الأيام.

وفي الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام: ١١ ما يلي: ووقت العصر يوم

الجمعة في الحضر، نحو وقت الظهر في غير يوم الجمعة.

وقال في موضع آخر: واقرن بها صلاة العصر فليس بينهما نافلة في يوم الجمعة،

هذا، ورواه عن الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام، العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ١٩٣، والعلّامة النوري في المستدرك ٦: ١٨.

[ ٥٦ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٢٠٩، والعلّامة النوري في المستدرك ٦: ١٨ كلاهما عن هذا الكتاب، ورواه الصدوق رحمه الله في الفقيه ١: ٢٦٧، الحديث ١٢٢٠، وروضة المتقين ٢: ٥٧.

[ ٥٧ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٢٠٩، والعلّامة النوري في المستدرك ٤: ٢٢٣ و ٦: ٥ ـ ٦ عن هذا الكتاب، وورد في جامع أحاديث الشيعة ٦: ٥١ و ١١٧ عن هذا الكتاب أيضاً، وأورد الحديث أيضاً الكليني في الكافي ٣: ٤٢٥، والشيخ الطوسي في التهذيب ٣: ٦، والفيض الكاشاني في الوافي ١: ١٦٩، وقال العلّامة المجلسي في بيانه لهذا الحديث: اعلم أنّ المراد بالجمعة؛ اليوم أو الصلاة أو السورة، والمراد بالضمير في «سنّها»: السورة، فعلى الأوّلين فيه استخدام، وقوله: «والمنافقين» عطف على الضمير البارز في «سنّها».

وحمل قوله عليه السلام: «فلا صلاة له» على نفي الكمال.

[ ٥٨ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٢٠٩ عن هذا الكتاب، ورواه الكليني في الكافي ٣: ٤٢٧، والطوسي في التهذيب ٣: ١٦ وهو يدلّ على أنّ القنوت في الجمعة في الركعة الأولىٰ فقط كما قال به المفيد وجماعة.

[ ٥٩ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٢٠٩ عن هذا الكتاب، ورواه الصدوق في الفقيه ١: ٢٦٦ ح ١٢١٧، وقال بعد نقله هذا المقطع من الرواية: وتفرد بهذه الرواية حريز عن زرارة.

[ ٦٠ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٢٠٩، والعلّامة النوري في المستدرك ٤: ٢٢٤ عن هذا الكتاب.

[ ٦١ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٢٠٩، والعلّامة النوري في المستدرك ٤: ٢٢٤ و ٢٢٥، عن هذا الكتاب، وروى الشيخ في التهذيب ١: ٢٤٩ ما يؤيد هذا المعنىٰ وقال ابن إدريس في السرائر: يستحبّ الجهر بالظهر إن صلّيت جماعة لا انفراداً.

[ ٦٢ و ٦٣ ] رواهما العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٣٥٧ عن هذا الكتاب وقال معلقاً عليهما: الخبران نادران، لم أرهما في غير هذا الكتاب ولم أرَ مَن عمل بهما.

[ ٦٤ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٢٠٨، والعلّامة النوري في المستدرك ٦: ٥ عن هذا الكتاب، ورواه الكليني في الكافي ٣: ٤١٩، والشيخ الطوسي في التهذيب ٣: ٢١، وجامع أحاديث الشيعة ٦: ٥٨ و ٥٩.

ورواه الشيخ الصدوق في الفقيه ١: ٢٦٦ ح ١٢١٧، والخصال: ٤٢٢، وفيهما الجميع زيادة ما يلي: «والقراءة فيها جهار، والغسل فيها واجب، وعلى الإمام فيها قنوتان؛ قنوت في الركعة الأولىٰ قبل الركوع، وفي الثانية بعد الركوع».

[ ٦٥ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٢٠٨، والعلّامة النوري في المستدرك ٦: ٥، وبه قال المفيد في المقنعة: ٢٧ عن هذا الكتاب، ولم نجد مؤيداً لهذه الرواية إلّا ما أرسله الشهيد في الدروس وما عن مصباح السيد أنّه قال: وقد روي أنّ العرج عذر، نعم عدّ الشيخ والعلّامة في بعض كتبيهما «العرج» من الأعذار المسقطة لوجوب الحضور إلى الجمعة، وقيّده في «التذكرة» ببلوغه حدّ الإقعاد، وعليه فيكون الأعرج أعذر من المريض والأعمىٰ.

[ ٦٦ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٢٠٨، والعلّامة النوري

في المستدرك ٦ : ١٤، وروي في جامع أحاديث الشيعة ٦ : ٦١ عن هذا الكتاب، ورواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٢ : ١٨٤ عن أمالي الصدوق : ٣٩٢، المجلس ٧٣، الحديث ١٣ بإسناده، وفيه زيادة : فإن ترك رجل ـ من غير علّة ـ ثلاث جمع. فقد ترك ثلاث فرائض، ولا يترك ثلاث فرائض من غير علّة إلّا منافق.

[ ٦٧ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩ : ١٨٢، والعلّامة النوري في المستدرك ٦ : ١٦، وروي في جامع أحاديث الشيعة ٦ : ٦٩ عن هذا الكتاب، ورواه الشيخ في التهذيب ٣ : ٢٣ ح ٧٩ بسند حسن، والكليني في الكافي ٣ : ٤١٩ باب وجوب الجمعة وعلىٰ من تجب باختلاف يسير.

وروىٰ معناه الصدوق في الفقيه / باب فضل الجمعة وليلتها، ومثله ما في روضة المتقين ٢ : ٥٩٤ وفيه زيادة : ولا يكون بين الجماعتين أقلّ من ثلاثة أميال.

والميل : ثلاثة ـ أو أربعة ـ آلاف ذراع، بحسب الاختلاف في الفرسخ، وأنّه هل هو تسعة آلاف أو إثنا عشر ألف ذراع ؟ وكل ثلاثة أميال يساوي فرسخاً، وقد سبق بالرقم ( ٦٤ ) : أنّ الجمعة وضعت عمّن كان علىٰ رأس فرسخين.

ونقل صاحب المدارك ( ٤ : ٤٣ ) إجماع علمائنا علىٰ اعتبار وحدة صلاة الجمعة في أقلّ من فرسخ.

[ ٦٨ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩ : ١٧٦، والعلّامة النوري في المستدرك ٦ : ١١ كلاهما عن هذا الكتاب، وأورده في جامع أحاديث الشيعة في ٦ : ٧٠ والشيخ الصدوق في الفقيه ١ : ٢٦٧ بإسناده عن محمّد بن مسلم، وشرحه العلّامة المجلسي الأوّل في روضة المتقين ٢ : ٥٦٨ و ٥٧٤، ورواه الشيخ في التهذيب ٣ : ٦٠ الحديث ٧٥، والعلّامة الحرّ العاملي في وسائل الشيعة ٥ : ٩، وقال العلّامة المجلسي في بحار الأنوار بعد إيراده لهذا الحديث : وهو عمدة

مستمسك المشترطين للإمام ـ أو نائبه ـ بعد الإجماع، ثم ناقش في سند الرواية ودلالتها ونقل مقاطع من اعتراضات الشهيد علىٰ من ادّعىٰ صحة هذا الحديث (أُنظر بحار الأنوار ٨٩: ١٧٧).

[ ٦٩ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٢١٠، والعلّامة النوري في المستدرك ٦: ٢٧، ونقله مختصراً في: ٢٥، كلاهما عن هذا الكتاب.

وروي أيضاً في الكافي ٣: ٤٢١، والتهذيب ٣: ٢٤٣، والفقيه ١: ٢٧٤، وجامع أحاديث الشيعة ٦: ٩٩، وقد أورد الشيخ الحرّ العاملي في وسائل الشيعة ٥: ١٥ استحباب العمامة والرداء.

[ ٧٠ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٢٨٣، والعلّامة النوري في المستدرك ٦: ٤١ كلاهما عن هذا الكتاب، ورواه جامع أحاديث الشيعة ٦: ١٨١ عن هذا الكتاب وذكره الكليني ﷺ في الكافي ٣: ٤١٦، والطوسي في التهذيب ٣: ٤، والفيض الكاشاني في الوافي ١: ١٦٢ أيضاً.

[ ٧١ و ٧٢ ] رواهما العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٢٨٤، والعلّامة النوري في المستدرك ٦: ٤١ عن هذا الكتاب، وأوردهما جامع أحاديث الشيعة في ٦: ١٨١ ـ ١٨٤ عن هذا الكتاب أيضاً.

[ ٧٣ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٢٨٤، والعلّامة النوري في المستدرك ٦: ٤١ عن هذا الكتاب.

هذا، والعبارة التي أوردها المصنف في ذيل الحديث تدلّ علىٰ أنّ للمصنف كتاباً آخر ألّفه خصيصاً في بيان فضل الجمعة، إلّا أن تقرأ: «ذكرت» مبنيّة للمجهول، فيكون المعنىٰ: إنّ هذه الأحاديث مذكورة في الموضوعات المعنيّة بذكر فضل الجمعة.

[ ٧٤ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩: ٢٠٨، والعلّامة النوري

في المستدرك ٦ : ٣٦، وأخرج صدره الشيخ الصدوق في الفقيه ١ : ٢٧٠ الحديث ١٢٣٣، والشيخ الكليني في الكافي ٣ : ٤٢٧، ومما يشهد له ما رواه الشيخ الحرّ في وسائل الشيعة ٥ : ١٠ بإسناده عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : «سألته عن أُناس في قرية هل يصلّون الجمعة جماعة ؟ قال : نعم، ويصلون أربعاً إذ لم يكن من يخطب» ورواه الشيخ في الاستبصار ١ : ٤١٩ باختلاف يسير.

وفي وسائل الشيعة أيضاً ٥ : ١٠ روى العلّامة الحرّ العاملي قدس سره بإسناده عن الفضل بن عبد الملك قال : «سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول : إذا كان القوم في قرية صلّوا الجمعة أربع ركعات، فإن كان لهم من يخطب لهم جمعوا، إذا كانوا خمس نفر، وإنّما جعلت الركعتين لمكان الخطبتين». ورواه الشيخ في الاستبصار ١ : ٤٥.

[ **٧٥** ] روىٰ هذا الحديث في بحار الأنوار ٨٩ : ٢١٠، والعلّامة النوري في المستدرك ٦ : ١٢ عن هذا الكتاب، وورد في جامع أحاديث الشيعة ٦ : ٦٤ عن هذا الكتاب أيضاً، ورواه الشيخ في التهذيب ٣ : ٣٢٢ بإسناده عن حفص بن غياث، وحمله على التقية لموافقته لمذهب العامة. كما رواه في التهذيب ٣ : ٢٤٨ وقال : معنىٰ هذا الخبر أنّهم إذا كانوا علىٰ أكثر من فرسخين ليس عليهم حضوره، بل هم مخيّرون في ذلك.

[ **٧٦** ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩ : ٢١٠، والعلّامة النوري في المستدرك ٦ : ١٢، كما رواه الفيض في الوافي ١ : ١٦٨ والشيخ قدس سره في التهذيب ٣ : ٢٣٩، وحمله على التقية أيضاً أو علىٰ حصول البعد بأكثر من فرسخين مع اختلال الشرائط عندهم، وعليه يمكن حمل الرواية السابقة ـ أيضاً ـ.

هذا وقد اشترط الجمعة بالمصر أبو حنيفة ـ كما في الكشاف ٤ : ٥٣٤ ـ.

وقال العلّامة في المنتهىٰ : إنّ المصر ليس شرطاً في الجمعة وهو قول علمائنا.

[ ٧٧ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩ : ١٨٣ والعلّامة النوري في المستدرك ٦ : ٢١ عن هذا الكتاب، وأورده الشيخ الصدوق في الفقيه ٤ : ٥، وورد في جامع أحاديث الشيعة ٦ : ٩٥ أيضاً. واللغو : هو الكلام الفارغ، وقيل : اللغو هو العدول عن الصواب، وقيل : إنّ المراد : خاب وخسر، وقال العلّامة المجلسي في بيان هذا الحديث : وفي بعض النسخ «بغىٰ» ـ بالباء ـ، والأوّل أشهر وأظهر.

[ ٧٨ ] رواه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٩ : ١٨٣ عن هذا الكتاب، وفيه : «صه» بدل «مه».

و «صه» و «مه» اسم فعل، بمعنىٰ : اسكت واكفف.

# أسماء الكتب والرسائل
# المعنية بالجمعة

نذكر هنا ما وقفنا عليه من أسماء الكتب والرسائل[1] التي كتبها علماؤنا الأعلام في ما يرتبط بالجمعة في مجالات :

أ ـ تفسير سورة الجمعة.

ب ـ فضل الجمعة.

ج ـ صلاة الجمعة.

د ـ غسل الجمعة.

هـ ـ خطب الجمعة.

و ـ شرح الأدعية.

## أ ـ ما كتب في تفسير سورة الجمعة :

### ١ - تفسير سورة الجمعة

حبيب اللّه بن علي مدد الساوجي، المتوفى ١٣٤٠

الذريعة ١١ : ١٥٢ ذيل ( رسالة في تفسير سورة الدهر )

---

(١) أخذنا أسماء هذه الكتب والرسائل من دليل تصانيف الشيعة ( تحقيق مجمع الفكر الإسلامي ) اضافة إلى ما وقفنا عليه من كتب خلال بحثنا عما يرتبط بالجمعة.

**٢ - تفسير سورة الجمعة**

محمد بن ابراهيم بن يحيى الشيرازي، صدر المتألهين، المتوفى ١٠٥٠

(ريحانة الادب ٣ : ٤١٩. الذريعة ٤ : ٣٣٧)

**٣ - شرح وتفسير سورة الجمعة**

محمد حسين بن علي مراد الشيرازي، المتوفى بعد ١٢٨١

(الكرام البررة ١ : ٤١٠. الذريعة ٢٦ : ٢١٨)

الملاحظات : ألّفه عام ١٢٨١.

## ب ـ ما كتب في فضل الجمعة :

**٤ - ذخيرة المؤمنين في فضل الجمعة**

عباس بن اسماعيل بن علي بن معصوم القزويني (الذريعة ١٠ : ٢٢)

**٥ - فضل الجمعة**

جعفر بن أحمد بن علي الايلاقي القمي أبو محمد (ابن الرازي)

(اعيان الشيعة ٤ : ٨٣. الذريعة ١٦ : ٢٦٦)

الملاحظات : هذا الكتاب مفقود.

**٦ - خصائص الجمعة = خصوصيات الجمعة = سنن الجمعة**

محمد حسن بن أبي القاسم الكاشاني النجفي البمبئي، المولود ١٣٠٣

(الذريعة ٧ : ١٦٦)

الملاحظات : قال يأتي في السين بعنوان سنن الجمعة وآخر بعنوان خصوصيات الجمعة.

**٧ - خصوصيات الجمعة**

محمد حسن بن أبي القاسم الكاشاني النجفي البمبئي، المولود ١٣٠٣

(الذريعة ٧ : ١٧٦)

الملاحظات : الكتاب بالفارسية.

**٨ - إرشاد المؤمنين في فضل صلاة الجمعة**

محمد تقي بن حسين بن دلدار علي الكهنوئي النقوي ١٢٣٤ - ١٢٨٩

(اعيان الشيعة ٩ : ١٩١. الذريعة ١ : ٥٢٣)

**٩ - أعمال الجمعة = أحكام الجمعة وخواصها وسننها**

محمد حسن بن أبي القاسم الكاشاني النجفي البمبئي، المولود ١٣٠٣

(الذريعة ٢ : ٢٤٤)

الملاحظات : الكتاب باللغة الگجراتية، ومر بعنوان أحكام الجمعة.

**١٠ - سنن الجمعة**

محمد حسن بن أبي القاسم الكاشاني النجفي البمبئي، المولود ١٣٠٣

الملاحظات :الكتاب بالفارسية ،ذكر في ذيل خصائص الجمعة ٧:١٦٦.

**١١ - آداب الجمعة والجماعة**

محمد بن المرتضىٰ بن محمود، الفيض الكاشاني (محسن الفيض)، المتوفى ١٠٩١

(الذريعة ١ : ١٥)

**١٢ - أحكام الجمعة**

محمد حسن بن أبي القاسم الكاشاني النجفي البمبئي، المولود ١٣٠٣

(الذريعة ١ : ٢٩٦)

الملاحظات : وفي ٢ : ٢٤٤ بعنوان اكمال الجمعة باللغة الگميراثية والفارسية، طبع ببمئي، أيضاً له ترجمة بالفارسية، بالكجراتية.

**١٣ - الجمعة والجماعة**

جعفر بن محمد بن جعفر بن موسىٰ بن قولويه القمي أبوالقاسم، المتوفى ٣٦٨

(رجال النجاشي : ١٢٣. الفهرست للطوسي : ٤٢. الذريعة ٥ : ١٤٠)

### ١٤ - الجمعة والجماعة

محمد بن علي بن الحسين بن موسىٰ بن بابويه القمي (الصدوق)، المتوفى ٣٨١ (رجال النجاشي : ٣٨٩. الذريعة ٥ : ١٤٠)

### ١٥ - الجمعة والعيدين

أحمد بن أبي زاهر موسى الأشعري القمي

(رجال النجاشي : ٨٨. الفهرست للطوسي : ٢٥. الذريعة ٥ : ١٤٠)

### ١٦ - الجمعة والعيدين

أحمد بن موسىٰ الأشعري القمي (أبو جعفر)

(رجال النجاشي : ٨٨. الفهرست للطوسي : ٢٥. الذريعة ٥ : ١٤٠)

### ١٧ - أبواب الجنات في آداب الجمعات

محمد تقي بن عبد الرزاق بن عبد الجواد الأحمدآبادي، المتوفى ١٣٤٨ (نقباء البشر ١ : ٢٥٨. الذريعة ١ : ٧٤)

### ١٨ - آداب الجمعة وفضلها وخصائصها

زين الدين بن نور الدين بن أحمد العاملي (الشهيد الثاني)، المتوفى ٩٦٦ (الذريعة ١ : ١٥)

### ١٩ - أعمال الجمعة

الحسن بن أحمد الاشكذري اليزدي الحائري، المتوفى حدود ١٣٥٨

(الذريعة ٢ : ٢٤٤)

الملاحظات : طبع الكتاب سنة ١٣٤٤.

### ٢٠ - أعمال الجمعة

زين الدين بن نور الدين بن أحمد العاملي (الشهيد الثاني)، المتوفى ٩٦٦

(الذريعة ٢ : ٢٤٤)

**٢١ - الأسرار المودعة في أعمال يوم الجمعة**

مصطفىٰ بن ابراهيم بن حيدر الحسني الحسيني الكاظمي، المتوفى حدود ١٣٣٦ (الذريعة ٢ : ٥٦)

**٢٢ - الجمعة**

أحمد بن عبد بن أحمد الرفاء (رجال النجاشي : ٨٧. الذريعة ٥ : ١٣٩)

الملاحظات : قال في حاشية الذريعة : الظاهر من عنوان الجمعة أنّها في فضائل يوم الجمعة وليلتها أو فيما يتعلق بها من الآداب والأدعية والأعمال وكيفية الصلوات فيها وسائر العبادات.

**٢٣ - الجمعة وما ورد فيه من الأعمال**

أحمد بن علي بن أحمد النجاشي الأسدي الكوفي، المتوفى ٤٥٠

(رجال النجاشي : ١٠١. الذريعة ٥ : ١٤٠)

**٢٤ - الرسالة الناصرية في عمل ليلة الجمعة ويومها**

محمد بن علي بن عثمان الكراجكي أبو الفتح، المتوفى ٤٤٩

(خاتمة المستدرك ٣ : ٤٩٧. الذريعة ٢٤ : ١٦)

الملاحظات : وجاء في الخاتمة أنّه عمله الأمير ناصر الدولة، وذكرها مؤلف الذريعة بعنوان :«الناصرية».

**٢٥ - العروس في خصائص يوم الجمعة وفضائله (هذا الكتاب)**

جعفر بن أحمد بن علي الايلاقي القمي أبو محمد (ابن الرازي)

(أعيان الشيعة ٤ : ٨٣. الذريعة ١٥ : ٢٥٣)

**٢٦ - خصائص يوم الجمعة**

زين الدين بن نور الدين بن أحمد العاملي (الشهيد الثاني)، المتوفى ٩٦٦

(الذريعة ٧ : ١٧٥)

**٢٧ - رسالة في خصوصيات يوم الجمعة**

سليمان بن عبد الله بن علي السراوي الماحوزي البحراني، المتوفى ١١٢١ (الذريعة ١١ : ١٨١)

**٢٨ - رسالة في عمل ليلة الجمعة**

محمد علي بن أبي طالب الحزين الزاهد الجيلاني، المتوفى ١١٨١

(الذريعة ١٥ : ٣٤٧)

**٢٩ - زينة الأعياد في أعمال يوم الجمعة وفضائلها**

أحمد بن شكر بن حسين النجفي، كان حياً ١٢٨٦

(أعيان الشيعة ٢ : ٦٠٣. الذريعة ١٢ : ٩١)

**٣٠ - زينة الجمعات**

محمد بن جعفر الحسيني القزويني (الذريعة ١٢ : ٩٢)

**٣١ - عمل الجمعة**

أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزاز (ابن عبدون، ابن الحاشر)، المتوفى ٤٢٣ (رجال النجاشي : ٨٧. الذريعة ١٥ : ٣٤٤)

**٣٢ - عمل يوم الجمعة**

محمد بن علي بن يعقوب بن الحق القنائي الكاتب أبو الفرج

(رجال النجاشي : ٣٩٨. الذريعة ١٥ : ٣٤٤)

**٣٣ - مواعظ الجمعات**

محمد علي بن سليمان بن عبد الله المعصومي البهبهاني، المتوفى ١٣٧٢

(نقباء البشر ٤ : ١٤٤٧. الذريعة ٢٣ : ٢٢٦)

**٣٤ - وظائف يوم الجمعة**

زين الدين بن نور الدين بن أحمد العاملي (الشهيد الثاني)، المتوفى ٩٦٦ (الذريعة ٢٥ : ١١٤)

**٣٥ - دموع الشمعة في أدعية ليلة الجمعة**

الحسين بن محسن بن مرتضي الحسيني الحائري الشهرستاني، المتوفى ١٣١٩ (نقباء البشر ٢ : ٦٤٠. الذريعة ٨ : ٢٦٥)

## ج ـ ما كتب في صلاة الجمعة :

**٣٦ - إسالة الدمعة من عين المانع من الجمعة**

عبد الله بن صالح بن جمعة بن شعبان البحراني، المتوفى ١١٣٥ (الذريعة ٢ : ٨)

**٣٧ - البلغة في اعتبار إذن الإمام عليه السلام في شرعية صلاة الجمعة**

الحسن بن علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي العاملي، كان حياً ٩٦٤ (الذريعة ٣ : ١٤٦)

**٣٨ - الذبائح أو الرسالة الجوابية في صلاة الجمعة**

محمد جواد بن محمد رضا الآيةاللهي الدارابي الشيرازي، المولود ١٣٠٩ (الذريعة ١٠ : ٣)

**٣٩ - الرسالة الصدرية في وجوب صلاة الجمعة**

محمد بن محمد صادق القزويني (صدر الدين)، كان حياً ١١٠٠

(رياض العلماء ٥ : ١٧٢. الذريعة ١١ : ٢٠٣)

**٤٠ - الشمعة في أحكام الجمعة ووجوبها التخييري**

محمد ابراهيم بن محمد تقي النقوي النصيرآبادي اللكهنوي، المتوفى ١٣٠٧ (أعيان الشيعة ٢ : ٢٠٥. الذريعة ١٤ : ٢٣٣)

الملاحظات : أهدى المؤلف الكتاب إلىٰ السلطان ناصر الدين شاه القاجار عندما سافر إلىٰ إيران.

**٤١ - القامعة للبدعة في ترك صلوة الجمعة**

عبد الله بن صالح بن جمعة بن شعبان البحراني، المتوفى ١١٣٥ (الذريعة ١٧ : ١٥)

**٤٢ - اللمعة الساطعة في تحقيق صلاة الجمعة الجامعة**

طيب بن محمد علي الحسيني الجزائري الموسوي اللكهنوي

(الذريعة ١٨ : ٣٥٢)

**٤٣ - اللمعة الناصرية = الشمعة في أحكام الجمعة**

محمد ابراهيم بن محمد تقي النقوي النصيرآبادي اللكهنوي، المتوفى ١٣٠٧ (أعيان الشيعة ٢ : ٢٠٥. الذريعة ١٨ : ٣٥٥)

**٤٤ - اللمعة في تحقيق أمر صلاة الجمعة**

عبد العالي بن علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي العاملي، المتوفى ٩٩٣ (الذريعة ١٨ : ٣٥٢)

**٤٥ - اللمعة في صلاة الجمعة**

نور الله بن شريف الدين بن نور الله الحسيني المرعشي التستري القاضي الشهيد سنة ١٠١٩ (رياض العلماء ٥ : ٢٦٦. الذريعة ١٨ : ٣٥٢)

**٤٦ - اللمعة في عدم عيّنية صلاة الجمعة**

الحسين بن الحسن بن محمد الموسوي العاملي الكركي (المجتهد)، المتوفى ١٠٠١

(رياض العلماء ٢ : ٦٦. الذريعة ١٨ : ٣٥٣)

**٤٧ - النجعة في صلاة الجمعة = مرواريد غلطان**

محمد جواد بن محمد رضا الآيةاللهي الدارابي الشيرازي، المولود ١٣٠٩

(نقباء البشر ١ : ٣٢٩. الذريعة ٢٤ : ٦٨)

الملاحظات : انظر الذريعة ٢٠ : ٣١٥.

**٤٨ - النفر والرهط الذين يجب عليهم الجمعة**

عبد الله بن صالح بن جمعة بن شعبان البحراني، المتوفى ١١٣٥

(الذريعة ٢٤ : ٢٥٨)

**٤٩ - ايضاح المحجة في حل الظهر يوم الجمعة بالحجة وعدم سقوطه**

الحسين بن ابراهيم بن معصوم بن محمد فصيح الحسيني التبريزي القزويني، المتوفى ١٢٠٨ (أعيان الشيعة ٥ : ٤١٤. الذريعة ٢ : ٤٩٨)

**٥٠ - إيقاظ الهَجَعَة لصلاة الجمعة**

محمد جواد بن محمد رضا الآيةاللهي الدارابي الشيرازي، المولود ١٣٠٩

(نقباء البشر ١ : ٣٢٩. الذريعة ٢٦ : ٧٧)

**٥١ - تعليقة علىٰ بحث صلاة الجمعة من الشرائع**

محمد باقر بن حيدر بن اسماعيل الشهيد الصدر ١٤٠٠

مقدمة طبع دروس في علم الأُصول ١ : ٨١.

**٥٢ - حرمه الأذان الثالث في يوم الجمعة**

شبر بن محمد بن تنوان المشعشعي الموسوي الحويزي، المتوفى ١١٧٨

(الذريعة ٦ : ٣٩٥)

**٥٣ - خير لمعة في صلاة الجمعة**

أحمد بن صالح بن مهدي الحسني القزويني النجفي الحلي، المتوفى ١٣٢٤ (الذريعة ٧ : ٢٨٥)

الملاحظات : طبع الكتاب في بغداد سنة ١٣٤٩.

**٥٤ - رد الجمعة إلىٰ أهلها في الرد علىٰ كتاب الجمعة**

محمد بن مهدي بن حسن بن أحمد الحسيني القزويني الحلي، المتوفى ١٣٣٥ (الذريعة ١٠ : ١٧٥)

**٥٥ - رسالة في صلاة الجمعة**

علي رضا بن حسين الشيرازي الأردكاني ( تجلي )، المتوفى ١٠٨٥

(الذريعة ١٥ : ٧٧)

**٥٦ - رسالة الجمعة**

علي بن الحسين بن عبد العالي العاملي الكركي المحقق الثاني، المتوفى ٩٤٠ (أمل الآمل ١ : ١٢١. الذريعة ١٥ : ٧٥)

**٥٧ - رسالة الجمعة**

محمد بن أحمد الحسيني اللاهيجاني الجيلاني، كان حياً ١١٢٧

( رياض العلماء ٥ : ٢٤ )

**٥٨ ـ رسالة صلاة الجمعة**

محمد تقي بن محب علي بن أبي الحسن الحائري الشيرازي، المتوفى ١٣٣٨ ( نقباء البشر ١ : ٢٦٣ )

**٥٩ - رسالة صلاة الجمعة**

محمد رضا بن محمد باقر الگلپايگاني، المتوفى ١٤١٤

**٦٠ - رسالة في أذان العصر يوم الجمعة وأنّه ليس حراماً**

شبر بن محمد بن تنوان المشعشعي الموسوي الحويزي، المتوفى ١١٧٨ (الذريعة ١١ : ٤٨)

**٦١ - رسالة في استحباب صلاة الجمعة وفساد الوجوب العيني والحرمة**

محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني ( الوحيد )، المتوفى ١٢٠٦

( منتهى المقال : ٢٩٤. الكرام البررة ١ : ١٧٣. الذريعة ١٥ : ٦٥ )

**٦٢ - رسالة في التخيير في الجمعة**

رفيع ( محمد رفيع ) بن فرخ الگيلاني الرشتي، المتوفى حدود ١١٦٠

(أعيان الشيعة ٧ : ٣٤. الذريعة ١٥ : ٧١)

**٦٣ - رسالة في الجمعة**

محمد رفيع بن رفيع الجيلاني المشهدي الاصفهاني، المتوفى حدود ١٢٤٥ (الكرام البررة ٢ : ٥٧٨)

**٦٤ - رسالة في الجمعة وعدم وجوبها زمان الغيبة**

أبو الحسن بن محمد الرضوي السبزواري المشهدي، كان حياً ١٣٠٨

(نقباء البشر ١ : ٤٣)

الملاحظات : تأريخ تأليف الكتاب سنة ١٣٠٠ .

**٦٥ - رسالة في الحث علىٰ صلاة الجمعة**

زين الدين بن نور الدين بن أحمد العاملي (الشهيد الثاني)، المتوفى ٩٦٦ (أمل الآمل ١ : ٨٦. الذريعة ٦ : ٢٤٨)

**٦٦ - رسالة في تحريم صلاة الجمعة = رسالة في صلاة الجمعة**

عبد الله بن محمد التوني البشروي المشهدي، المتوفى ١٠٧١

(الذريعة ١١ : ١٣٨)

**٦٧ - رسالة في حرمة صلاة الجمعة في زمن الغيبة**

على نقي بن محمد هاشم الطغائي الفراهاني الشيرازي الاصفهاني، المتوفى ١٠٦٠

(رياض العلماء ٤ : ٢٧٢. الذريعة ١٥ : ٧٧)

**٦٨ - رسالة في حرمة صلاة الجمعة في زمن الغيبة مطلقاً**

ابراهيم بن سليمان القطيفي الخطي البحراني الغروي الحلي (حسام الدين) أبو اسماعيل، المتوفى حدود ٩٥٠

(رياض العلماء ١ : ١٧. الذريعة ١٥ : ٦٢)

الملاحظات : كتبها رداً على الشيخ علي في رسالته التي قال في وجوبها بشرط الفقيه الجامع لشرائط الفتوىٰ.

### ٦٩ - رسالة في حكم صلاة الجمعة

رضا خان افشار بگشلو القزويني

(أعيان الشيعة ٧ : ١٥. الذريعة ١٥ : ٧١)

### ٧٠ - رسالة في صلاة الجمعة

ابراهيم بن محمد باقر الموسوي القزويني الحائري، المتوفى ١٢٦٤ - ١٢٦٢

(أعيان الشيعة ٢ : ٢٠٤)

### ٧١ - رسالة في صلاة الجمعة

أبو القاسم اللاهيجي، المتوفى ١٢٦٩

(الكرام البررة ١ : ٤٨. الذريعة ١٥ : ٦٣)

الملاحظات : تأريخ تأليف الكتاب سنة ١٢٣٣.

### ٧٢ - رسالة في صلاة الجمعة

أبو القاسم بن محمد حسن الجيلاني القمي، المتوفى حدود ١٢٣١

(الذريعة ١٥ : ٦٣)

### ٧٣ - رسالة في صلاة الجمعة

أحمد بن أبو الحسن اللاري الاصطهباناتي (الشهير بالمحقق)

(الذريعة ١٥ : ٦٣)

### ٧٤ - رسالة في صلاة الجمعة

أحمد بن محمد بن يوسف البحراني، المتوفى ١١٠٢

(فهرست آل بابويه وعلماء البحرين : ٧٧. الذريعة ١٥ : ٦٣)

الملاحظات : قال بوجوبها عيناً، وكتب هذه الرسالة نقضاً لرسالة الشيخ سليمان بن أبي ظبية الشاخوري.

**٧٥ - رسالة في صلاة الجمعة**

الحسن بن أمان الله الدهلوي العظيم آبادي، المتوفى حدود ١٢٦٠

(الذريعة ١٥ : ٦٩)

**٧٦ - رسالة في صلاة الجمعة**

الحسين (محمد حسين) بن حسن الجيلاني اللنباني الاصفهاني، المتوفى ١١٢٩ (الذريعة ١٥ : ٧٠)

**٧٧ - رسالة في صلاة الجمعة**

الحسين بن ابراهيم بن معصوم بن محمد فصيح الحسيني التبريزي القزويني، المتوفى ١٢٠٨ (أعيان الشيعة ٥ : ٤١٥)

**٧٨ - رسالة في صلاة الجمعة**

الحسين بن حسن بن أحمد بن سليمان الغريفي البحراني، المتوفى ١٠٠١ (الذريعة ١٥ : ٧٠)

الملاحظات : تأريخ التأليف ٩٩٦.

**٧٩ - رسالة في صلاة الجمعة**

الحسين بن عبد الصمد بن محمد العاملي (والد الشيخ البهائي)، المتوفى ٩٨٤ (الذريعة ١٥ : ٧٠)

**٨٠ - رسالة في صلاة الجمعة**

أمين بن أحمد أخ المولىٰ عبد اللّه التوني (الذريعة ١٥ : ٦٥)

**٨١ - رسالة في صلاة الجمعة**

جواد بن حسن بن طالب بن عباس البلاغي الربعي، المتوفى ١٣٥٢

(أعيان الشيعة ٤ : ٢٥٦. الذريعة ١٥ : ٦٩)

## ٨٢ - رسالة في صلاة الجمعة

حسن عاملي (الذريعة ١٥ : ٦٩)

الملاحظات : كان مفتياً في عصر الشاه طهماسب.

## ٨٣ - رسالة في صلاة الجمعة

حسن علي بن عبد اللّه بن الحسين التستري الاصفهاني، المتوفى ١٠٧٥ (رياض العلماء ١ : ٢٦٢. الذريعة ١٥ : ٦٩)

## ٨٤ - رسالة في صلاة الجمعة

حسين العاملي (الذريعة ١٥ : ٧٠)

الملاحظات : ذكره نقلاً عن صاحب الروضات، وذكره صاحب الروضات في ٣ : ٣٥١ ذيل ترجمة المولىٰ محمد زمان بن مولىٰ كلب علي التبريزي.

## ٨٥ - رسالة في صلاة الجمعة

خليل بن الغازي القزويني، المتوفى ١٠٨٩

(رياض العلماء ٢ : ٢٦٤. الذريعة ١٥ : ٧١)

## ٨٦ - رسالة في صلاة الجمعة

دلدار علي بن محمد معين بن عبد الهادي الرضوي النصيرآبادي، المتوفى ١٢٣٥

(الكرام البررة ٢ : ٥٢٢. الذريعة ١٥ : ٧١)

## ٨٧ - رسالة في صلاة الجمعة

رفيع (محمد رفيع) بن فرخ الگيلاني الرشتي، المتوفى حدود ١١٦٠

(الذريعة ١٥ : ٧١)

## ٨٨ - رسالة في صلاة الجمعة

سلمان بن خليل القزويني (الذريعة ١٥ : ٧٢)

**٨٩ - رسالة في صلاة الجمعة**

سليمان بن علي بن سليمان البحراني الشاخوري، المتوفى ١١٠١

(رياض العلماء ٢ : ٤٥١. الذريعة ١٥ : ٧٢)

**٩٠ - رسالة في صلاة الجمعة**

عبد الخالق بن عبد الرحيم اليزدي المشهدي، المتوفى ١٢٦٨

(الكرام البررة ٢ : ٧٢٣. الذريعة ١٥ : ٧٣)

**٩١ - رسالة في صلاة الجمعة**

عبد السلام بن محمد الحر العاملي المشغري، المتوفى ١٠٤٣

(رياض العلماء ٣ : ١١٨. الذريعة ١٥ : ٧٣)

**٩٢ - رسالة في صلاة الجمعة**

عبد العظيم بن عباس الاسترابادي الاخباري (الذريعة ١٥ : ٧٣)

**٩٣ - رسالة في صلاة الجمعة**

عبد الله بن الحسين التستري الاصفهاني، المتوفى ١٠٢١

(رياض العلماء ٣ : ١٩٨. الذريعة ١٥ : ٧٣)

**٩٤ - رسالة في صلاة الجمعة**

عبد الله بن صالح بن جمعة بن شعبان البحراني، المتوفى ١١٣٥

(الذريعة ١٥ : ٧٤)

**٩٥ - رسالة في صلاة الجمعة**

عبد النبي بن محمد علي اليوسفي العراقي (الأراكي) المولود ١٣٠٧

(الذريعة ١٥ : ٧٥)

**٩٦ - رسالة في صلاة الجمعة**

عبد الوهاب بن محمد علي القزويني، المتوفى بعد ١٢٦٠

(الكرام البررة ٢ : ٨١٠. الذريعة ١٥ : ٧٥)

**٩٧ - رسالة في صلاة الجمعة**

علي بن أحمد بن أبي جامع الحارثي العاملي ( نور الدين )

( الذريعة ١٥ : ٧٥ )

**٩٨ - رسالة في صلاة الجمعة**

علي بن سليمان بن درويش القدمي البحراني ، المتوفى ١٠٤٦ ( الذريعة ١٥ : ٧٦ )

**٩٩ - رسالة في صلاة الجمعة**

علي بن محمد بن أحمد بن ابراهيم العصفوري الدرازي البحراني

( الذريعة ١٥ : ٧٦ )

**١٠٠ - رسالة في صلاة الجمعة**

علي بن هلال العاملي الكركي الشهير بابن المنشار، المتوفى بعد ٩٨٤

( الذريعة ١٥ : ٧٦ )

**١٠١ - رسالة في صلاة الجمعة**

علي رضا بن حسين الشيرازي الأردكاني ( تجلّي )، المتوفى ١٠٨٥

( رياض العلماء ٤ : ٩٥. الذريعة ١٥ : ٧٧ )

**١٠٢ - رسالة في صلاة الجمعة**

علي محمد بن محمد بن دلدار علي النقوي اللكهنوي، المتوفى ١٣١٢

( الذريعة ١٥ : ٧٧ )

**١٠٣ - رسالة في صلاة الجمعة**

علي أصغر بن شفيع بن علي أكبر الموسوي الجاپلاقي البروجردي، المتوفى ١٣١٣

( الذريعة ١٥ : ٧٧ )

**١٠٤ - رسالة في صلاة الجمعة**

عيسىٰ بن محمد صالح بيك بن شاه ولي بيك الاصفهاني التبريزي (والد صاحب الرياض) (رياض العلماء ٤ : ٣٠٨. الذريعة ١٥ : ٧٨)

**١٠٥ - رسالة في صلاة الجمعة**

كلب علي (رياض العلماء ٤ : ٤٠٨. الذريعة ١٥ : ٧٨)

**١٠٦ - رسالة في صلاة الجمعة**

محمد بن الحسن بن علي العاملي (الحر العاملي)، المتوفى ١١٠٤

(أمل الآمل ١ : ١٤٤. الذريعة ١٥ : ٧٩)

**١٠٧ - رسالة في صلاة الجمعة**

محمد بن الحسن بن محمد الاصفهاني (الفاضل الهندي)، المتوفى ١١٣٧ (الذريعة ١٥ : ٧٨)

**١٠٨ - رسالة في صلاة الجمعة**

محمد بن الحسين بن محمد الخوانساري جمال الدين، المتوفى ١١٢٥

(رياض العلماء ١ : ١١٤. الذريعة ١٥ : ٧٩)

**١٠٩ - رسالة في صلاة الجمعة**

محمد بن حسين القرشي الساوجي (نظام‌الدين)، المتوفى بعد ١٠٣٨

(الذريعة ١٥ : ٧٩)

**١١٠ - رسالة في صلاة الجمعة**

محمد بن دلدار علي بن محمد معين النصيرآبادي النقوي اللكنهوئي، المتوفى ١٢٨٤

(أعيان الشيعة ٩ : ٢٧٦. الذريعة ١٥ : ٧٩)

**١١١ - رسالة في صلاة الجمعة**

للسيد ميرزا محمد هادي الحسيني الخراساني، المتوفىٰ ١٣٦٨

(سيرة آية الله الخراساني : ٩٥)

**١١٢ - رسالة في صلاة الجمعة**

محمد بن عبد الفتاح التنكابني (سراب)، المتوفى ١١٢٤

(الذريعة ١٥ : ٨٠و ٨١)

**١١٣ - رسالة في صلاة الجمعة**

محمد بن علي بن محمد بن أحمد آل عصفور الدرازي البحراني الشاخوري (الذريعة ١٥ : ٨١)

**١١٤ - رسالة في صلاة الجمعة**

محمد بن محمد صالح بن نصرالله الروح افزائي (الذريعة ١٥ : ٨٠)

**١١٥ - رسالة في صلاة الجمعة**

محمد أمين التبريزي السياح (الذريعة ١٥ : ٦٤)

**١١٦ - رسالة في صلاة الجمعة** محمد باقر بن الغازي القزويني، كان حياً ١١٠٣

(رياض العلماء ٥ : ٣٨. الذريعة ١٥ : ٦٦)

**١١٧ - رسالة في صلاة الجمعة**

محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني (الوحيد)، المتوفى ١٢٠٦ (الذريعة ١٥ : ٦٥)

**١١٨ - رسالة في صلاة الجمعة**

محمد باقر بن محمد حسن بن أسد الله البيرجندي الكلزاري القائيني، المتوفى ١٣٥٢

(أعيان الشيعة ٩ : ١٨١)

**١١٩ - رسالة في صلاة الجمعة**

محمد تقي المشهدي (پاچناري) (الذريعة ١٥ : ٦٨)

**١٢٠ - رسالة في صلاة الجمعة**

محمد تقي بن الحسن الظهر الحسيني الاسترآبادي، كان حياً ١٠٢٢

(الذريعة ١٥ : ٦٧)

**١٢١ - رسالة في صلاة الجمعة**

محمد تقي بن عبد الله القشميري (الذريعة ١٥ : ٦٨)

**١٢٢ - رسالة في صلاة الجمعة**

محمد تقي بن محمد البرغاني القزويني (الشهيد الثالث)، المتوفى ١٢٦٣

(الكرام البررة ١ : ٢٢٨. الذريعة ١٥ : ٦٨)

**١٢٣ - رسالة في صلاة الجمعة**

محمد تقي بن مقصود علي المجلسي الاصفهاني النطنزي العاملي، المتوفى ١٠٧٠

(الذريعة ١٥ : ٦٨)

**١٢٤ - رسالة في صلاة الجمعة**

محمد تقي بن محمد ابراهيم بن محمد تقي بن حسن النقوي النصيرابادي،

المتوفى ١٣٤١ (أعيان الشيعة ٩ : ١٩١. الذريعة ١٥ : ٦٧)

**١٢٥ - رسالة في صلاة الجمعة**

محمد حسين بن محمد حسن معين التجار الاصفهاني الكمپاني، المتوفى

١٣٦١ (نقباء البشر ٢ : ٥٦٢)

**١٢٦ - رسالة في صلاة الجمعة**

محمد رضي القزويني، المتوفى بعد ١١٤٦ (الذريعة ١٥ : ٧١)

**١٢٧ - رسالة في صلاة الجمعة**

محمد طاهر بن محمد حسين الشيرازي النجفي القمي، المتوفى ١٠٩٨

(رياض العلماء ٥ : ١١١. الذريعة ١٥ : ٧٢)

**١٢٨ - رسالة في صلاة الجمعة**

محمد علي بن أبي طالب الحزين الزاهد الجيلاني، المتوفى ١١٨١

(الذريعة ١٥ : ٧٥)

**١٢٩ - رسالة في صلاة الجمعة**

محمد علي بن محمد حسين المرعشي الشهرستاني، المتوفى ١٢٨٧

(الذريعة ١٥ : ٧٦)

**١٣٠ - رسالة في صلاة الجمعة**

محمود بن عبد السلام الشهابي الخراساني، المولود ١٣٢١ (الذريعة ١٥ : ٨١)

**١٣١ - رسالة في صلاة الجمعة**

مرتضىٰ بن ابراهيم الحسيني المازندراني (الساروي) (رياض العلماء ٥ : ٢٠٧)

**١٣٢ - رسالة في صلاة الجمعة**

مهدي القمشهي الاصفهاني، المتوفى ١٢٨١ (الذريعة ١٥ : ٨١)

**١٣٣ - رسالة في صلاة الجمعة (الحجة)**

محمد مقيم بن محمد علي اليزدي، كان حياً ١٠٦٣ (الذريعة ١٥ : ٨١)

**١٣٤ - رسالة في صلاة الجمعة (اللمعة في تحقيق أمر صلاة الجمعة)**

عبد العالي بن علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي العاملي، المتوفى ٩٩٣ (رياض العلماء ٣ : ١٣٢. الذريعة ١٥ : ٧٣)

**١٣٥ - رسالة في صلاة الجمعة = أبواب الجنان**

محمد بن المرتضىٰ بن محمود، الفيض الكاشاني (محسن الفيض)، المتوفى ١٠٩١

(الذريعة ١٥ : ٧٨)

**١٣٦ - رسالة في صلاة الجمعة (رسالة في تحريم الجمعة)**

عبد الله بن محمد التوني البشروي المشهدي، المتوفى ١٠٧١

(رياض العلماء ٣ : ٢٣٧. الذريعة ١٥ : ٧٤)

**١٣٧ - رسالة في صلاة الجمعة = الشهاب الثاقب**

محمد بن المرتضىٰ بن محمود، الفيض الكاشاني (محسن الفيض)، المتوفى ١٠٩١

(أمل الآمل ٢ : ٣٠٥. الذريعة ١٥ : ٧٨)

**١٣٨ - رسالة في صلاة الجمعة = الرد على الشهاب الثاقب**

محمد اسماعيل بن الحسين بن محمد رضا المازندراني الخواجوئي، المتوفى ١١٧٧

مكتبة المجلس ١٠ : ١٧٣٦ ضمن المجموعة ٣٧٥٢. الذريعة ١٥ : ٦٤)

**١٣٩ - رسالة في صلاة الجمعة = الرد على الشهاب الثاقب**

محمد أمين بن عبد الوهاب (الذريعة ١٥ : ٦٥)

**١٤٠ - رسالة في صلاة الجمعة ـ بالعربية ـ**

محمد باقر بن محمد مؤمن الخراساني السبزواري (المحقق السبزواري)،

المتوفى ١٠٩٠ (أمل الآمل ٢ : ٢٥٠. الذريعة ١٥ : ٦٦)

**١٤١ - رسالة في صلاة الجمعة ـ بالفارسية ـ**

محمد باقر بن محمد مؤمن الخراساني السبزواري (المحقق السبزواري)،

المتوفى ١٠٩٠ (أمل الآمل ٢ : ٢٥٠. الذريعة ١٥ : ٦٦)

**١٤٢ - رسالة في صلاة الجمعة واشتراط العدالة وكيفيتها**

عبد علي بن محمد بن عبد الله الخطي، المتوفى بعد ١٢٢٣

(الكرام البررة ٢ : ٧٥٠)

**١٤٣ - رسالة في صلاة الجمعة والقول بالوجوب العيني لها**

زين الدين بن نور الدين بن أحمد العاملي (الشهيد الثاني)، المتوفى ٩٦٦

(أمل الآمل ١ : ٨٦. الذريعة ١٥ : ٧١)

**١٤٤ - رسالة في صلاة الجمعة والقول بوجوبها**

محمد أمان اللكهنوي أبو محمد (الذريعة ١٥ : ٦٤)

**١٤٥ - رسالة في صلاة الجمعة ودفع ظنون أوجبت وجوبها في عصر الغيبة**

الحسين بن ابراهيم الخاتون آبادي المشهدي، المتوفى ١١٥٩

(أعيان الشيعة ٥ : ٤١٣. الذريعة ١٥ : ٦٩)

**١٤٦ - رسالة في صلاة الجمعة ووجوبها ( وجوب صلاة الجمعة )**

عبد الله بن عيسىٰ بيك بن محمد صالح بيك الجيراني الاصفهاني التبريزي (الأفندي)، المتوفى حدود ١١٣٠ (رياض العلماء ٣ : ٢٣١. الذريعة ١٥ : ٧٤)

**١٤٧ - رسالة في صلاة الجمعة ووجوبها العيني**

عماد الدين بن يونس (رياض العلماء ٤ : ٢٩٨. الذريعة ١٥ : ٧٧)

**١٤٨ - رسالة في صلاة الجمعة ووجوبها العيني = تحقيق الحق**

محمد بن عاشور الكرمانشاهي (الذريعة ١٥ : ٧٨)

**١٤٩ - رسالة في صلاة الجمعة ووجوبها العيني في زمان الغيبة**

محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، المتوفى ١١١١ (الذريعة ١٥ : ٦٦)

**١٥٠ - رسالة في عدم مشروعية صلاة الجمعة عند عدم وجود السلطان العادل**

ابراهيم المشهدي، المتوفى ١١٤٨ (أعيان الشيعة ٢ : ٢٢٧. الذريعة ١٥ : ٦٣)

الملاحظات : تأريخ التأليف ١١٢٠، ألّفها في المشهد المقدس.

**١٥١ - رسالة في عدم وجوب صلاة الجمعة، رداً علي وجوبها**

أبو الحسن بن محمد الرضوي السبزواري المشهدي، كان حياً ١٣٠٨

(نقباء البشر ١ : ٤٥. الذريعة ١٥ : ٦٣)

الملاحظات : تأريخ التأليف ١٣٠٠.

**١٥٢ - رسالة في عينية صلاة الجمعة في زمان الغيبة**

جعفر بن الحسين بن جعفر بن الحسين الموسوي الخوانساري، المتوفى ١١٥٨ (روضات الجنات ٢ : ١٩٨. الذريعة ١٥ : ٦٩)

**١٥٣ - رسالة في مسألة صلاة الجمعة = صلاة الجمعة**

ابراهيم الحسيني النيشابوري الطوسي المشهدي، المتوفى ١٠١٢

(رياض العلماء ١ : ٦)

**١٥٤ - رسالة في وجوب الجمعة**

أحمد بن أبي الحسن بن اسماعيل الاصطهباناتي، المتوفى ١٣٥٤

(نقباء البشر ١ : ٨٩. الذريعة ١٥ : ٦٣)

الملاحظات : كتبها بأمر السيد عبد الحسين اللاري.

**١٥٥ - رسالة في وجوب الجمعة عيناً**

رفيع (محمد رفيع) بن فرخ الگيلاني الرشتي، المتوفى حدود ١١٦٠

(أعيان الشيعة ٧ : ٣٤. الذريعة ١٥ : ٧١)

**١٥٦ - رسالة في وجوب الجمعة عيناً والرد علىٰ من أنكر ذلك**

محمد بن فرج الجيلاني (رفيع الدين)، المتوفى حدود ١١٦٠

(أعيان الشيعة ١٠ : ٣٦)

**١٥٧ - رسالة في وجوب صلاة الجمعة**

عبد الله بن محسن التستري، المتوفى ١٠٢١ (أعيان الشيعة ٨ : ٤٨)

**١٥٨ - رسالة في وجوب صلاة الجمعة**

عوض بن حيدر التستري الكرماني، المتوفى بعد ١١٠٠

(رياض العلماء ٤ : ٣٠٤. الذريعة ١٥ : ٧٨)

**١٥٩ - رسالة في وجوب صلاة الجمعة**

محمد تقي بن أبي الحسن الحسيني الاسترابادي، كان حياً في القرن ١٠

(رياض العلماء ٥ : ٤٦. الذريعة ١٥ : ٦٧)

**١٦٠ - رسالة في وجوب صلاة الجمعة**

نوروز علي بن رضي الدين محمد التبريزي القزويني نور الدين، كان حياً ١٠٥٦ (رياض العلماء ٥ : ٢٦٠)

**١٦١ - رسالة في وجوب صلاة الجمعة عيناً**

سليمان بن عبد الله بن علي السراوي الماحوزي البحراني، المتوفى ١١٢١ (أعيان الشيعة ٧ : ٣٠٤. الذريعة ١٥ : ٧٢)

**١٦٢ - رسالة في وجوب صلاة الجمعة عيناً في زمن الغيبة**

محمود بن علي الحكيم باشي الحسيني الطباطبائي التبريزي شمس الدين، المتوفى ١٣٣٨ (أعيان الشيعة ١٠ : ١٠٧)

**١٦٣- رسالة في حرمة صلاة الجمعة في زمان الغيبة مطلقاً = حرمة صلاة الجمعة في زمن الغيبة مطلقاً**

ابراهيم بن سليمان القطيفي الخطي البحراني الغروي الحلي (حسام الدين) أبو اسماعيل، المتوفى حدود ٩٥٠ (رياض العلماء ١ : ١٧)

**١٦٤ - صلاة الجماعة (الجمعة)**

زين العابدين الجرفادقاني (الگلپايگاني)، المتوفى ١٢٨٩ (أعيان الشيعة ٧ : ١٦٤)

**١٦٥ - صلاة الجمعة**

ابراهيم الحسيني النيشابوري الطوسي المشهدي، المتوفى ١٠١٢

(رياض العلماء ١ : ٧. الذريعة ١٥ : ٦٣)

**١٦٦ - صلاة الجمعة**

محمد بن أحمد بن ابراهيم بن سليمان الجعفي الكوفي الصابوني، المولود ٣٦٩ (رجال النجاشي : ٣٧٤)

### ١٦٧ - صلاة يوم الجمعة

محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي السمرقندي أبو النضر (العياشي) (رجال النجاشي : ٣٥٢. الفهرست للطوسي : ١٣٩)

الملاحظات : عدّه النجاشي من كتب الصلاة، وذكره مؤلف الذريعة ذيل كتابه الصلاة من ضمن أبوابه ١٥ : ٦٠

### ١٦٨ - ضياء اللمعة في صلاة الجمعة

محمد حسين الموسوي الشاهچراغي الطهراني (الذريعة ١٥ : ١٣٩)

الملاحظات : طبع ١٣٦٠.

### ١٦٩ - كشف الريبة في حكم صلاة الجمعة في زمن أو حال الغيبة

عبد العلي بن أبي القاسم الموسوي الخوانساري (أبو تراب)، المتوفى ١٣٤٦ (الذريعة ١٨ : ٣٧)

### ١٧٠ - كشف الرين والمين عن حكم صلاة الجمعة والعيدين

أحمد بن محمد علي بن باقر البهبهاني الكرمانشاهي، المتوفى ١٢٣٥

(أعيان الشيعة ٣ : ١٣٦. الذريعة ١٨ : ٣٧)

الملاحظات : ألّف سنة ١٢٢٤، بطلب أمير الدولة عباسقلي خان بهادر نصرت جنك في بلدة عظيم آباد (الهند).

### ١٧١ - كشف المقنعة عن وجوب الجمعة

محمد جواد بن محمد رضا الآية اللهي الدارابي الشيرازي، المولود ١٣٠٩

(نقباء البشر ١ : ٣٢٩. الذريعة ١٨ : ٦٤)

### ١٧٢ ـ لمعة النور في اختصاص الجمعة بالحضور

السيد ميرزا محمد هادي الحسيني الخراساني، المتوفىٰ ١٣٦٨

(سيرة آية الله الخراساني : ٩٦)

## ١٧٣ - نظم تتميم الدرة في صلاة الجمعة

محمد حسن بن صفر علي البارفروشي المازندراني، المتوفى ١٣٤٥

(أعيان الشيعة ٩ : ١٧١)

## ١٧٤ - نفي عينيّة الجمعة = رسالة في صلاة الجمعة

محمد اسماعيل بن الحسين بن محمد رضا المازندراني الخواجوئي، المتوفى ١١٧٧

(أعيان الشيعة ٣ : ٤٠٣. الذريعة ٢٤ : ٢٦٩)

الملاحظات : رسالة استدلالية في حرمة صلاة الجمعة وعدم وجوبها عيناً في زمن الغيبة، والرد على الشهاب الثاقب للمحقق الفيض الكاشاني مع عناوين (قال - أقول). نسخته المخطوطة في مكتبة آية الله المرعشي ٨ : ٢٢، المجموعة (٣٠٣٢).

## ١٧٥ - نماز جمعة

محمد حسين محمدي اردهالي (الذريعة ٢٤ : ٣١١)

الملاحظات : طبع بطهران ١٣٢٨ ش.

## ١٧٦ - وجوب صلاة الجمعة

زين الدين بن نور الدين بن أحمد العاملي (الشهيد الثاني)، المتوفى ٩٦٦

(الحاشية على شرح اللمعة الدمشقية؛ للسيد محمد كلانتر ١ : ١٩٦).

## ١٧٧ - وجوب صلاة الجمعة

محمد علي بن حسين بن محسن الحسيني الشهرستاني هبة الدين، المتوفى ١٣٨٦

(نقباء البشر ٤ : ١٤١٧)

## ١٧٨ - وجوب صلاة الجمعة عيناً

ابراهيم بن عبد الفتاح الحسيني المرعشي اليزدي (النواب اليزدي)

(أعيان الشيعة ٢ : ١٧٦)

**١٧٩ - هداية المسترشدين في إثبات وجوب الجمعة**

رضا (محمد رضا) بن عبد المطلب التبريزي، المتوفى حدود ١٢٠٨

(الكرام البررة ٢ : ٥٦٠. الذريعة ٢٥ : ١٩٢)

**١٨٠ - رسالة في ردّ ما ألّف تلميذ ابن همام في بيان اقتداء الجمعة بالشفعوية**

نور الله بن شريف الدين بن نور الله الحسيني المرعشي التستري القاضي الشهيد ١٠١٩ (رياض العلماء ٥ : ٢٦٨)

## د ـ ما كتب في غسل الجمعة :

**١٨١ - غسل الجمعة**

سليمان بن عبد الله بن علي السراوي الماحوزي البحراني، المتوفى ١١٢١ (الذريعة ١٦ : ٥٥)

**١٨٢ - غسل الجمعة**

عبد الله بن الحسين التستري الاصفهاني، المتوفى ١٠٢١ (الذريعة ١٦ : ٥٥)

**١٨٣ - رسالة في غسل الجمعة**

نور الله بن شريف الدين بن نور الله الحسيني المرعشي التستري القاضي الشهيد ١٠١٩ (رياض العلماء ٥ : ٢٦٧. الذريعة ١٦ : ٥٥)

**١٨٤ - وجوب غسل الجمعة**

شبر بن محمد بن تنوان المشعشعي الموسوي الحويزي، المتوفى ١١٧٨

(الذريعة ٢٥ : ٣٤)

**١٨٥ - رسالة في وجوب غسل الجمعة**

سليمان بن عبد الله بن علي السراوي الماحوزي البحراني، المتوفى ١١٢١ (أعيان الشيعة ٧ : ٣٠٤. الذريعة ٢٥ : ٣٤)

**١٨٦ - رسالة في معنىٰ : ( ويكفي الغسل للجمعة كما يكون للزواج ) في من لا يحضره الفقيه**

سليمان بن عبد الله بن علي السراوي الماحوزي البحراني، المتوفى ١١٢١ (الذريعة ٢١ : ٢٧٦)

**هـ ـ ما كتب في خطب الجمعة :**

**١٨٧ - الخطب للجمعات**

محمد علي المدرس الطباطبائي اليزدي، المتوفى ١٢٥٥ (الذريعة ٧ : ١٨٥)

**١٨٨ - الخطب للعيدين والجمعة وعقد النكاح وغيرها**

محمد حسن بن معصوم القزويني الحائري الشيرازي، المتوفى ١٢٤٠

(الذريعة ٧ : ١٨٤)

**١٨٩ - الخطب في الجمعات والأعياد**

عبد الله بن صالح بن جمعة بن شعبان البحراني، المتوفى ١١٣٥

(روضات الجنات ٤ : ٢٤٨. الذريعة ٧ : ١٨٤)

**١٩٠ - الخطب للجمعات والأعياد**

محمد بن المرتضي بن محمود، الفيض الكاشاني ( محسن الفيض )، المتوفى ١٠٩١

(الذريعة ٧ : ١٨٥)

**١٩١ - الخطب للجمعات والأعياد**

محمد علي الكشميري ( پادشاه )، المتوفى ١٢٢١ (الذريعة ٧ : ١٨٥)

**١٩٢ - الخطب للجمعات والأعياد**

نور الدين بن نعمة الله بن عبد الله الموسوي الجزائري التستري، المتوفى ١١٥٨ (الذريعة ٧ : ١٨٦)

**١٩٣ - الخطب للجمعات والأعياد**

يوسف بن أحمد بن ابراهيم الدرازي البحراني، المتوفى ١١٨٦

(أعيان الشيعة ١٠ : ٣١٧. الذريعة ٧ : ١٨٦)

**١٩٤ - مجموعة خطب الجمعة والأعياد**

محمد جعفر بن محمد علي بن محمد باقر الوحيد البهبهاني، المتوفى ١٢٥٩ـ١٢٥٤

(أعيان الشيعة ٩ : ٢٠٢)

**و ـ ما كتب في شرح الادعية :**

**١٩٥ - شرح دعاء ليلة الجمعة الذي أوّله : (الحمد للّه من أوّل الدنيا إلىٰ فنائها ...)**

محمد بن سليمان بن محمد رفيع التنكابني (الطبيب)، المتوفى ١٣١٠ أو ١٣٠٢

(قصص العلماء : ٨٤. الذريعة ١٣ : ٢٦٠)

**١٩٦ - عناوين الجمعات في شرح دعاء السمات**

على أكبر بن حسين النهاوندي الخراساني، المتوفى ١٣٦٩ (الذريعة ١٥ : ٣٥١)

# أهمّ مصادر
# التحقيق والتخريج


القرآن الكريم.

أبواب الجنات في آداب الجمعات / طبعة مدرسة الإمام المهدي / قم.

الاحتجاج؛ للطبرسي / طبعة مؤسسة الأعلمي للمطبوعات / بيروت.

الاختصاص؛ للشيخ المفيد / طبعة جماعة المدرسين / قم.

اختيار المصباح؛ للسيد ابن الباقي (مخطوط).

الأمالي؛ للشيخ الطوسي / طبعة دار الثقافة / قم.

ألامالي؛ للصدوق / طبعة مؤسسة الأعلمي للمطبوعات / بيروت.

بحار الأنوار؛ للعلّامة المجلسي / طبعة إيران.

البلد الأمين؛ للكفعمي / طبعة قم.

تأسيس الشيعة؛ للسيد حسن الصدر / طبعة طهران.

تفسير البرهان؛ للبحراني / طبعة إيران.

تفسير العياشي / طبعة المكتبة العلمية / طهران.

تفسير الكشاف؛ للزمخشري / طبعة دفتر التبليغات / قم.

تهذيب الأحكام؛ للشيخ الطوسي / طبعة دار الكتب الإسلامية / طهران.

ثواب الأعمال وعقاب الأعمال؛ للشيخ الصدوق / طبعة مكتبة الصدوق / قم.

جامع أحاديث الشيعة / طبعة إيران.
جمال الأُسبوع؛ للسيد ابن طاووس / طبعة منشورات الرضي / قم.
الخصال؛ للشيخ الصدوق / طبعة مؤسسة النشر الإسلامي / قم.
دليل تصانيف الشيعة / تحقيق مجمع الفكر الإسلامي / قم.
خصائص يوم الجمعة ؛للشهيد الثاني (رسائل الشهيد الثاني، ج ١) / تحقيق مكتب الاعلام الاسلامي / قم.
روضة المتّقين؛ للمولىٰ محمد تقي المجلسي / طبعة المكتبة العلمية / قم.
عدة الداعي؛ لابن فهد الحلي / طبعة وجداني / قم.
علل الشرائع؛ للشيخ الصدوق / طبعة الداوري / قم.
فلاح السائل؛ للسيد ابن طاووس / طبعة دفتر التبليغات / قم.
الكافي؛ للشيخ الكليني / طبعة دار الكتب الإسلامية / طهران.
مصباح الكفعمي / طبعة إيران.
مصباح المتهجّد؛ للشيخ الطوسي / طبعة الانصاري بقم .
مفاتيح الجنان؛ للشيخ عباس القمي / طبعة إيران.
مستدرك الوسائل؛للميرزا النوري / الطبعة الحجرية وطبعة مؤسسة آل البيت بقم.
مكارم الأخلاق؛ للطبرسي / طبعة مؤسسة الأعلمي / بيروت.
مَن لا يحضره الفقيه؛ للشيخ الصدوق / طبعة دار الكتب الإسلامية / طهران.
مهج الدعوات؛ للسيد ابن طاووس / طبعة إيران.
الوافي؛ للفيض الكاشاني / طبعة مكتبة آية اللّه المرعشي / قم.
وسائل الشيعة؛ للحرّ العاملي / طبعة دار الكتب الإسلامية / طهران.

# فهرس الكتاب


**كلمة الناشر** ..... ٥
**تمهيد** ..... ١١
**الفصل الأوّل: لمحات عن الجمعة** ..... ١٣
١ ـ ضبط الجمعة ..... ١٣
٢ ـ تسمية الجمعة ..... ١٤
٣ ـ أسماء الجمعة ..... ١٥
٤ ـ أوّل جمعة جمعها رسول الله ﷺ ..... ١٥
٥ ـ فضل الجمعة ..... ١٦
٦ ـ خصائص الجمعة ..... ١٧
٧ ـ الحوادث الهامّة التي وقعت في يوم الجمعة ..... ٢١
٨ ـ الحوادث التي تنبّأ الأئمّة : بوقوعها في يوم الجمعة ..... ٢٣
٩ ـ ساعة الإجابة في يوم الجمعة ..... ٢٣
١٠ ـ ما يكره في يوم الجمعة ..... ٢٧

**الفصل الثاني: آداب الجمعة** ..... ٢٩
الباب الأوّل: أعمال يوم الخميس ..... ٢٩
الباب الثاني: أعمال الجمعة ..... ٣٥
أ ـ الأعمال المشتركة بين ليلة الجمعة ويومها ..... ٣٥
ب ـ الأعمال المختصّة بليلة الجمعة ..... ٣٦
ج ـ الأعمال المختصّة بيوم الجمعة ..... ٥٢

**الفصل الثالث: التعريف بكتاب العروس ومؤلّفه** ..... ٧٣
العمل في تحقيق كتاب العروس ..... ٧٥

**كتاب العروس** ..... ٨٣

الباب الذي من أجله سميّنا هذا الكتاب ..... ٨٦
باب مَن روىٰ أنّ يوم الجمعة يوم عيد ..... ٨٧
باب جُمَل من الخصال المبيّنة خصّ اللّه بها يوم الجمعة ..... ٨٨
باب مَن روىٰ أنّ لليلة الجمعة ليلتين ..... ٩٠
باب ما تعمل الحيتان ليلة الجمعة ..... ٩٠
باب القراءة في صلاة المغرب ليلة الجمعة ..... ٩٠
باب القراءة والدعاء في نوافل المغرب ـ ليلة الجمعة ـ ..... ٩١
باب ثواب صلاة التطوّع ليلة الجمعة، بعد المغرب ..... ٩٢
باب الصلاة على النبيّ محمّد وآله : ليلة الجمعة ..... ٩٢
باب ثواب الأعمال الحسنة في ليلة الجمعة ..... ٩٣
باب النهي عن إنشاد الشعر ليلة الجمعة ..... ٩٥
باب ذكر المجامعة ليلة الجمعة ..... ٩٥
باب ثواب التسبيح فيما بين ركعتي الفجر إلىٰ صلاة الغداة في يوم الجمعة ..... ٩٦
باب خصوصية الجمعة في وقت صلاة الفجر ..... ٩٦
باب خُصوصية القراءة بعد صلاة الغداة يوم الجمعة ..... ٩٦
باب فضل الصلاة علىٰ محمد وآله عليهم السلام بعد صلاة الغداة يوم الجمعة ..... ٩٦
باب ذكر ما يقول الطير في يوم الجمعة ..... ٩٧
باب معرفة أهل الجنة والنار بيوم الجمعة ..... ٩٧
باب تأخير الخير إلىٰ يوم الجمعة، ومضاعفة العمل فيها ..... ٩٨
باب النهي عن أن يتفرّد يوم الجمعة بالصوم ..... ٩٨

باب النهي عن الحجامة يوم الجمعة ..... ٩٨
باب فضل الصّلاة علىٰ محمّد وآل محمّد : ..... ٩٩
باب خصوصية يوم الجمعة بقراءة «آية الكرسي» وثوابها ..... ٩٩
باب الغُسل يوم الجمعة ..... ١٠١
باب غَسل الرأس يوم الجمعة بالخطمي من السنّة ..... ١٠١
باب التنظيف يوم الجمعة ..... ١٠١
باب التطيّب والتزيّن يوم الجمعة ..... ١٠٢
باب الزيادة في نوافل النهار يوم الجمعة ..... ١٠٣
باب ما روي في ركعتي الزوال يوم الجمعة ..... ١٠٣
باب وقت صلاة العصر يوم الجمعة ..... ١٠٣
باب خصوصية صلاة الظهر يوم الجمعة بالقراءة ..... ١٠٤
باب خصوصية صلاة الجمعة بالقنوت ..... ١٠٤
باب الإجهار بالقراءة في صلاة الظهر يوم الجمعة ..... ١٠٥
باب القراءة في الركعتين الأُخريين في صلاة الظهر يوم الجمعة ..... ١٠٥
باب وجوب الجمعة في جماعة، وذكر من وُضِع عنه ..... ١٠٥
باب صلاة الظهر يوم الجمعة بخطبة ..... ١٠٦
باب عدّة الرجال الذين يكون بهم الجمعة ..... ١٠٦
باب لباس الإمام يوم الجمعة للصلاة والخطبة ..... ١٠٧
باب الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة ..... ١٠٧
باب من أدرك آخر صلاة يوم الجمعة ..... ١٠٨
باب خصوصية الجمعة في جماعة علىٰ أهل المصر وليس ذلك علىٰ أهل القرىٰ ١٠٨
باب النوادر ... ..... ١٠٨
تخريج الأحاديث ..... ١١١

**أسماء الكتب والرسائل المعنية بالجمعة** ..... ١٣٩
أ ـ ما كتب في تفسير سورة الجمعة ..... ١٣٩
ب ـ ما كتب في فضل الجمعة ..... ١٤٠
ج ـ ما كتب في صلاة الجمعة ..... ١٤٥
د ـ ما كتب في غسل الجمعة ..... ١٦٥
هـ ـ ما كتب في خطب الجمعة ..... ١٦٦
و ـ ما كتب في شرح الادعية ..... ١٦٧

**أهمّ مصادر التحقيق والتخريج** ..... ١٦٩
فهرس الكتاب ..... ١٧١